

الجماعة

موزني

العدد ٣٢٨ — السنة الثامنة

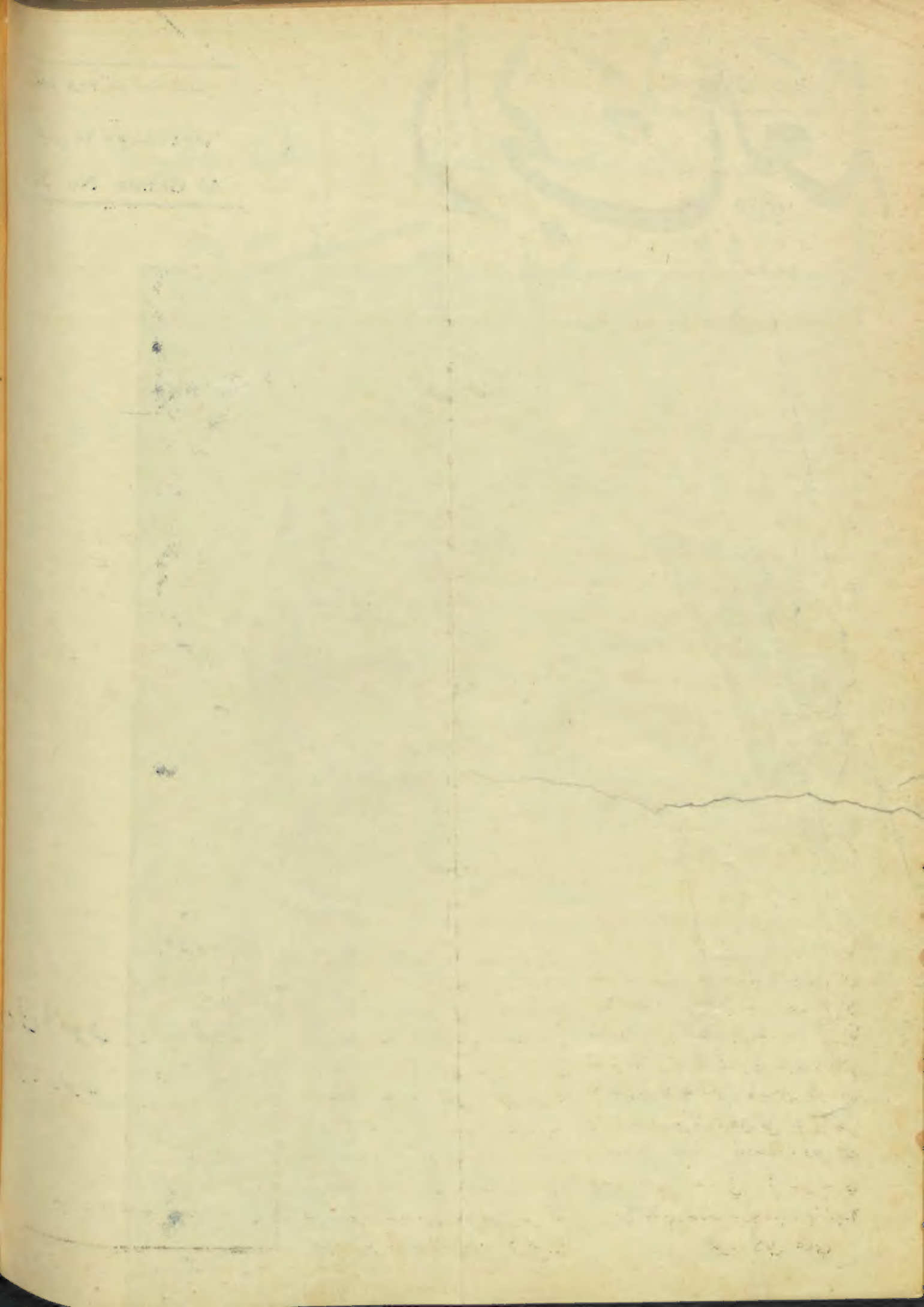
الخميس ١٧ مايو سنة ١٩٣٨

Al Gamiaa No 328



ورقة لامور

نخبة شركة رامونت



صاحب المجلة وطابعها وناسرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل الحامى
الإدارة شارع نوبار رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨

الجائز

جريدة أسبوعية جامعة

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
تتم العدد ١٠ منيات
الاعلانات يفتق عليها مع
الإدارة شارع نوبار رقم ١

كلمة المحرر

وشركة - الإليانور - الإيطالية وشركة
- ك. ل. م - الهولندية وشركة
- لوف هانزا - الألمانية . وهذه الشركات
كلها ما كانت تستطيع أن تطلق في الجو ..
جو بلادها قبل جو مصر طيارة واحدة
لولا الإعانات الضخمة التي تتقاضاها
من الدول التي تنتمي إليها، ويكفي أن أذكر
أنني علمت أثناء زيارتي لمكاتب شركة
- لوف هانزا - في - لندستراس -
برلين ومطاراتها في - تمبلوف - أن
حكومة النازي الألمانية تدفع لها نصف
مجموع نفقاتها وتركها الأيراصيا لانسها
ولكن مصر التي يتمسك الميسطرون
على أقدارها بكلمات الكرامة والعزة والآباء
ويقبلون خطر التاريخ فيذكرون الأجداد
الفراعنة . قد وجدت في عام ١٩٣٨ من
يستكثر على شركة مصرية واحدة بمحضنها
مصرف كبير موطن الدعائم لاسيسل الى
انكار جدية جهوده في سبيل الخير العام أن
تطلب امانة تمكسها من ربط مصر بأوروبا
بطائرات ترفع العلم المصري وترك الإسلام
الانجليزية والإيطالية والألمانية بل واليونانية
في المستقبل القريب فتعزق على موانئ مصر
في الذهاب والاياب وتحتكر فخر تلك
الوسيلة العصرية الحديثة في وسائل النقل الدولي
مقن تتطمع وظائف الدولة العليا بدم جديد؟
محمود كامل الحامى

نشرت الصحف اليومية في الأسبوع
الماضى خيرا ذكرت فيه أن شركة مصر
للطيران قد تقدمت الى وزارة المواصلات
بمشروع انشاء خط جديد يصل بين مصر
وشواطئ أوروبا الجنوبية وطلبت أن
تدرس الوزارة فكرة اعانة الشركة على
تنفيذ المشروع فردت عليها بأنها لا تستطيع
في الوقت الحاضر تقرير هذه الاعانة
وأن على الشركة المصرية العتيدة أن
تنتظر حتى تستطيع وحدها أن تنشئ
الخط المنشود وأن تنفق عليه دون اعانة
وهذا الرد وحده يدل على أن مصر
لا زالت تعيش في معزل عن العالم المتقدم
وأن « الروتين » القديم الذي رفع الى
الوظائف الرئيسية المسؤولية في وزارات
الدولة نهرا من الموظفين الذين عاصروا
أواخر الحكم العثماني وأوائل الاحتلال
الانجليزي لا يزالون يتصرفون في أقدار مصر
هذا التصرف الذي يثير السخرية والاشفاق
إن الموظف الذي أبى دراسة مشروع
شركة الطيران الخاص بأشياء خط يصل
بين مصر وأوروبا والذي خيل اليه أن
الشركة المصرية (تتجن) على أموال
الدولة اد تتطلب اعانة يديية . ضرورة
محنة للبدء في تنفيذ خدمتها الوطنية الكبرى
- ذلك الموظف يجهل ولا شك أن موانئ
مصر الجوية تصلها بأوروبا أكثر من شركة
أجنبية .. شركة - الامريال - الانجليزية

محتويات العدد

- ١ - من المخطيئة
قصة مسرحية لمحمود كامل الحامى
- ٢ - بين دخان الشاي والسجائر
- ٣ - عندما افترقنا
قصة حب مصرية
- ٤ - جنكيز خان مؤسس دولة
المغول
- ٥ - أحفاد اسرائيل والعجل
الذهبي
- ٦ - دكتور شاخت
- ٧ - في سوق الجوارى
- ٨ - أيتها الزوجة الفاضية
- ٩ - ثروات الملوك
- ١٠ - كتاب في صفحة
- ١١ - خواطر منتصف الليل
- ١٢ - انوار المدينة
- ١٣ - القاهرة في الليل
- ١٤ - من مذكرات صحفى
- ١٥ - محرر الجامعة الفني يقدم
- ١٦ - نقد سينمى
- ١٧ - نحو الهدي - مسرحية رمزية
في فصل واحد
- ١٨ - قاهر الزمن قصة علمية
- ١٩ - الألعاب الرياضية

عن المحفلة...

فصل كامل من قصة مسرحية مصرية لم يسبق نشرها بقلم محمود كامل المحامى

(صالون في منزل الاستاذ على عزمى
المصور بمصر الجديدة) أناث (روستيك) .
لوحات زيتية معلقة على جدران الصالون .
احداها تمثل (رأس) عليه هانم . ملتصقة
بالحائط عند أعلى (البيانو) باب الى اليمين
وباب في الصدر . و نافذة الى اليسار تطل
على شارع المراتى بمصر الجديدة . (اليوم)
ضخم للصورة موضوع على مائدة صغيرة
بجانب (البيانو) . عدد كبير من (اصول)
القطع الموسيقية (النوت) مبعثرة هنا وهناك
على المائدة الصغيرة وعلى سطح (البيانو)
تليفون على نفس المائدة)

(الشمس تغرب تدريجاً وتخفى عند أقصى
أفق صحراء السويس) .

(ترفع الستار عن خديجة وهي واضحة
سماعة التليفون على أذنها . وقد انحنت
قليلاً لكي تخفى السماعة في صدرها)

— خديجة (في صوت هامس مرتجف وهي
تتلفت حولها وجلّة) لا ... لا أستطيع
الحضور الآن .. انى اكثر أسفا منك .
كنت أريد أن أراك لآل عندى أشياء
كثيرة . كثيرة جداً أود أن أحدثك عنها ..

لم نستطع أن نتحدث جيداً في المرة الأخيرة
(تضعك ضحكة قصيرة .. لا تزال خائفة)

سيارة .. سيارة المنزل .. كم أنت ساذج !
هل أستطيع أن أركب سيارة المنزل .. إنها
لرؤية .. لرؤية هانم وحدها .. (يتجهم
وجهاً) لا ... لا تطلبى أنت ... اياك أن
تركب هذه الحماقة .. أوه !

لا ترغبنى عني أن أصارحك .. ماذا تقول
في انهم في انهم .. (تردد) في انهم يراقبوننى
(تتلفت حولها مرة ثانية .. أم ابراهيم الخادمة
تبدو من خلف الستار المسدلة على جانبى
الباب الايمن ولكن خديجة لا تراها .. يسمع
سعال خفيضة هانم من الخارج) انهم قادمون ..
سأتركك الآن .. تعيد السماعة الى مكانها
وتتظاهر بتصفح أصول القطع الموسيقية
(النوت)

خفيضة (داخلّة من الباب الايمن)
لا أدري ماذا يجري لي اليوم اصداع شديد
(تضع يدها على رأسها وتضغط على
المنديل (ذى القوية) الذي عصبت به جبينها
على شكل « قطة » وقد تدلت حوافه
الزاهية اللون على عينيها)

خديجة (تترك « النوت » وتتنظر
الى خفيضة هانم) ربما نسيت أن تناولى
قهوة العصر يا تيزه ؟

خفيضة — والله أنا لا أذكر يا ابنتى ..
إذا كنت تناولتها أم لا .. إن ما يحدث في
هذا البيت يسمى العابد عبادته .. نصورى
أنى .. وأنا في هذه السن سرت على قدمى
ثلاث ساعات في الصباح

خديجة — لماذا ؟

خفيضة — جهاز أخضك روفيه .. لم
تعجبها غرفة النوم التي رأيتها عند شيكوريل
لان لونها ريفي فانتقلنا الى سحمان وعندئذ
لوت شفتها وصاحت بأعلى صوتها أمام عمال
المحل .. ان مجرد النظر الى الغرفة يقهق بعض

الصدرا .. فمدنا الى (شمالاً) وهكذا حتى
شعرت بأن قواي قد خارت ولم تعد ساقى
تستطيع ان حلى .. وغرفة المكتب .. اننى
لا أخفي عنك يا ابنتى أن إصرار بنات اليوم
على الدخول الى منازل أزواجهن بغير
مكاتب يدهشنى ..
لم يمكن معرف في زمنا هذا التغالى في ارهاق
آثاننا .. اننى أحلف على أى شيء أن غرف
المكاتب في منازل العرائس ليس لها أدنى
قائدة .. زينة .. ونكلمة عدد .. أنا انهم أن
يكون للرجل مكتب في محل عمله .. أما
في المنزل ..

خديجة (تتكلم ابتسامة) ربما اراد
ان يشتغل في المنزل قليلاً !

خفيضة (تضرب كفها على كف) احذروا
مع بنات اليوم كنا في ايامنا نضجر من
طول بقاء أزواجنا الى جانبنا .. وكنا
نتحارب عليهم لكي يخرجون لقضاء بعض
الوقت مع أصدقائهم في مقهى او ناد .. أما
اليوم فكل الزوجات يشكون من اجهال
الأزواج لهن . وتمضيهم السهر والبقاء
خارج المنزل ومع ذلك فكل عروس
تصر على الدخول بغرفة مكتب لكي
يفتخرها زوجها فرصة سانحة ويدخل الى
هذه الغرفة مدعياً ان لديه عملاً هاماً وبقاى
بابها خلفه ويترك زوجته وحدها في غرفة
أخرى ! (تهرز رأسها ثم ترفع يدها الى
جبينها) بنات اليوم في حاجة الى من يعيد
عقولهن الى رؤوسهن .. آه .. ان رأيي تكاد
تفجر من شدة الصداع .. لا بد أنى نسيت

أن اتناول قهوة العصر .. « تادى » أم
ابراهيم .. أم ابراهيم (من الخارج) نعم !
حفيفة — ابن قهوة العصر .. هكذا
تسعين ..

أم ابراهيم (تدخل حافلة صينية القهوة
أني كيف أسى قهوة سيدتي .. تفضل
حفيفة (تجلس على المقعد الكبير
« المكتبة » الذي الى اليسار تحت النافذة
بعد ان تناول قدح القهوة .) لا أعرف
ماذا كان يحدث لي لو تأخرت يا أم ابراهيم
(خديجة تغادر الصالون من الباب الذي
في الصدر) أم ابراهيم ترمقها بنظرة طويلة
ثم تضع الصينية على المائدة الصغيرة وتتبعها
في بطنها وبعد أن تطل الى خارج الباب
وتتحقق من ابتعاد خديجة تعود الى حيث
جلست حفيفة هانم)

أم ابراهيم — (في صوت خافت)
سمعتها اليوم بأذني .
حفيفة — (تنظر اليها بدهشة) لا تقولي
هذا

أم ابراهيم — وشرفك ياسيدي
حفيفة — كيف ؟

أم ابراهيم — كانت تكلمه بالتليفون
سمعت كل شيء . كنت خلف الستار ...
يظهر أنه كان يطلب منها أن تذهب لمقابلته
واسكنها اعتذرت وأكدت له أن ظروفها
اليوم لا تسمح لها بالتزول .

حفيفة — الفاجرة ! من يصدق أن
هذه البنت التي لا ترفع عينها في أحد والتي
يحمر وجهها لاقول كلمة نابية تذل أمامها
تقبل كل هذا ؟ تستغل كل الموجودين في
البيت وتحدد معه المواعيد .. وتخرج دون
أن يشعر أحد ..

أم ابراهيم — ألم أقل لك منذ مدة إن
حالة خديجة هانم متغيرة ..

« تدخل روفيه من الباب الايمن وتستمر
أم ابراهيم في حديثها » أسأل سيدتي ريري
هانم عما قلته منذ ثلاثة أيام ؟

روفيه — اظنك تتحدثين عن خديجة
حفيفة — وهل هذه القضية مما يستهان

به يا ابنتي ؟ اوصل الامر الى حد التحدث مع
الشبان في التليفون والمخروج معهم علنا
أمام الناس ؟ مصيبة ! مصيبة وانتم لست علي
رؤوسنا من بنات اليوم .. لم يهيجري في
وجوههن دم الحياء والخجل .. حتى
مصلحتهن لم يعدن يفكرن فيه .. من هو
المجنون الذي يقبل ان يتزوج من بنت تري
كل يوم الى جانب شاب غريب ؟

روفية — (تهز كتفها) هي الجانية
على نفسها . لم تعين نفسك يا نيرة ؟

حفيفة (تدق يديها على صدرها) لم أتع
تسنى ؟ هل جنفت يا ريري ؟ (بدهشة) لم
أتع نفسي ! وأسئلة الناس .. الجيران
الذين لا هم الا تناول سيرة الاسر الطيبة
بالشر . هل تظنين ان مائة — خديجة
الآن لا يمسن نحن .. ؟ قلت لك انها مصيبة
وانهات على رؤوسنا جميعا . ان طيش بنات
اليوم لو أصابهن لما تحرك أحد .. لو هربت
خديجة مع كلب من كلاب الطرق لما ندّم
أحد عليها .. ولكن كيف نلجم السنة الناس ؟
ابوك مثلا . كيف يرفع رأسه بين أصدقائه ؟
ان الكثيرين منهم يظنون ان خديجة ابنته
وليست ابنة زوجته . ماذا يقول لهم اذا
انفضح الامر ؟ كيف يلقي الناس ؟ ماهي
الطريقة التي يغسل بها هذا العار .. من يدري
ربما قابله هنا .. في مصر الجديدة على مقربة
من منزل اميك .. وربما رآها الجيران اعقل
ان يجرؤ احدكم علي ان يفتحننا في أمر
كهذا ؟ (تنال بجذعها الاعملى عدة
مرات في نوبة فزع متحمسة) اي عارا
اي عارا

روفية — اني اعتقد ايضا انها ترسله
تكتب له رسائل .. رسائل حب وتلقي منه
مثلا .

حفيفة — ومن اين جاءك هذا ؟

روفيه — دخلت الى غرفتها أمس ولم
تكن فيها اذ ذاك . . كانت قد خرجت
فلتحت كتابا فرنسيا . يحتوي على بعض
قصائد من الشعر . . شعر الحب . . وقد
خطت خديجة تحت احدي القصائد خطوطا

حرراء .. وكان بداخل الكتاب
ورقة تقلت فيها — بطور عديدة من تلك
القصيدة

حفيفة — بخط خديجة ؟

روفية — لا . بخط آخر : خط رجل
حفيفة (تعود الى الدق على صدرها

بكفها) — رجل ! رسائل الرجل عشيقها
تدخل بفتنا ونحن لا ندري . الفاجرة !

روفية — ولا بد انها ردت على هذه
الرسائل . وعلى غيرها

حفيفة (تلطم خدها لطمة خفيفة) ولو
غضب منها ثم أطلع اصدقاءه في المقاهي
والحانات على رسائلها .. ماذا يكون مصيرها .
كيف يمكن ان تتزوج بعد ذلك ؟ هل هذا
هو العقل الذي تفكر به بنات اليوم ؟

روفية — تنور قليلا — مالك يا عمتي ومال
بنات اليوم ؟ اذا كانت خديجة فعلت ذلك
فلا يعني هذا ان كل بنات اليوم علي شاكلتها ..
انني مثلا لا يمكن ان افكر في ان افعل
ما فعلته هي

حفيفة وأم ابراهيم (في نفس واحد —
انت ! النبي حارسك

(تدخل عليّة هانم من الباب الذي في
الصدر فتسرع أم ابراهيم بالخروج من الباب
الايمن)

عليّة — تفضل يا عزمي بك تفضل .
عباس (عذما ينظر روفية يرتبك
قليلا ويبدو أنه كان يتحدث مع عليّة هانم
في شأن خاص بها)

أهلا وسهلا بروسنا . لقد قلت لك
مرارا يا ريري إن هذا اللون الكحلي
يظهر ككأميرة (يضحك غالبا) أميرة
اسيانية . خصوصا عند ما تضعين وردة
حرراء في صدرك ..

عليّة (لا ينها وقد بدا انها تريد اختراع
سبب لإخراجها من الغرفة) انزلي الى
الحديقة يا ريري وراقبي الرجل الذي كلفته
بسقي « الكريزاتيم » لقد حاولت الآن
ان اقطع زهرة منها لعباس بك فلم اجد :
خجلت جدا امامه . . . تعرفين ان

غاية ابيك بالزهور مشهورة شهرة واسعة
لا يجب ان نقضى عليها . هيا
(روفية تخرج بعد ان تصافح عباس
بك) .

عباس — لم أكن أريد يا عليه هانم
أن أصادرك بما سمعته . ولكن . رأيت
من الأفضل أن أنبك قبل أن يفاجئك
سالم باشا بفسخ خطوبة ابنه فؤاد لروفيه .
عليه — (تقطب جبينها) ماذا تقول ؟
ولكن لم يفسخ الخطوبة وهو لم يترك أحداً
الا ونوسط به عندي لكي أقبل ابنه زوجاً
لريري ؟

عباس — لانه اتصل به أن عزبك
في أشمون معروضة للبيع . . وأن الذي
يسدي اهتماما هائلا ببيعها هو على بك
زوجك :

عليه — وما شأنه هذا ؟
عباس — أوه ألا يجب أن نخدع
أنفسنا يا عليه هانم . . انت تعرفين جيداً
أن سالم باشا قد سمع سعيّاً حثيثاً لانتمام
زواج ابنه من روفية ابنتك لانه كان
مطمئناً الى وجود ثلاثمائة فدان باسمك . وورثتها
عن ابيك المرحوم . تعتبر من أجود أطياف
المنوفية . . لانها قريبة من محطة أشمون
نفسها . ولأن جزءاً منها أصبح يعتبر من
أراضي البناء التي مبرها أن تباع بالتر لا
بالقدان كما يريد على بك زوجك بيعها . .
لا يجب أن أخفي عنك الآن ان سالم باشا
عند ما كان يتحدث الى في شأن خطوبة
ابنه لروفيه كان يحمل خارطة لعزبة أشمون
عليها الحدود والمساق وطرق المواصلات .
إن أمثال سالم باشا من عجائز الضباط
المحالين الى المعاش لا يصطادون في المساء
العكر يا عليه هانم . . أنسابهم أزرق مما
تصورين . لا حديث لهم اثناء اجتماعاتهم
في مقاهي العباسية . أو أمام حوانيت
الحلاقين والعطارين والعيادة الا البحث
عن خير الطرق لاستبدال معاشهم .
وقراءة نشرات البيوع القضاية ومزادات

الحكمة المختلطة . إنهم يتجنبون الفرص .
فكيف تريد من سالم باشا أن يدع فرصة
ساحنة غفلت من يده دون أن يتحرك .

حفيفة — ولكنني لم أسمع من قبل
بمثل هذه المساومات الجريئة في مسائل
الزواج . خارطة اهل جن سالم باشا هذا
في عقله ؟ ماذا يريد ؟ هل يريد أن يرث
عليه هانم في أطيافها وهي لا تزال على قيد
الحياة وقبل أن يرثها زوجها وابنتها ؟ حقا
أن زواج اليوم أصبح تجارة . أن الرجال
في أيامنا لم تكن لهم هذه الوقاحة . كانوا
يبحثون عن الزوجة التي تصلح لبار بيوتهم
أما حمل الخطر . وتسقط أخبار الرهن
والبيع شيء لم نسمع عنه الا في هذه
الايام السود .

عباس — إن سالم باشا بحفيفة لا يخفي
حقيقة نواياه . انه يصرح بأن مرتب ابنه
فؤاد وهو ضابط في السجون برتبة ملازم
أول لا يكفي للاتفاق على زوجة . خصوصاً
إذا كانت هذه الزوجة قد اعتادت على نوع
من الحياة المترفة . وافتد حاولت عبثاً أن
أقنعه بأن الامر يعود الى الزوجة نفسها
فاناساد التفاهم حياتها المشتركة مع زوجها
فانها تقبل اذذاك أن تعيش بالسكاف . بل
قد لا يبعد أن تقوم بما يقوم به الخدم . من
طهي وكي . حاولت عبثاً أن أقنعه بذلك
الا انه تنهرني قائلاً (إذا كانت هي تقبل ذلك
فلماذا أقبل أنا أن يعيش ابني هذه الحياة
الشاقة المضنية اذا كنت أستطيع أن أوجد
له زوجة غنية . تشتري له سيارة . وتدفع
قسط التعليم . وأجور الخدم . وترفع عن
كاهله أجور حائكات الثياب . وثققات
أدوات الزينة . وأثمان العطور) ثم سرد لي
قائمة بأسماء ضباط شبان من أبناء زملائه
تزوجوا زوجات غنية . وتكفلت زوجاتهم
بكل تلك الامور . ماذا تقولين له عندما
يتحدث اليك بهذه الصراحة يا حفيفة هانم ؟
(حفيفة تطرق الى الارض دون أن
تجيب)

عليه — ولكن . . هل وصل الامر الى
هذا الحد من الخطورة ؟

عباس — نعم . لقد فوضني في أن أخبرك
بأنه لو تم بيع عزبة أشمون كما اتصل به فانه
سيضطر الى فسخ الخطوبة واسترداد الشبكة
عليه (متمتعة في نوع من الدهول الشارد)
بعد . . أن . عرف الناس كلهم . أن خطوبتها
أعلنت !

عباس — انك لا تعرفينه كما أعرفه أنا
إنه رجل عنيد صلب .
عليه — ولكن على لم يفكر في بيع العزبة
الامضطرا . . إنه مثقل بالديون التي تراكت
عليه أخيراً

(عليه هانم وعباس بك يتعدان تدبهما
عن المكان الذي جلست فيه حفيفة هانم)
حفيفة (تحس أنها يريدان التحدث في
شأن لا يريدان اطلاقاً عليه فتنهض وتقاود
الفرقة وهي تتمتم) . اننا لم نر بعد كل عجائب
هذا الزمن !

عباس — (وقد اطمأن الى أن أحداً لم
يعد يسمعه الاعلى) ولكنك تفسين يا عليه
ان هذه الارض التي تملكينها الآن ليست
من حق زوجك وحده . تفسين أن لك ابناً
وابنة من زوج آخر . زوجك السابق عبد
الرؤوف . . ان ابنك رؤوف في الثانية
والعشر . من عمره الآن . شاب في مسهل
حياته . ولقد اتصل بي أنه أتم دراسة الزراعة
في كاليفورنيا . وحصل على لقب من الاقارب
العلمية العالية التي يوفد لأجل الحصول
عليها الذين نعدم كلية الزراعة هنا لكي
يتكونون أساتذة فيها . اليس رؤوف أحق
باستغلال عزبة أشمون من الغريب الذي
سيشتريها بأبخس الثمن ؟

عليه (تدنو من عباس . في صوت مرتجف)
من أين علمت أن ابني رؤوف أتم دراسته ؟
عباس — من المصنف . . قرأت في
نجاحه منذ بضعة أسابيع في رسالة بعث بها
مراسل (الا هرام) في كاليفورنيا الى جريدته
البقية على صفحة ٤٧



خطوبة الاسبوع

احتفل في الاسبوع الماضي بخطوبة الانسة سامية الملواني من أسرة الملواني المعروفة في طنطا للوجيه احمد البشا الثري المعروف في الاوساط المالية القبطية وبورصات التجارة ونجل الوجه عمدة «العلقا» والذي يحمل في جيبه خريطة مؤشرا عليها بالحبر الاحمر دلالة على مساحة الالف فدان التي يملكها خالية الرهن والحجز... الى آخر قائمة الاوصاف التي يعرفها معظم الملاك في هذه الايام.

وكانت حفلة الخطوبة قاصرة — على حد تعبير الجرائد — على الاهل وخاصة الاصدقاء واذا عرف القارئ مقدار الاهل والاصدقاء الذين كادت ان تضيق بهم «بستيلة» لعذر الداعين الذين كانت وليلتهم سببا في ارتفاع اسعار اشياء عديدة في الاسواق التجارية.

وتصر مندوبتنا علي ان «الشبكة» كانت افخم «شبكة» رأتها عيناها تقدم في مثل هذه المناسبات وفي تلك الجهات التي اشتهر أهلها بالثراء العظيم وقد كانت عبارة عن «طقم» ماسي مكون من «بروش» وخاتم وقرط كانوا كافرين «لرغلة» العيون..

وبعد اعلان الخطوبة افتتح الخطيب مقصفا قاهرا للرجال الذين يفضلون

«الديوك الرومي» وماء النيل و«بيريه» و«فيشي» على غيرهم من الاصناف ومقصفا متواضعا آخر للشبان من الاسرتين الذين يفضلون تحطيم رقاب الزجاجات المسكينة التي كان يسبل شرابها الاشقر على كل مكان واستمرت الحفلة حتى ساعة متأخرة من الليل وأظهرت فيها آنسات أسرة الملواني بهجتهم بهذه الخطوة وتميائنت للعروس الجميلة.. والخطيبة الشابة تعتبر نموذجا للجمال المصري الصميم الذي يفخر بأن لشمس الريف أثرا كبيرا في اعطائه لونا جذبا والخطيب مثل حي من أمثلة الشباب العامل الدائب الحركة المغامر رغم سنه...

عيد الميلاد...

أقام الوجهه يحي سرور في منزله الفخم بالجيزة في الاسبوع الماضي احتفالا بمناسبة عيد ميلاد كريمته بهية ظهر فيه كرم الوالد «الصعيدي»

وقد أراد الوجهه الشاب أن يخرج على تقاليد الاسر المحافظة في احتفاله هذا فلم يدع الشيخ علي محمود لقراءة المولد النبوي الشريف ولم يوزع الشربات علي الجيران كما أنه لم يقيم حلقة ذكر في فناء المنزل أو في الغضاء المتسع أمامه. لم يرد أن يفعل شيئا من هذا وأراد أن تكون الحفلة عصرية في كل

شيء حتى ولو خلت من عنصر «شيوخ» الاسرة اذا كنفى وكان عماده علي «نوايا» الشبان...

وتولي مهمة الغناء المطرب ابراهيم حمودة ووفق في انشاده مقطوعة (عندما يأتي المساء) ومقطوعة الجميلة ليت للبراق التي رفعت في عالم الفن عندما أنشدها في فيلم ليسلي بنت الصحراء.. وساعد ابراهيم تحت قوي جمع أفراد فرقة أم كلثوم وعبد الوهاب كما عزف القصبجي عدة أدواره علي عوده وامتلات الحفلة بأعضاء الاسرة متمثلين في شباب أسرة المرحوم دولة يحي باشا ابراهيم جندو والمحتفل بها وأسرة فارس بك وأسرة عبد المطلب.. وقد تولى الوجهه محمود يحي نجل المرحوم يحي باشا في فترات الاستراحة مهمة شرح فوائد الرحلات بالسيارة الى أوروبا ولعل القراء يذكرون اننا نشرنا في العام الماضي خبر قيامه في سيارته برحلة الى هناك

وعندما افتتح الداعي البوفيه الفخم الذي امتلا بجميع أصناف المشروبات استولت نوبة يحي وورع الوجهه حسين عبد المطلب رئيس حسابات مخازن وزارة الاوقاف وأراد أن يخطف في المدعوين ميتا فوائد ماء النيل وشراب العرقسوس ولكن..

ولكن لم يكن هناك من يترك الميدان ليستمتع للشباب التي الذي ترك المدعوين

وخرج الى الشرفة المطلة على الحقول
المترامية وجعل يسلي نفسه بأن راح يردد
هو الآخر « عندما يأتي المساء هـ أما الطيار عهد
عرفان فقد أثبت براعة يحسد عليها في التهام
أكثر الاصناف التي امتلأ بها البوفيه كما
أثبت رسوخ قدمه في تناول أكبر عدد
ممكن من الكؤوس.

وقد ظهر في نهاية الحفلة أن الوجيه
عرفان «مطلوم» لأنه لم يأكل أو يشرب
ما حسبه الناس يأكله أو يشربه بل كان
«يتصدق» على فنان «جائع» من هواة الموسيقى
كان الى جواره ولم تسعه يد (بالخطف)
فتوسل الى الطيار المغامر أن يساعده

وأهدى الوجيه الشاب كريمة جملة هدايا
من لعب الاطفال وارد تشيكوسلوفاكيا
واليابان وأضرب عن شراء البضائع الانجليزية
كما أودع باسجما كية محترمة من النقود في
بنك مصر.. وظهر كرم بقية أعضاء الاسرة
في هداياهم اللقمة التي تقاطرت على الطفلة
الرشيقة.

وعندما ولى الليل وكاد النهار أن
يفتق خرح المدعوون الى منازلهم الا الوجيه
حين عبد المطلب الذي ذهب الى اقرب
مسجد ليدعو لبيهة بطول العمر ولوالدها
بالصلاح كي تكون حفلة العام المقبل على
طريقة أهل (السنه)!

مهرجان الاتحاد النسائي

اقام الاتحاد النسائي المصري في مساء
الاحد الماضي حفلته السنوية في دار الاتحاد
بشارع القصر العيني. وقد ازدحت الدار
بعدد كبير من أرشق وجوه الصالون
المصري المعروفة وتوحي الحفلة المطرب المعروف
محمد عبد الوهاب الذي أشد أولا موال
(أشكى لمن الهوى والكل عدلى) ثم دور
(لو كان فؤادك يصنيلى) ثم قطعة (بارابور)
قول لي رايح علي فين) ولا شك أن أكثر توفيق
المطرب كان أثناء انشد الموال وائشاء
(الحركات) البلدية في الدرروفي قطعة بارابور
وقد لاحظت مندوبتنا بين الموجودات
السيدة منيرة شعراوى هانم في ثوب تزيينه

الوان مجربة وشتمقتها السيدتان شوشو
الهرميل في ثوب رمادي وزوزو يرم في
ثوب أسود والسيدة عزيزه عبد الرارق
في ثوب أسود والسيدة أمينة البارودي
في ثوب كحلي من ثياب السهرة
وغلالة سوداء رشيقة ولك بعد ذلك أن
تسأل المجمع اللغوي عن معنى كلمة غلالة
لأنني أوكد لك أنني لا أعرفه أنا
أيضا!

وقد نجح «الاسكتش» الذي وضعه

معه صوته) — ١

من قصيدة العودة

للشاعر الموهوب الاستاذ م. ع. الهنشري

رجعت اليك اليوم من بعد غربي وفي النفس آلام تفيض نواير
رجعت اوعلي نائم الممكر شارد ا وأبت ا وقلبي واهن الخفق خائرا
فيا أرض أحلامي األقي طغولتي؟ وبسعدني يوم من العمر آخر ؟؟
تسفت فيك الليل .. والريح صرصر وخضت اليك الموج .. والنهر نائر ..
أتيت لألقي في ظلالك راحة فيبدأ قلبي وهو لهفات حائر
أموت قرير العين فيسك منها يخدرني نوح من المرج عاطر
وينفخني هذا البنفسج .. ولنسكن مسارح عيني الربا والمحاضر
وآخر ما أصفى اليه من الصدى خيريك يفتني وهو في الموت سائر

ولكن بلا جدوي .. أتيت فلم أجد سوى قفرة أشباحها تمكائر
وقد نصبت أيدي الشتاء سياجها عليها ا وأسوار الظلام تحاصر
وقد خيم الصمت المهتوف مع البلى عليك ا وأرواح الدجى تنسافر
وقد هاجم الغاب الكثيف غباضاها لينزوها . والموج يزد هادر
وهب نسيم بارد من كهوفها تجاوبه في الريح هذى المقاور
وقد رفرف الخفاش فيها وحومت على الشط غريبات الفناء الكواثر
وداوية لليوم من فوق سرحة (١) قضي (٢) فوقها من قارس البرد طائر
ترتل لحن الموت في معبد الدجى وتروى أساطيرا رونها الدياجر
كأنك في سفر الليالي ملاحم ا يرتلها في جانب الموت شاعرا

«١» السرجة هي الشجرة . «٢» مات .

قصة حب كائنة

عندما افترقنا ...

انقضي علي ذلك اسابيع ولم اعد اذكر
عن ذلك الحادث شيئا قط اذ انستى مشاغلي
العديده ذكري هذه الليلة، وجاء القمر بدوره
من جديد ، وكثرت الرحلات الليلية الى
الاهرام لقضاء السهرات الممتعة

وهناك وجدت خليطا من الجفسين آتى
لمتبع أنظاره بهذه المناظر المبهجة الخلابه ،
وتوغلت كثيرا مبتعدا عن ضواء القوم
وصياحهم فكنت غالبا ما أحب العزلة
وخصوصا في هذه الاوقات الشاعرية ،
ولكن لم ألبث أن سمعت صوتا مثل الذي
سمعته منذ أسابيع ، صوتا يغني أغنية فرنسية
هي بعينها الاغنية التي سبق أن سمعتها من
قبل تماما ، فأخذت أسير على اطراف
أصابعي حتي لا أحرم نفسي سماع هذا
الصوت بينما كان يذيع في الفضاء حزينا .
عند ما افترقنا يا حبيبي ..

أذرفت دموعي في هدوء .
وأحسست بقلبي يحطم
من أثر هذا الفراق ..

كنت في هذه اللحظة قد أشرفت
عليها فوجدتها جالسة على الرمال مسندة
ظهرها الى كومة عالية منه ، وقد ألت
برأسها الى الخلف وكانت عينها شاخصتين
الى القمر وهي لا تزال تنشد أغنيها الجميلة
وايضا وحتى ..

وهنا لم أتمالك أن تمت دون أن أملك
شعوري قائلا :

— نادية ..

فذهرت ونظرت الى طويلا وبعدها
أردفت قائلة :

— انت معن ٢٢٠ واشعرك اسمي ؟
فوقفت حائرا لا أدري كيف أجيب
علي سؤالها الذي لم تلت أن كررته وقد
اعتراها الخوف ، ولكني وقفت ساكنة
وقد زادني خوفا اربنا كا

وهت أن تجري ملما فقد حسبتني
شيحا أو شيئا من هذا القبيل ، ولكنني

القمر كأنها تناجيه بينما اخذت تردد
وايضا وحتى ..
بعد ان كانت لهما القبلات .

لم أدر هل اتر في جمالها الحزين بقدر
ما اتر في صوتها الساحر جعلني اقف بجوار
سور الحديقة مبعلقا لها وهي تنثر من فيها
هذه الاغنية الفرنسية التي وجدت هوى في
من دون الاغاني العديدة المشهورة التي كنت
اسمعا اذ ذاك

ورأيت على ضوء القمر دموعة كبيرة
ترقرقت في عينيها عندما ذكرت كلمة
الوداع وتركتها تسقط في هدوء بينما
استرسلت في اغنيها وهي لا تزال شاخصة
الى القمر ولم تتحول عنه لحظة كأنها تسند
منه وحي غنائها ، ولم يلبث ان انبعث صوت
من الداخل ينادي قائلا

— نادية .. نادية .. تعالى كلمي ماما

يا لله لقد كنت احسبها اجنية فقد
اجادت الغناء كأنها واحدة منهن بل
واحسن .

وما كادت تسمع النداء حتى غادرت
مكانها ببطء بعد ان ألت علي الكون نظرة
خاطفة اتبعها بأخري نحو القمر كأنها
تستودعه واسرعت بالاختفاء داخل جدران
فيلتها .

انتظرت طويلا في مكاني عليها تخرج
ولكنها لم تفعل ، فلم اجد مندوحة من
مغادرتي المسكان وذهبت الى المنزل وأنا
افكر في هذه الفتاة التي شغلت كل

كانت النافذة تطل علي النيل بالقرب
من كوبري عباس وكان الوقت ليلا فرحت
أرقب الناس يروحون ويجيئون علي ذلك
« الكورنيش » الصغير الذي يذكرني
بكورنيش الاسكندرية ، ولم تمض بضعة
دقائق حتى كنت مع الغادين والرائحين
وأحسست انني يدب الي جسمي فانكأ
علي السور الحديدي قرب نهايته ، واخذت
اشغص الي صفحة الماء المضية وقد اخذ
النسيم يداعبها فجعلها تنموج في شكل بهج
الابصار ، وطال وقوفي وانا اسبح في هذا
الحلم البديع الذي لم استفق منه الا علي صوت
نسائي جميل حسبه في اول وهله صوت
الراديو ، فقلت نظري وسرحت به في الافق
البعيد ، بينما اخذ الصوت يصل الي اذني
خافتا موسيقيا عذبا ، واصبحت السمع
جسدا فاذا بها أغنية فرنسية اهتزت لها
مشاعري

عندما افترقنا يا حبيبي ..

أذرفت دموعي في هدوء .

وأحسست بقلبي يحطم

أثر هذا الفراق ..

وأدركت ظهري لاري مبعث هذا
الصوت الحنون الذي لم يكن صوت راديو
كما كنت اظن ، انما صوت آخر ، صوت
صادر من فؤادك حزين ووجدت نفسي
أسير غير ارادتي صوب هذا الصوت المنبعث
في جوف الليل حتى اشرفت علي فيلا صغيرة
وقد وقفت في شرفها فتاة تشخص الي

تكلمت قائلاً بعد أن وجدت الفرصة
ساحة .

— بردون . . ما تخافيش . .

فوقفت تنظر الى برهة وبعدها تمتعت
— يا شيخ خضعتي . .

فأجبتها قائلاً وعلى شفتي ابتسامة خفيفة
والله أنا أسف جداً ، وما كانش قصدي
كده . . انما جيت عشان أسمعك وانتي
بغفني الحته القرساوى دى لانها عجباى
خالص .

فاستأنست لحدتي وأردفت قائلة

— هو انت سمعتها قبل كده ؟

— أبوه سمعتها .

فأجبتني على الفور :

— فين ؟

هنا نظرت اليها طويلاً وهي واقفة
أمامي والهواء يداعب شعرها الأسمر
الناعم الجميل ، وقد سقطت أشعة القمر
المنيرة على وجهها فزادته جمالا وضياء ولم
البت أن تمتعت وأنا مأخوذ بهذا الجمال
— في يوم قري زي ده تمام ، كانت
بغفنيها واجده في فيلا على شارع البحر في
الجزيرة . . .

— وانت كنت فين ساعتها . . ؟

— كنت واقف تحت جنب السور

باسمع ، وبعدين لما خلصت الغنا سمعت صوت
من جوه الفيلا ينادى يقول يا ناديه ،
فعرفت اسمها . فنظرت الى طويلاً وقالت :
— أما انت غريب قوي . . . طيب
وايه اللي يخليك تبسج آثارى فاجبتها وقد
بدت على الحيرة — والله دى الصدف هي

اللي عملت كده وهنا بان في عينيها شيء
من الشك ولكنه لم يلبث أن زال عندما
أكدت لها قولي ، وبعدها انسقنا في
الكلام ، وسرنا جنبنا الى جنب واخذنا
نتنقل من حديث الى حديث كما بنا متعارفين
بعضنا منذ ايام عدة لا منذ برهة قصيرة
حتى أشرفنا على ربوة عالية فأشارت أن
نجلس فوقها لحظة حتي نستريح ، وما

من الشاطئ المجهول

السحابة الشاردة

تركته قافلة الحياة

ضالاً وسط الصحراء

برصد النجم

ويكلم الحصى

ويعشق الوحدة

واسامه المطاف لدوحه

من التروالتين

فأكل . . وحول البئر

رؤى عطشة من الماء . .

ولكنه لم يرتوي . .

لقد كان يشعر بظماً الروح

في الصحراء وهو ضال . .

ونجدة مرت سحابة

صبوحة . .

ممتلئة بالبشر والحياة

راعها ما علمت من امره . .

نخفت السير

والقت عليه من ظلالها الوارفة

ماء زلالاً عذبا

رؤى قلبه

وأحيا كيانه . . فخدقها بنظره

ولكن . . إواه !

بعدها مرت السحابة . .

بحي السيد

استقر بنا المقام حتى ارتفع صوتها بانغناء ،
ليس بنفس المفطوعة انما بردد اقطة أخرى
بقية لها :

لقد تقابلنا صدفة . . .

وافترقنا سريماً . .

ولكن قلبي لم ينس

هذه السويحات الحيلة

انه يذكرها . ويذكرها

بين آن وآخر

حقيقة . ان ساعة الوداع

من اصعب من ان يحتملها الانسان

وما أن أتت علي آخرها حتى لم أملك

ان صفت لها طويلاً وأنا أصبح —

— برافو . . برافو يا ناديه . . ايه الصوت

الملايكي ده بس ،

فنظرت الى بطرف عينيها نظرة لها

معني وابتمت ابتسامة خفيفة ولم تزد

عن قولها — مرسى . . .

ونظرت الى ساعة يدها فألفتها تقرب

الحادية عشر فبهت واقفة وهي تقول :

— الواحد سرقه الوقت وهو قاعد . .

تعالى للمحق الترمواى الاخرانى لحسن ناخذها

كماني . .

ومدت الى يدها فانكأت عليها وقطعنا

المسافة حتى (الترمواى) ونحن لم نكف عنه

حتى وصلنا الجزيرة وهناك اوصلتنا الى منزلها

بعد أن تواعدت معها على أن تتقابل في اليوم

التالى في حديقة الاورمان في مكان سبق

لنا معرفته وقضيت ليلتي هذه وأنا أحلم بها

ووجهها المرح الجميل ، وبضحكاتها

الرائنة ، لا بل بصوتها العذب الرقيق الذي

ما زال صداه رن في اذني

وانقضى الليل وأنا مسهد ولم تذق

عيناى فيه طعماً للنوم ، وقضيت طول اليوم

أنتظر هذه الساعة التي حددناها للقيانا

وما قربت أن توافي حتى كنت في هذا المكان

مكان الملتقى المنتق عليه وهناك جلست حيث

كانت توجد أريكة خشبية ، أنتظر مقدمها

بقارغ الصبر . ولكن مرت الدقائق ونبعتها

الساعات كأنها دهور — كل ذلك ولم تأت

وأنا جالس على أحر من الجمر حتى حان وقت

غروب الشمس ودوت الصفاير في أنحاء

الحديقة الواسعة ايذاناً بانتهاء الزهرة فيها ،

واعلانا ببلق الاواب ، فقممت من مكانى

البقية على صفحة ٤٣

الرجل الذي أسس امبراطورية في آسيا وفتح أهم ممالك أوروبا

ذكرنا في عدد مضى من (الجامعة) شيئا جديدا لا يعرفه القراء عن المشكلة الصينية الداخلية وهي المشكلة التي تتجدد مع العصور على مرورها بين المغول والصينيين

وأهل منغوليا هم ذلك الجنس الذي نشأ منذ سبعة قرون في أماكن جرداء اضطرتهم إلى الرحيل والتجوال إلى أن جمعهم ملكهم وعاهلهم جنگيز خان تحت رايته وغزا بهم العالم

وقد دخل أهل منغوليا مع مرور الزمن تحت حكم بلاد الصين وبمرور الزمن أيضا غطت بهم روح الحرية القديمة التي ظلت بعثت الرهبة والرعب في قلوب سكان آسيا والعرب من سكان أوروبا فقاموا يطالبون بالحرر من القيود الاستعمارية التي فرضت عليهم مع مرور الزمن ورغبوا في أن يستقلوا استقلالاً يكفل لهم أن يصرفوا أمورهم ويحكموا أنفسهم

وهذا الشعب ذا التاريخ الحربي المجيد الذي وقف إلى جانب أكبر أباطرة العالم الحربي لا يطالب الآن بفتح أمصار أو مستعمرات جديدة بل بحريته المفتصة وبهذه المناسبة — مناسبة مطالبة بحريته — نورد على هذه الصفحات ما يهم القراء أن يعرفوه عن مؤسس امبراطورية المغول

لم يكن الامبراطور جنگيز خان بالرجل العادي ولا البطل المسبور الغور الذي يستطيع العقل البشري أن يعرفه أو يفهم كنهه. لم يكن شخصية سهلة التحليل بل كان أعظم من ظهر وأفوى من فتح وأظهر شخصية بين الفاتحين الرحل. ولقد كان حفيداً قوام وجد شعوب ولكن عظمته كانت فوق متناول الناس من بني البشر ولعل سرها كان يعود إلى احساسه العميق باستحالة الصعوبات معها كانت ومها عظمت في ذلك العصر البعيد من عصور التاريخ

وحياته الخافلة بالجلال تلحد باطار من العظمة حركاته وتنقلاته فعدما بلغ الطفل جنگيز التاسعة من عمره لم يجد مورثه أهله أياه الاحقاد ودمار ناراً ومتاعب كان من الصعب علي طفل صغير مثله أن يواجهها...

ومرت بالطفل السنون وهو جدرج إلى مدارج الشباب حتى وافاه عامه العشرين فاذا به شاب في ميعه صباه فينا تفضل الآمال في صدره فتزوج وعرف بين أقرانه المحاربين بالبطش والقوة وان كان أصغرهم سناً

وبدا نجمه في الصعود والاشراق والنهوج ولم يكن عماده في هذا نبوغ أو شجاعة بل قدره مكنته من الارهاق

سرياً. كانت له عين تقادة تنفذ إلى سرائر الرجال ويعرف خبايا قوسهم وهذه العين استطاع أن يصغير رجاله وكبار ضباط جيشه الذين وثق فيهم واعتمد عليهم فلما طالبهم بالوفاء والاخلاص لم ييخلو بالارواح والانس...

ومرت بعد ذلك أعوام ثلاثون... وبلغ جنگيز خان الخمسين من سن حياته من التعقل والرزاق والرجولة والزعامة بين أفراد

ذلك — بين سني الخمسين والستين — أن بدأ يتوق إلى اخراج تلك الأمانى — التي كان يصبو اليها، والتي ظلت تختم في اعماقه منذ شبابه إلى حبز الحقيقة والتنفيذ. الأب العائق الوحيد الذي قام في وجهه، هو تلك القوة القطرية، التي تدفع القبائل إلى عدم الاستقرار، وإلى الميل إلى التنقل لاسيما وأن الاغراء كانت يهتمل في نفوس المنغوليين للرحيل نحو الشمال الغربي والجنوب الشرقي وكان يقود تلك الطوائف الرحل، قواد وضهم جنگيز في مناصب الرياسة وكان منهم واحد واثان يضارعانه هبة وجلالا ومقدرة..

وما كان المغوليون في ترحالهم بالقوم الممجين، بل انهم كانوا ينتظمون في جيوش منظمة مدربة ولذلك لم يكتسحو العالم بحملهم مرة واحدة بل انقسموا جماعات راحت كل

القبائل الرحل، فلم ومنه اتباعه ذلك التصنع والتعاطف والكبرياء التي ترى من زعيم مثله، بل راعهم منه أنه كان حاميا لمصالح القبيلة ومدافعا عن حقوقها أكثر منه رئيسا إذا إمرة وسلطان. كما احترم أعداؤه فيه، تلك النظرة الشديدة، التي تجعله على أن يعمل على أن تكون قبيلته دائمي الجانب المقدر له النصر الحاسم فلا يزعج بها في غمار معركة لا يشعر بالطمأنينة إلى مصيرها.

يبد أن أظهر ما امتاز به رغم غيرته الشديدة على مصلحة قبيلته، سعيه المتواصل إلى إيجاد روابط من الصداقة والوثام، بين قبيلته وبين غيرها من القبائل. فلما لبث أن وفق بين هذه القبائل واذا ذلك أصبح الزعيم المطلق السلطان فيها.. واذا ذلك، بدأ يعمل على تحسين احوال القبائل التي أصبحت تحت سيطرته..

وكان كل ما شغل ذهن جنگيز خان بعد

تقولين لي

لشاعر الكونغ الموهوب محمد نهي

تقولين لي حاذر الرقباء لكن
مالنا والحذر
هم يسترون لأن عواطفهم دنسه ملوثة
أما نحن فإن العاطفة التي بين جوانحنا
هي أبقى من قطرات الندى على حدود
الزهر ..

وأطهر من شعاع الشمس المترقق
على صفحة القدير
إن الحب قد خلقنا من جديد
فيوم التقينا أخذت الملائكة في
جنات الفردوس

تعزف أشجى الانقام والاغريد
شأنها كلما ولد في الحب مولود سعيد
وهكذا هبطنا هذا العالم مولودين
سعيدين
فبنا هو حب العابد للاله والمخلوق
للخالق
وهل يخشى العابد أن يعذبه على ملا
من العيون والرقباء؟

تقولين لي انهم يرموننا بالنهم والافاويل
وماذا تهمننا التهم والافاويل؟
بل ماذا يهمننا كل ما في العالم
الست لك وانست لي؟
اذن فليكن العالم ما يكون
ان لنا عالما بعيدا عن عالمهم
هو اسمى منه سمو السماء عن الارض
وفيه لن يطرق سمعنا شيء مما به
يرجمون

واذا كنت تخشين
فعلى يا حبيبي الى واد جديد
ولترك لهم عالمهم بما فيه
ولنعش هناك عصمورين بريتين
يمرحان بين الأعشاب والينابيع
ويغردان فوق أفنان الدوح

جماعة منهم نتجها انجماها خاصا تحت قيادة رئيس
وكان من أولئك القواد والرؤساء سا بوناي
الذي كان أحد الضباط الصغار المنطوين تحت
لواء جنكيز فما أن مات جنكيز حتى طلق سا بوناي
في منغوليا مخترقا بولاندا والنمسا وهنغاريا،
الى شواطئ الادرياتيک، يقود جماعة لا يزيد
أفرادها عن الثلاثين الف رجل. أي حوالى
الخمس من تلك القوات اليابانية الموجودة
الآن في منشوريا وكان في خلال رحلته هذه
يحرز النصر وراء النصر. نصر احاسما، لا
يكلفه خسائر كبيرة.

ولنعد لموضوعنا ثانية فامامنا سؤال
هام، بداعب الذهن كلما تعرضنا لتاريخ
المغول.. تري كيف كان مصير تلك القبائل
الرحل، لو لم يظهر جنكيز؟ أما الصين شمال
النهر الاصفر فكانت تحكمها قبائل جوشان -
مانشو، التي وقفت الى حماية حدودها، في
الاراضى التي كانت موطننا للبرابرة المقيمين
بفرض سلطانها على قبائل التتر والمغول في
شرق منغوليا، بحرب ساعدتها فيها قبائل
السويج - الصينيين الاصليين - في وادى
يانجتسى، أما في غرب منغوليا، فكانت تستوطن
قبائل الاتراك المغول، بعيدا عن متناول
المحاربين الصينيين.. وبين هذين الجنسين..
التتر والمغول، والاتراك المغول بدأ جنكيز
خان أولى مغامراته، فاكسح الصين من
الاولى، وتغلب على القبائل الشانية، فقد
سلطانه على الصين وفارس وأرسل الركب
الى أوروبا، فالبث أن غلبت عليهم روحهم
المطرية وزعتهم الطبيعية.. نزع الترحال
وعدم الاستقرار، فلم يمكثوا هناك طويلا
بل عادوا أخيرا الى آسيا، بعض رغبتهم،
لا عن هزيمة وانكسار..؟

بيتروتشلد الذي أقرض أمراء أور وبا وعمل على هزيمة بونابرت

فأنته بربح عظيم
ولعبت الصدفة والحظ دوريهما في تراء
الأسرة اذ تزوج الرجل ميشيل وأنجب
عددا من الأبناء كانوا عوناً له . قام نابليون
بونابرت وراح شبحه يرهب أمراء وملوك
أوروبا وبات الجميع في خوف على عروشهم
خشية أن يثقل الكورسيكي الثائر الذي كان
يطرد الملوك وفي عام ١٨٠٦ عزم الجبار
الثائر على مهاجمة المقاطعات الألمانية وكان
الأمير صاحب مقاطعة هيس ضمن من
كانوا يرجفون خوفاً لقدمه وكانت لديه قوة
تبلغ خمسة وعشرين مليون دولاراً لم يجد من
يثق فيه ليحفظها لديه سوى ميشيل الذي
حمل إلى بيته في فرايكفورت وخبأه في حفرة
لم يستطع الجنود أن يثروا عليها عندما هاجموا
واغضبوا ماله . ولما رحل الفرنسيون عن
المدينة حل المال إلى أيه الأكبر ثانات
في مانسبر حيث كان يدير فرعاً من
فروع بيتروتشلد وأعطاه له ليتجر
فيه .

ويعلم الله وحده كم مليوناً ربحتهم ملايين
أمير هيس الذي رد إليه الأسرة ماله بعد
سقوط نابليون مع أرباحه فأكبر أمانة
آل روتشلد ولم يقبل سوى رأس ماله فقط
الذي أبقاه عندهم بمائة ستوية بلغت ٢٠٪
ومات الأمير واستولى ورثته على ماله من
بيتروتشلد وكان الأخير قد أصبح من
ملوك المال الذين يلجأ إليهم أصحاب العروش
ليفكوا ضيقهم المالي المستعجك لأن أمير
هيس نشر بين الأمراء والملوك
الشيء الكثير عن أمانة آل روتشلد
وصدقهم .

فنفروا في مشارق الأرض ومغاربها
يجمعون الذهب ليحكموا العالم عن طريقه
بعد أن فقدوا حكمه . وقد عرفوا بنوعهم
في الأعمال المالية فتحكموا في الأسواق
وماليات البلاد والاقطار وظهر منهم كبار
رجال المال في العالم . ولعل أهم بيوتهم المالية
بيتروتشلد

والذي جعلني أذكر هذه المقدمة باجمها
واتعرض بالذكر لبيتروتشلد هو ما رأيت
من نجل عميد هذه الأسرة البارون روتشلد
أغنى أغنياء العالم عندما كان في زيارته الأخيرة
للا قصر مع كرمته الشقرة الجميلة اذ شاهدته
يعني بمطلي « المراكبي » خمسة مليارات
« عشيش » وهو يقول أن هذا المبلغ شيء
كبير جداً بالنسبة للرجل .

وتاريخ أسرة روتشلد المالي يدل دلالة
واضحة على أثر الكفاح والمثابرة وما ينتج
عنها فقد كان رأس الأسرة ميشيل ابناً
لاسرة يهودية فقيرة تعيش في مدينة
فرايكفورت من أعمال ألمانيا وكان والده
يتجر في الآثار القديمة ولكن يميز عن
سائر أقرانه وزملائه في العمل وضيع على
باب حانوته « درعا أحمر » (rothschei)
فنسبت إليه الأسرة وعرف الرجل باسم روتشلد
أي الدرع الأحمر

وقد أراد والد ميشيل أن يجعل من ابنه
حبراً دينياً من أحبار الطائفة الاسرائيلية
ولكن الابن رغب عن ارتداء ملابس
الكهنوت وفضل المساومة والبيع في حانوت
والده فانسعت أعمالها التجارية ومات الاب
ومر كز ابنه في تحسن مصطرد اذ أصبح
الحانوت بيتاً مالياً للعملاء والسياف والتجار
فاشتري من إنجلترا الاقطان وباعها في ألمانيا

وشعب إسرائيل كان الشعب الوحيد
الذي أحبه الله سبحانه وتعالى وقربه إليه
وجعل منه أنبياءه وأصفياه ورسله ولقد
ذكرهم جلت قدرته في القرآن أكثر من مرة
اذ قال « يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم وأوفوا عهدي أوف بعهدكم
وبأي ياربون » وفي آية أخرى قال تعالى
« يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأني فضلتكم على العالمين » وظل
شعب إسرائيل شعب الله المختار حتى أيام
كليم الله موسى اذ انصرفوا عن عبادة الرب
عند أن أقدم من فرعون مصر وعبدوا
العجل الذهبي . وتوالت بعد موسى عليه
السلام سنون عديدة من فواجبها وبناء لهم
فيهم عاموس بالفرقة وزوال ملكهم وتحققت
النسوة التي ذكرها عاموس وقال أنها ربح
صير من الصحراء . وظهر هذا الربح
فدا الفسار الذي أنارته حوافر خيول
الاشوريين القاطعين الذين سامهم الخسف
واستعدوا شعب الله المختار الذي ندم أهلوه
ولات سارة

وكانت لهم في الحنين إلى مواطنهم
وم في أسر الاشوريين قصائد غرر تعتبر من
روائع الشعر المشهور وأرق ما ذكر فيه
قولهم :

« على ضفاف دجلة قد جلسنا
وبكىنا عندما تذكرنا صبيون
نصبست رعاتك يا ملك أشور
تشتت شعبك على الجبال
ليس جبر لا سكارك
جرحك عليم الشفاء »
وعادت لبني إسرائيل بعد زوال بابل
وأشور حررتهم ولكنهم أصبحوا لا وطن

وفي عام ١٨١٢ توفي ميشيل روتشلد جد الاسرة بعد ان جمع ابناءه الخمسة وأوصاهم بالمحافظة علي الشرائع الدينية والانحداد وضرورة استشارة والدتهم والنظر الى الثروة كشيء باق والا يدعوا الا شقاق يداخلهم

وكان أكبر أبناء ميشيل ناتان روتشلد الذي كان يعمل في إنجلترا والذي كان السبب الأكبر في نمو ثروة الاسرة وحفظها وبعد موت والده... لب الحظ في حياتهم مرة أخرى وكان نابليون السبب أيضاً في المرة الأولى كان هجوم القائد الامبراطور وخوف الامراء السبب الاول في تراء آل روتشلد وفي هذه المرة كانت موقعة ووترلو سببها ما أساسياً في مجده هذه الاسرة الماني ونوق الناس بعد فرار نابليون امن منفاه في جزيرة ابا قيام حرب آخرتها الظروف مائة يوم بعد فراره عام ١٨١٥ ولا يخفى علي أحد ان الاموال الدولية تسأثر بالحروب لا احتمال صعودها وهبوطها، وكان لبس روتشلد في عواصم أوروبا أربعة فروع كان يديرها الاشقاء ولقرع لندن الذي كان يديره ناتان كبيرهم الاشراف عليهم جميعاً.

واستعدت الدول لمحاربة نابليون شبح خراب أوروبا وجردت قواتها لمقاومة رب الحروب الذي حاول مصدقته ودون جدوى واستدان الخلفاء من بيت روتشلد أموالاً تساعد على القيام بالحروب... واكره نابليون على دخول الميدان فجرد الجيش الفرنسي ليلاقى به الخلفاء في «واترلو»

وتقدم الاعداء من رجل فرنسا واحدا فدهر الجيش البروسي بقيادة بلوشر وأمر أحد قواده ان يتعقبه... وذاع في أوروبا هباً الهزيمة فرجفت الدول وخافت الشعوب ولكن كان ناتان روتشلد بمقره من الموقعة يرقب سيرها... واتاهر الجيش الانجليزي بقيادة الدوق ولنجتون وطير البرق في انحاء العالم خبر الهزيمة الساحقة وعاد الصحافيون

بعد ما كان فما رأوه في ثبات المارد الفرنسي و... ناتان مكانه يرقب دون أن يتحرك...

وما صبت الطبيعة نابليون العداوة وامطرته السماء فلم يستطع ان يحرك بطارياته الجانبية ونصح القواد لدوق ولنجتون قبل الهزائم المتكررة ان يقمقر فلم ذعن... ودارت الحرب وكان بلوشر قد عاد فتقوي ذلك الانجليز وفي الجيش الفرنسي عن آخره ولم يبق لنا ليون سوى رجال الحرس الامبراطوري زهرة شباب فرنسا وآخر ما بقي فيهما من رجال... وامرهم بالهجوم فلبوا امر الامبراطور... وفنوا عن آخرهم والعالم لا يعرف شيئاً عن هذه الهزيمة الساحقة وعندها فقط تحرك ناتان من مكانه كالمجنون... واسرع الى «اوستين» وكان التعب قد عبث به فوجد ملاحاً وقاربه فاستحثه ان يسرع الى الشاطئ الانجليزي

نخاف الرجل لثورة البحر لما زال بالمال يفره حتي قبل... ووصل ناتان إنجلترا وأوروبا كلها تعرف ان الدوق ولنجتون هزم وجيوشه الانجليزية في «واترلو»... ونعت الاوراق في «البورصة» وبدأ الانجليز يعتقدون ان اسهمهم قد ضاعت... ولعب ناتان دوره فاشترى جميع الاسهم التي كاد يحرقها اصحابها والناس يعجبون من امره حتي لقد ظنوه مجنوناً

اربع وعشرون ساعة مرت... وسري في أوروبا نبأ فوز الدوق ولنجتون... ونال بيت روتشلد فوزاً مالياً أعظم مما ناله الخلفاء الذين ازالوا عن أوروبا شبحها الخيف... وللمرة الثالثة يكون بونابرت وحوادثه سبب مجده البيت الذي حارب به مادياً واعان بالمال الخلفاء على هزيمته لانه اضطهد اليهود!

موت المغرر

للاشاعر العاطفي النابغ الاستاذ م. ع. الممشري

لقد هدأت ربيع الكهوف ونفضت على الافق من حلم المروج بشائر وقد خفقت بين العرائش نسمة يمايشها في غفوة المجر (١) ثامر (٢)

بدا الصبح فوق المرج أصفر ناحلاً فلاحظه زهر الربا وهو حائر وما نفحت فوق الراية (٣) زهرة ولا دف (٤) في هذي الخائل طائر وقد تنف الشجر ور (٥) في الروض ريشه وحلت من الصفصاف فيه صفائر وقد خيمت فوق العرائش وحشة وصمت على أوراقها الصفر ناشر (٦)

لقد خف نسيم الصبح بهمس قاعياً إلى السهل... أن قد فارق الكون شاعر لذا نفس (٧) التحل الزهور فجلبلت ونابت عن الأجراس هذي الأ زاهر

(١) أي في سوية طلوع المجر (٢) الثمر أول ما يبدو منه (٣) أي الربوة (٤) دف الطائر أي حلق ليقع (٥) مفرد حسن الصوت (٦) أي منشود (٧) دق الناقوس.

المالي الذي أنقذ ألمانيا من الافلاس بوضع أسس جديدة للمارك

هدية من أوراق النقد (البنكنوت) المزيفة مذيلة بتوقيع الفون بسينج معللا ان الدافع له على ذلك إيجاد أوراق نقد يتداولها الاهالي في بلجيكا غير أنه لم يحصل على التفويض اللازم لهذا الاصدار من برلين .. وكان نتيجة هذا العمل أن تضخمت كمية أوراق البنكنوت فبلغت في ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٣ قدر الذهب ١٣ مليون مرة في المبادلات الخارجية . ولم تبد أي بادرة تدل على امكان إيقاف ذلك التدهور الذي لم يسبق له مثيل الا أن شاخت بدأ في الاتفاق ثاية اذ عين وكيل مفوضا لإدارة شؤون الريخ المالية فبدل جهدا وكفاحا جبارا فلم يمض اسبوع على ذلك التعيين حتى أتم وضع الاسس الجديدة التي يركز عليها المارك، وأصدر أمراً بمنع التعامل الخارجي بأوراق المارك بعد يوم ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٣ . وقد أنزل هذا العلاج أضرارا فادحة بصغار الآلاف من أرباب الاعمال كما تسببت عنه خسائر جسيمة في رؤوس الاموال الاجنبية الا أنه مكن بنك الريخ من استرداد مكائته وهيئته على اصدار أوراق النقد .

وكانت تلك القاعدة التي أوجدها شاخت للمارك ، من أجل الخدمات التي قدمها الى ألمانيا اذ انتشلها من وهدة سقوط كاد يقضى على نظامها المالي ويقوض بنيانه . وأحسن بعد أن تأكد من النجاح الذي أحرزه هذا العلاج ، انه اختتم مهمته كرجل اقتصاد وأنه في مسهل الطريق الى القوة والنفوذ التي فتحت أمامه على مصراعيها وقتما اقترح عليه جورج برنارد ، رئيس تحرير القوسيشيه ، أن يدخل في عضوية

ليله الي أن يكون في منأى عن الاحزاب على اختلافها كي يتمكن من استغلال جميع القوي التي يرى التعاون معها لتحقيق أغراضه ومطامعه التي يرمي اليها . ويمتد نفوذه الاقتصادي الى مدى بعيد حتى أنه يشمل الجهات الواقعة في أقصى بحر البلطيق حتى البحر الادرياتي .

ولد جده لاييه ، هوراس جربلي شاخت ، في ٢٢ يناير سنة ١٨٧٧ من أب ألماني الاصل كان يمارس مهنة التجارب في قرية صغيرة تقع في شمال فلنسبرج ثم وزال أباه نفس المهنة التي كان يحترفها جده مما يجعلنا نسلم بأنر نشأته في نزعة وميله الى دراسة شؤون الاقتصاد .

ومازال أن التحق بجامعة ميونخ ولينبرج وبرلين وكيل حيث حصل على إجازة الدكتوراه برسالة قدمها في نظرية قيام التجارة في بريطانيا العظمي . وبعد أن تخرج شاخت في الجامعة الاخيرى التحق بخدمة البنك الألماني حيث مالبت أن أبدي حذقا ومهارة أشير اليهما في نشرات البنك الاسبوعية فأخذ يرقى درجات التقدم حتى عين سكرتيرا لإدارة المصرف . ولم يبلغ شاخت السادسة والعشرين من عمره حتى شغل منصب أحد مديري بنك الريخ وصار معروفا عنه الخبرة والكفاءة الممتازة في القيام بمهام عمله ، ثم مالبت أن اختير مديرا عاما لبنك درسدنر غير أنه عين بعد ذلك مديرا ماليا لبلجيكا ، حينما اغتصبها ألمانيا ، ثم وكيلا للجنرال فون بسينج فصار له مطلق التصرف في شؤون المال الا انه استغل هذا الظرف في ناحية أخرى اذ أصدر ملايين

لاحتبر شاخت دون دهر مكانة ونفوذا فحسب بل هو رجل الصناعة والمال في ألمانيا الذي أثبت كفاءة وحكمة جديرتين بالذكور عندما قام بمفاوضة أصحاب رؤوس الاموال الاجنبية في ألمانيا في ٢٧ اربيل من عام ١٩٣٤ اذ أظهر طول باعه وتمكنه من ادارة شؤون المال وأسواقه ، ادارة حازمة مدعمة الاساس .

وقد كادت الايام العصيبة التي انابت شؤون المال في ألمانيا في يناير سنة ١٩٣٣ تكون أكثر تعقيدا لولا ما أبداه شاخت من طول صبر وأناة ، ثم ما بذله من مباحثات وما اتخذ من احتياطات في تلك الظروف العصيبة . وانا في غني عن القول أن شاخت كان الذراع النمي التي ساعدت هتلر على تسلم مقاليد الحكم واحتلال المركز الذي يشغله ، كما أننا لسنا في حاجة الى القول بأن الجزء الاكبر من البروباجندا الداخلية والخارجية كانت تركز على طائفة وتصدر عنه في حركة منظمة هي أقرب الى اللباقة .

وهتلر يعرف لشاخت حسن صنيعه وما أداه اليه من خدمات صادقة وشاخت بدوره لا يدخر وسعا ولا يرضى بأى جهد سواء في الناحية الصناعية أم المالية حتى أصبح في مقدوره وحده أن يوجه السياسة المالية الانحاء القومي أو الاشتراكي دون أن يصادفه منازع في السياسة التي يرى العمل بها وانهاجها ، فهو الذي بضع الاسس الاقتصادية في حكومة النازي واليه وحده يرجع البت في معالجة شؤون البطالة سواء من الناحية المالية أو الاقتصادية .

ويشغل شاخت مكانا محترما مهابا من مواطنيه الا انه لا يجمع بصداقة فريق منهم

الدكتور شاخت لا أحد رجال الاقتصاد
الانجليز بأن هتلر يعمل اليوم ما يترآى
ولكنه بعد مضي شهر أو شهرين يجب
أن يعمل ما يملئ عليه ان أراد سلامة البلد
ورخاءها .

وقبل أن نختم هذا المقال يجدر بنا أن
نتوه بما يوقن به هتلر من أن المزايا المالية
والاقتصاديه التي اكتسبتها ألمانيا ما هي الا
بفضل سياسة الدكتور شاخت وجوده
الجارة التي بذلها في اقناع الدول باتباع
خطة التعاون المشترك

مكتبة الدكتور شاخت
٢ شارع مطبوع باشا
سمور
٥٥٧٧٩
كرها
ورادلو
معه عمل لزيارات
نابض

الامور ولكن شاخت هب من بينهم وهو
يلوح بيديه ثم مالبت أن اندفع بخطب في
حماسة قوية وفي صوت جمهوري استرعى
انتباه المراسلين الاجانب الذين راخوا
ينصتون اليه وقد أغلوا الوزر ، الذي
كانوا يمتطرونه بوابل من استغفاماتهم منذ
لحظة ، وقد انزوى بدوره في جانب من
المكان يستمع الى مقاله شاخت وهو يطعن
الصحافيين بمستقبل السياسة الاقتصادية
وسلامة رهوس الاموال الاجنبية . غير
أن عاصفة من أنواء السياسة المالية مالبت
أن اجتاحت ذلك التأكيد الذي قاله شاخت
فقلبت رأسا على عقب حينما أصبح ، بعد
شهرين من ذلك اليوم ، رئيسا لبنك الريخ
اذ كان أول عمل قام به أن قرر تحويل
جميع الديون الباقية على ألمانيا الى أقساط
طويلة بعمدة الاجل والامتناع عن دفع
فوائد هذه الاقساط .

وفي ١٦ مارس سنة ١٩٣٣ صرح

الحزب الديمقراطي ، ومنذ ذلك الحين
أخذ يطلق عليه لقب (الديمقراطي الذي
أنقذ المارك) غير أن تلك العضوية لم تحقق
مطامع شاخت ولم تشبع نهمه اذ هدد
بالانسحاب من منصب الوكيل المالي مالم
تمنح له رئاسة بنك الريخ . ولكن طلبه
هذا قوبل بالاعتراض الشديد من مجلس
مديرى بنك الريخ مستندين على ذلك
بحوامل الريب والشوائب التي شاعت عنه
عندما كان يشغل منصب المدير المالي في
بلجيكا والى الارتياب الذي بدأ يساورهم
في استقامته منذ ذلك الحين ولكنه استطاع
مع ذلك أن يبلغ ما كان يحن اليه من
طريق أخرى .

وبدأت فكرة رئاسة الريخ تداعب
أفكاره في أثناء عام ١٩٢٩ غير أن الحزب
الديمقراطي الذي كان ينتمى اليه لم يستطع
أن يبسط له أية مساعدة لتضعفه حاله
واشرافه على الزوال بعد أن فقد قوته
وسطوته في الوقت الذي عظم فيه شأن
الكتل الراديكالية ، فبات شاخت يرقب
فرصة مناسبة يتحول فيها الى المذهب الجديد
رغم أنه كان شديد الايمان بحاجة ألمانيا
الى كتلة واحدة متراصة قوية تصمد أمام
العواصف والازمات

ورغم ان شاخت يتمتع اليوم بقوة
فردية كبيرة لا يداينه فيها أي مواطن
آخر الا انه لا يرح يشكو ويتألم حينما
يذكر انه لم يقبوا المركز الذي يبسط له
الجاه والنفوذ فهو يطمع في الشهرة ويأنس
في نفسه ميلا عظيما الى الخطابة والانصال
بعامة مواطنيه . وتبدو لنا لهفته وغيرته
الى المجد والجاه يوم عين هتلر لرئاسة
الوزارة اذ اجتمع فريق من مراسلي الصحف
الاجنبية في احدي قاعات (كيس هوف)
التي كانت مركزاً لقوات هتلر الحربية ،
يترقبون انصراف الوزير الجديد بعد مقابلة
للقون هندروج . والتف المراسلون حول
هتلر حينما أشرف عليهم يستطلعون بعض

قبل شرائكم

(* جهاز الراديو *)

زوروا شحلات

محمد على حجازي

المحل الرئيسي شارع الملكة نازلي ١٣٣ تليفون ٥٦٣٠٧

فرع شارع ابن الرشيد

الاسرة تبيع الفتاة ثم الولد والسيد قد يحب جاريتة فيزوج بها

كانت هدية صديقنا الطيب وانج لزوجته يوم الاحتفال بعيد مولدها جارية صغيرة في الثانية عشر من عمرها اسمها سوي يتج احالت بعد مقدمها جو البيت الهادي الى آخر بسوده الاضطراب مما حدا بسيدها ان يفكر ثانية في بيعها ليربح نفسه ويريحها من كثرة الابداء الذي كان يحل بها اذا ما هفت هزوة تليق ثورة سيدتها اما لزوجته فكانت جد قاسية في معاملتها للطفلة الجارية وقد حارل الزوج عيشا ان يشنها عن قسوتها وطريقتها الوحشية في معاملة الطفلة الامر الذي اثار غضبها وتقمطها على الزوج والفتاة مما كان داعية الى شطر المنزل الى قسمين قسم للزوجة وحدها وللزوج والجارية قسم آخر وتغير الحال ذات يوم عند ماضرب الزوج الجارية اذ علم أنها هربت من المدرسة وقضت هذا الوقت في زيارة مسرح ولما سألها عن المكان الذي كانت فيه انكرت الامر الذي لم يبعد منه سوى ابداها . . وانحارت الزوجة الى جانب الجارية ثم . . بدت تحبها

ولقد كان وانج الطيب في هذه المرة قاسيا وهو يضرب الفتاة اذ تمادى في ابداها بعصانه حتى استحال لون جلدها الى زرقه غريبة كانت السبب المباشر في تحول حب روحه اليها . . وعند هذه النقطة فقط فهم الزوج سر ثورة زوجته عليها وكرهيتها لها اذ ظنت انها اشترى هذه الجارية كهديتها لها بل لتكون خليلته مقلدا في ذلك اجداده من الصينيين القدماء، ولكن عندما ضربها هذا الضرب المبرح اعتقدت تماما انه كان يعاملها كانه له لا أكثر

وأحب الزوجان الفتاة الجارية حبا جعلها وهي تعيش في كنفهما نفس سعادة

ما عرفتها وهي في بيت آله وذويها . اما الثمن الذي دفعه صديقنا الطيب وانج لهذه الفتاة عند شرائها فكان أكبر ثمن يدفع للجوارى وهو اثنا عشر جنينا لان اثمانين تتراوح بين الثلاثة جننيات والتسعة والبيع والمراء في سوق الجوارى والعبيد في بلاد الصين يتم عادة بواسطة جماعة من (المسامرة) والسكن . . ومع مرور الزمن ونقدم المدنية اصبح اليوم يتم بواسطة (التليفون) اذ يكفي ان تتصل بمكتب البيع وتطلب من رئيسه ان يرسل لك عددا من الجوارى وسرعان ما يحضر اليك ومعه ما طلبته منه لتتخير من نشاء

وقد حاولت الحكومة الصينية اكثر من مرة أن تمنع هذا الاتجار العنفي بالارواح في سوق رخيص ودون جدوى وان كانت قد افلحت في القضاء على سوق الرقيق واسكها عجزت عن الضرب على ايدي المسامرة الذين تم على ايديهم صفقات بيع الجوارى والاماء

وشراء الجوارى عادة صينية قديمة شائعة بل عادة كانت دليل الثراء في الامم المترفة وجوارى الصين الحاليات كثير من ممن سبقن من الجوارى بشرين لغرض الخدمة المنزلية ولا زالوا في العمل في مصنع أو حقل أو يخرجون الى المحال لارتادها والشراء ما فيها وذات مرة قد يسم الحظ للجارية فيزوج منها سيدها او ابنه الذي يحبها والكثيرات من سيدات الصين كن اماء كذلك كبيرات مثلانين والراقصات

وبيع البنات في الصين امر شائع وهو شبه في وجوه عديده عادة وأد البنات عند العرب في جاهليتهم فالعرب كانوا يدفنون بناتهم وهن أحياء سبب الفقر وأهل الصين اذا حاربهم الفقر وكانو معيلين بدأوا بيع

البنات اولاً ثم البنين بعد ذلك . وقد يحدث أن يشتري الثرى الصيني عدة فتيات ليكن في (حريمه) وهنا تتدخل الحكومة وتجبر السيد على أن يعتبر اولاد من ترزق منهم أبناء شرعيين له لهم مالا ولأولاده ولذا ليس بالامر العجيب ان نجسد الصينيين او الصينيات من ابناء وبنات الجوارى في حالة راضية بلبس الحرير وبزين الجواهر وينعمن بالثراء والغنى والجاه واذا تزوجت الفتاة اعتقها سيدها و (جهزها) بالمال والجواهر والمال او العبيد من الرجال فلا يتحررون الا اذا اشترى الواحد منهم نفسه من سيده

وبعض الجوارى الصينيات يحترفن البغاء كما أن معظم الراقصات والعاملات في دور اللهو يكن ملاكاً لصحاب تلك الدور الذين يجبرونهم على مزاولة هذه الحرفة وقد يحدث ان يبدى أحد الرجال اعجابه بواحدة من هاته الجوارى فلا يلبث أن يشتريها من صاحبها وينقلها من حياة علنية الى أخرى تعيشها بين جدران منزل ووسط اسرة ويحدث في الصين ان تشتري الفتاة حريتها من آله اذا ما أرادوا اجبارها على فعل شيء لا نرضاه لتزويجها مثلاً ممن لا تحبه والقوانين الصينية الحديثة تسمح لاية جارية ان تطلب من اقرب شرطى ان يساعدها على نيل حريتها فيتم هذا سريعا دون أن تكلف شيئا من المال ولكن هذه الطريقة لا تلجأ اليها اى فتاة اذ الجميع يفضل الرق على شكوي ساداتهن خشية عقاب الله في الآخرة

وفي العهد الاخير انتشر بين الجوارى بين الطبقات الراقية فترى الرجل ينق على ولده المتبنى او ابنته المتبناة ثم . . يحدث ان يحب الرجل هذه الابنة فلا يجد غضاضة في زواجها او تزويجها من ولده فتقتل من مرتبة الاماء الى درجات السادة

نقدم لك عشرين سؤالاً لاختبار وفاء زوجك والحكم على اخلاصه

عمدت محررة مجلة « المرأة » — التي تصدر في لندن — الى سؤال إحدى صديقاتها اللاتي تزوجن أخيراً، عما اذا كان زوجها، قد حقق لها رجل أحلامها الذي كانت تحاله، أو المثل الأعلى للرجال كما كانت تصبو وتتمنى . . .

فكان جواب الصديقة أن قالت في صراحة — كلا ! أنه يكاد يكون نصف ذلك الرجل الذي تصورته في أحلامي، ولكن . . . انني أحبه في حالته هذه، أكثر مما لو كان مثلاً أعلى .

وقد حفز هذا الجواب المحررة على أن تتساءل مرة أخرى . . . ترى هل تصدق كل امرأة أو فتاة أخرى، في التحدث عن رجلها، أو حبيبها، أو خطيبها، في نفس هذه الصراحة ؟؟ . لذلك وضعت عشرين سؤالاً لتساعد كل امرأة أو فتاة، على الحكم على رجلها المحبوب، حكماً أقرب للحقيقة . فلها أن تقدر له ما يستحق من الدرجات، على أن تراعى أن لكل سؤال خمس درجات، ثم تجمع ما قدرته له على الاسئلة، فيبين لها الحكم . . . فإذا حصل الرجل على سبعين في المائة، فقد نجح في أن يكون قريباً من رجل أحلامها، وإذا حاز ثمانين في المائة، فهو أحسن الرجال تحقيقاً لآمالها . أما اذا نال تسعين في المائة فهو . . . الرجل الذي رسمته في خيالها، ونسجت حوله الاماني والآمال .

والى قارئاتنا، نسوق بدورنا هذه

الاسئلة عليهن يستطعن الحكم على رجالهن . .

١ — هل هو ممن يعتقدون في أن « المرأة لا تفهم المسائل الخطيرة » فلا يحاول أن يتحدثك أو أن يتناقش معك حول أعماله، أو بما يجري في العالم ؟

٢ — هل يحتج إذا رأيته في ثوب السهرة أو الرقص، أو اذا اجتمعت قبعه جديدة، أو إذا جالست الاغراب ولا سيما الطرفاء منهم ؟

٣ — هل يعاملك أمام الناس في مساواة كما لو كنت مثله تماماً . . . أو هل يحدث أحياناً أن يقلل من قيمة آرائك في لهجة لطيفة ؟

٤ — هل يسمي الى التوفير في مناسبات واستمرار، أم أنه لا يلبث أن يتفق ما ادخره في بعض الفترات، في ابتياع بعض الكاليات — كالراديو — أو في دفع اشتراك احد النوادي ؟

٥ — هل يبدى إعجابه باناقة ملابس بعض السيدات، بينما يحملك على أن تظهرى في الملابس التي كانت جدتك تظهر فيها قدماً ؟

٦ — هل هو شديد الفيرة ذياًك تدين مع رجل غيره، أو تراقصينه، بينما يعتبرك كشيرة الريب والظنون اذا ذكرت له أنه يبدو سعيداً بمرافقة امرأة ما . . . سواك ؟

٧ — هل يذكر المناسبات الحبيبة اليك . . . كيوم عيد ميلادك، وما يشبهه ؟

٨ — هل يعني باطراء جمالك في بعض المناسبات التي تبدين فيها جميلة ؟

٩ — هل يظن أنك قديرة على (أن تمسكي مصروف البيت في يدك)، أم أنه ممن يؤمنون بأنه من الواجب ترك الامور المالية للرجل ؟

١٠ — هل هو ممن يميلون الى أن يكون البيت في تجدد وتغيير مستمر، أم أنه ممن يحبون اذا رأوا أقل تبدل في نظام المنزل ؟

١١ — عندما تصادفه بعض المتاعب في أثناء عمله، هل يعني بأن يظلمك عليها

لكي تشاطريه آلامه، أم أنه ممن يدون في قلق وعبوس لغير ما سبب يدونه ؟

١٢ — اذا صادفك بعض المتاعب، هل يقف في صفك، ويعدك بونه وتشجيعه ؟

١٣ — هل هو ممن يلقون بقايا سجائرهم، أو يرمون قماعتهم أو ملابسهم أينما تصادف، بينما ينهال عليك لوما اذا بدا منك أي افعال ؟

١٤ — هل يظن في محاولة توصيل سلك كهربائي، أو (تزيت) أحد الاقفال، أو مساعدتك في نقل البيانو من مكانه، شيئاً يبعث غضاضة في نفسه، ولا يتفق وكرامته ؟

١٥ — هل يعني باختيار السهرت والزهات لك، أم يترك لك مثل هذه الامور ؟

١٦ — هل يقف في صفك في المشاكل العائلية، أم يروح يهجر ياويه وأمه ويتخذها أمثلة علياً يضربها لك ؟

١٧ — هل يراعى دائماً أن يعتذر لك مقدماً، اذا اضطر الى الاخلال بشيء اتفقتما عليه، أو الى التخلف عن موعد ينكما ؟

١٨ — هل ينفي في الامسيات أن يكون خير رفيق لك، فيفضل عن ذلك لكي يخفي وجهه في إحدى الصحف خلال ثلاثة أرماع الامسية ؟

١٩ — عندما تكونين في ضيق نفسي أو أزمة عصبية (نرفزة)، هل يحملك ثوراتك، أم أنه يتلقاها بسخط وضيق صدر ؟

٢٠ — هل يذكر لك محاسن أمرتك ويعني بالترحيب بافرادها والاحتفاء بهم، واستقبالهم خير استقبال، أم أنه يضيق بهم، ويعني بانتقاد عاداتهم أو أفعالهم أو . . . أي أمر من أمورهم ؟

كارل يوفرعشرين الفامن الحنيمات وهبلاسلاسى يبيع الصحف

تأمل قومها فى حبهم للتجارة ولذا فهم مساهمة فى شركة هولندية تتجر فى البترول وتملك غابات مطاط فسيحة فى مستعمرات هولندا بجزائر الهند الشرقية ولذا فهي ليست فى حاجة الى المال الذى لم تحاول ان تنشده عندما أرادت ان تزوج ابنتها جوليانا ... لقد رضيت الملكة ان تزوج جوليانا من أمير مفلس كان يبيع الدراجات والسيارات فى فرنسا مفضلة اياه على أغنياء امراء أوروبا

ومن الملوك الذين اقتنوا ثروة هائلة من التجارة جلالة الملك المرحوم اسكندر الثالث ملك يوغوسلافيا الذى ترك لوريثه بطرس عند مماته أربعة ملايين من الجنيهات تدر على جلالته الآن فى اليوم الواحد ايرادا لا يقل عن ستماية ولا يزيد عن الف جنيه ! وقد يسأل القارىء ومن أين كانت للملك اسكندر هذه الثروة ؟ وبدورى أقول له

الامبراطورة زينا .. ونذكر الى جانب ذلك الارشيدى الق الصغير ملك العجم السابق الذى افتتح فى باريس محلا لبيع الروائح العطرية وهناك كثيرون غير هؤلاء سخر منهم طامعهم الغير السعيد فسارواهم وسفلة الاقوام بعد ان جردهم من كل أبهة ولكن ..

ولكن معظم ملوك أوروبا فى أيامنا هذه حريصين على المال وحفظه والمصارف حرصا نذكرنا به الحادثة الاخيرة التى ذكرناها فى حينها عن الملك احمد زوغو الذى ذكرت الاشاعات توقع اعتزاله الملك وشرائه سرايا فى مكان بعيد وارسال امواله الى خارج بلاده لتحتفظ فى مصارف اجنبية رغم انه من كبار المساهمين فى بعض شركات سويسرية، ولعل ما حدث لامبراطور الحبشة الاسد الهابط من سبط يهودا لم يغيب عن أذهاننا، لفضاضة طرقت الحاجة الملحة هذا الرجل الذى لم يكن يعلم أنه سيتترك بلاده الى بيع الصحف المضمية الآتية التى تعزبها الاسرة وهو الذى ذكرت عنه الاشاعات انه غادر أثيوبيا التى أحبها مع قطارات مصفحة مليئة بالمال والجواهر

دلت التطورات السياسية التى حدثت على مسارح السياسة الأوروبية خلال القرون العديدة التى مضت ان الشعوب هي التى تقرر أمور نفسها وهي التى يجب ان تملو كلمتها ونسود .. فعرف العامة مكاتهم كما عرف الملوك ان مرا كزهم انما تملو وتهبط وفق رفائب المحكومين .. ولعل من المصادمات التاريخية بين الشعب والملك تلك المصادمات التى حدثت فى الامة الانجليزية بين شارل الاول وحلفائه والشعب والبرلمان من أجل تمسديق الملك بحقه الربانى فى العرش ... واثارت الامة الانجليزية على ابنائه من بعده وكان جيمس الثانى ضحية الثورة فهرب الى فرنسا وهو لا يملك الا ملاسيه وبضع جواهر صغيرة كان يتحلل بها .

وما حدث فى إنجلترا حدث بعدها فى فرنسا عندما ثار الشعب ثورته الكبرى وخلع آل بربون عن عرشهم وكون الجمهورية . لقد هرب من طاش من أفراد هذه الاسرة وظل مشردا فى بقاع أوروبا لا يملك شروى تقير اللهم الا ما يحود به عليه بعض أمراءه أو البلاء الذين يتقدون فى المثل القاضى برحمة عزيز القوم الذى ذل .

وتوال ثورات وثورات كان الملوك ضحاياهم .. وآخر من تذكرهم فى هذه القائمة امراء أسرة رومانوف الروسية احفاد القيصرية الذين هربوا من الثورة والقتل وعاشوا فى أوروبا مشردين نساء واضطر معظمهم الى احتراف مهن بسيطة ليعيش .. ولدينا ايضا الارشيدوق اوتوده هايسبرج المطالب بعرش النمسا التى ضمها الهرا درفل هتار الى ألمانيا ليستك المطالب ويقطع أماله فى عودته .. هذا الامير الصغير لا يملك الا قوت يومه الذى نجاهد من أجله والدته

ومن الملوك الذين تركوا العرش محض ارادتهم الملك الرشيق الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق وسلبل أقدم أسرة ملكية فى أوروبا والذى ترك عرش بلاده حقتا الدماء اذ أنى عليه حبه لوطنه ان يجعل الاسبان الجنود يقتلون الشعب الاسبانى من أجله . هذا الملك لديه ثروة طائلة فى الولايات المتحدة التى اشترى فيها أراض شامعة تدر عليه المال الذى كمل له ان يحتفظ بابنته وعظمته .

وجلالة الملكة ولهاينا ملكة هولندا

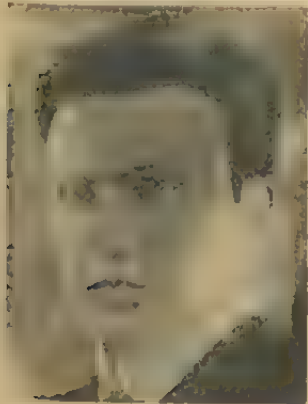


الملك زوغو



دوق وندسور

يعيش الآن ادوارد دوق أوف وندسور مع عروسه فخامة الدوقة التي هجر من أهلها الوطن والعرش عيشة تناسب ومر كز أسرتة العريضة



الدكتور هو اويني

المعروف المقاطعي الشهير

اختصاصي من جامعات بلجيكا في الامراض العصبية والنفسية والامراض الموطنة بالتهنير المقاطعي والالتهاب والتحليل النفسي أسوة بمشاهير أطباء العالم

يقابل زائريه من الساعة ١٠ - ١ صباحا

ومن ٥ - ٧ مساء بسارع عماد الدين

رقم ١٥ تليفون ٤٣٦٩١

أنرها في اقتصاده الآن وكثرة توفيره رغم مايشاع عن اسرافه وتبذيره ...
ويزيد المصادق ما به العظمة ان
جلالته يوفر كل عام من مرتبه الذي يتقاضاه
من الدولة مبلغا لا يقل عن العشرين الف
جنيه ١١

والقراء يذكرون اننا تحدثنا عن الملك
بوريس ملك بلغاريا عند ما دعا جلالة
ملك انجلترا الامبراطور جورج السادس
ملوك أوروبا العشرة الى اجتماع ضد نفشي
مبادئ نفشي الدكتاتورية في ملادم ...
يذكر القراء ذلك كما يذكرون اننا قلنا
عن بوريس انه افقر ملك في أوروبا مرتبه
لا يزيد عن اثنا عشر الفا من الجنيهات في
العام ... وجلالته يعيش بهذه الالف
الفيلة و ... فوائد مبلغ الخمسة والعشرين
مليون ليرة التي دفعتها له زوجته الملكة
جيوفا الايطالية «دوطه» عند زواجها ..
وفوائد «الدوطه» تعادل مرتبه ١١

وحق قبل حادثة النزول الانجليزية
المشهورة كانت جلالة الملك الامبراطور
ادوارد الثامن أغني ملوك العالم اذ كان
يتناول مرتبا سنويا قدره ٤١.٠٠٠ جنيه
لما كان له أيضا حق التصرف في دخل دوقية
كورنوال وهذه الاخرى لا يقل دخلها عن
خمسة وثمانين الف جنيه وبتكون
مجموع دخله قرابة نصف مليون في العام ..
وقد جعلته كثرة ماله لا يفكر في طرق
الاستغلال رغم انه يملك أيضا دوق ماسبق
ماورته عن جدته العظيمة الملكة فيكتوريا
ومليون جنيه تركتها له جدته الملكة
الكسندرا ... أما الآن فله فوق موارده
الخاصة التي تبلغ ستين الفا من الجنيهات في
العام مرتبا قرر له شقيقه الملك الحالي جورج
السادس وقدره خمسة وعشرون الفا في
العام ... وقد كان هذا المبلغ النافه بالنسبة
اليه مثار مناقشات بينه وبين أفراد أسرته
الملكية .. وهذا المبلغ يصاب اليه المبلغ السابق



دوق وندسور

من مزاولته التجارة التي مارسها عندما وجد
أن مرتبه السنوي البالغ ربع مليون جنيه
يزيد عن حاجته مما حدا به الي انه يفكر
في استغلال ما يزيد من حاجته في شيء نافع ..
ولم يجد شيئا أكثر نفعاً من التجارة وكان
أن أصبح من أصحاب المزارع التي تنمو
الكروم فيها ... وجعلته الكروم يفكر
في تجارة أخرى هي استخراج النبيذ منها
وما لبث نجحه التجارى أن علا وأقبل
الشعب على تعصيد تجارة ملكه اذ من
هذا الذي يحتاج الى نبيذ ولا يزين مائدة
طعامه بالنبيذ الملكي ١١

واتسعت تجارة الملك اسكندر سعة
كبيرة جعلته يفكر في استغلال مورد ثالث
وكان أن غامر في تجارة الاسمنت والآلات
والاخشاب ... وكان من هواة السيارات
كما انه كان لديه المال الكثير فاشترى
سيارة «دبلمر» و «٢٥» سيارة باكار
كان بعضها مما لا تنفذ منه الضلقات النارية
ولكن قدره المهنوم جعله يترك سيارات
المصفحة عند زيارته فرنسا وركب سيارة
مادية أطلق عليه وهو فيها الرصاصة فوضو
فقتله وكان يومها في مارسيليا

ولقد كان اللازمة التي اجتازها الملك
كارول ملك رومانيا الحالي عندما نزل عن
حقه في العرش اباي حياة والده وتفضيله
العيش الي جانب عشيقته ايدالويسكو —

كتابي في الادب العربي

سنة _____ د. باد عسري

للدكتور حسين فوزي مدير معهد الاحياء النائية باسكيدرية

لعل (الجامعة) كانت من أوائل المجلات التي لم تكن أولاهما سبابة فريقي من أدباء الشبان الذين درجوا في ثقافتهم العرب، وابتلوا من مناهمه حتى ارتدوا ثم جنحوا إلى الكتابة في صحفهم وكتبهم وفاء منهم ببعض الجليل أو كاد. إلا أن هذه المجلة كما ذكرت كانت حريصة أبداً على أن تتفقي آثارهم، فقدمها إلى قرائها بالنقل أو الترجمة وهكذا استطاعت أن ترد إلى حظيرة أدباء الشاردين. وفي طليعة الكتاب الذين أحدثك منهم الدكتور حسين فوزي وأحمد بك رسمة ذكراي برحمتي الإله وسلامهما. صحيفة ورشيعة من رحلته على الشجرة تبحث «حول شواطئ إفريقيا» وكان ومما نامضاه «مرياس إفريقيا» وللثاني «أساطير زمبول» وهي جاريته التي كتبت تحفته في طفولته عن أساطير عائلته المصنوعة مما كان يجري على لسانها يجري الأمثل.

وكان ذلك منذ ثلاث سنوات

واليوم يرى الدكتور حسين فوزي الذي نشأ في حب العرب والاعجاب به وفهمي ثم أدوار تكوينه في أوروبا يرى أن اللغة الجديدة كما أن لأصدقائه حماة عليه فهو يؤلف لهم كتباً باللغة العربية ويهديه

اليهم ويحدثهم فيه عن رحلة له في المحيط الهندي ويؤمن هو أنها فرصة تهيأت له وأزعم أنا أنها فرصة تهيأت لنا نحن أصدقاؤه وقراءه من محبي الأدب أن يقض الله لنا أديبا صادقا في تعبيره وفنا نابارما في تصويره كالكتور فوزي يحدثنا عن رحلة قد لاتتاح لأديب فنان في كل جيل مرة.

والدكتور حسين فوزي يصطحبك في جولاته في عرض المحيط ويصف لك أو يقص عليك صورا وخطرات أروحت إليه بها لك الجولات دون ادعاء أو حذلقه وهو يعترف في صراحة أنه يصور لك بعض المناظر لالقيمة خاصة بها وأما تبعاً لما أثارته في نفسه من احساس وسرعان ما تجد في الدكتور فوزي نعم الرفيق فتأنس له وتقبل على حديثه وأنت مشفق بما ترى شفوف مما تسمع وتقبل معه من متجوير صاحب المقام الذي تقيم حوله تماسيح ساكنة تترامى في تمدها وجودها كجذوع أشجار متعجزة إلى على حدس فرجي الركب الزنجي وأطراف شواربه المدلاة على شفتوريه كأطراف مكنسة عتيقة حتى نصلا إلى لك الزنجية الراقصة الرائعة القوام ذات الجسم الدقيق الأطراف المستقيم الجسد والمستدير الاكتاف ذو الظهر الرطب والصدر المنتظم والبطن المقبب والمخصر

المستدق الذي يتفرج أقواسا تنحدر في ميل ضعيف إلى حيث الركبين ثم يقص عليك كيف أنها خلعت رداءها فاساب عنها في سهولة وليونة كقمشة الموزا على أن تماسيح ماعوير وشاربي على حمد وتجرد الراقصة الزنجية الجميلة ليست كل ما يعني به المؤلف فهو يقف بك كلما انتهت من جولاته لدى هؤلاء وغيرهم.. يقف بك هنيئة ويدلي اليك بجملة واحدة في سطر أو أقل قد تكون النكتة الرائعة أو الإشارة الدقيقة التي لا يصل إليها إلا فنان بارع.

ثم هو في كل ذلك لا يتخلو حديثه من رنة ساخرة تلمسها منه كلما انكأ على نواحي خاصة في شخصياته أو تعرض لبعض مظاهر في المجتمع الهندي أو المصري. ولا شك أنك ستستخر معه من (عبد الفنى) نجار المركب ابن البلد القح الذي ألحت عليه الظروف أو المدنية أن يلبس بدلة ويكون أفنديا فارتداها ثم أعرض عن رباط العنق وياقته فكان أفنديا ينقص حلة أو كانت حلة تنقص أفنديا. ثم تلمس دقة تحليل المؤلف عندما يدرس لك النعرة التي استوت على عبد الفنى عندما رفض اليافعة والكرافة محتفظا بمظهره البلدي تحت رداءه الافرنجى وبشبهها بمحاولتنا الاحتفاظ بالمظهر الاخير من مظاهر قوميتنا بالطربوش فوق بذلة الغرب كما لو كانت عزتنا القومية رهينة بأصص الزرع المقلوبة فوق الرؤوس.

وأخيرا.. فإذا كان الدكتور حسين فوزي يجلس اليينا يوما في دار الأستاذ محمود تيمور بك ويبحث معنا عن أصدقائه المبدعين الذين يحرص على الانفوتهم قراءة الكتاب الذي كتبه لهم وكانت كل آماله حينذاك أن يجد لكتابته قارئاً يقرأه أو ناقداً يهجو به فلا شك أن الكتاب قد سبق آمال مؤلفه فيه إذ ما من قارئ يبدأ في مطالعته حتى يتم قراءته وما من ناقد يتم قراءته حتى يقرظه.

حسن زكي أحمد

الروح الظامىء

لقد حطمتى اليأس وكاد أن يجرني
الى النهاية في تياره بعد أن أسقاني مرارة
الكأس حتى التالة ان انتظاري الطويل
بالامل الذى كان بالامس يانعا مزهوا
يشد قصور مجد الحياة ، واليوم فوا أسفاه
لانه يغسل لى اتي سآواريه الثرى .

ان الفكر يقتلني من هذا اليأس الذى
اسطره خلجات لروحي اليوم وهى فى سن
الامل والحياة ، لتكون باقية من الورود ..
وفي الغد ذابلة أقدمها هدية الى الشيخوخة
يوم تلتانى .

واه يا الهى لماذا فعلت فى دنياى ؟
وماذا جنى سعدى حتى التى هذا الحظ
البأس لو كنت ظالما فى دنياى ، او
خبثا ابت الشوك فى طريق الناس لسان
عذائى وارفضيت بحالى ولكننى بقي السريرة
طاهر اليدى ، لما بذرت بذور البغضاء ،
ولا سعت شامتا باحد ، وان الناس عندي
جميعا سواء ، كلهم اخوة وكلهم متساوون
واحب الخير لجميعهم عدوي وصديقى ،
ولكننى احس انى ضحية امر واقمى لا
اعرفه وانى ادفع آلامى هذه ثمنا غاليا له ،
مأثور بلا سبب لانى مغبون ، واهتف عاليا
فى ليالى ايتى باسم الله على انى مظلوم وانى
لا استحق كل هذا العذاب ا

هذه الليالى التى أرقت فيها مكبا على
الدرس والبحث لبدء هذا الامل ثم خرجت
منها صفر اليدين ، أشد المساواة الى
ساويت بها عدوي وصديقى فلا أجدها ،
فأضحك كآبله لان دموع البكاء قد فضت
وماتت الاعين لا تحيب البكاء ، ولكن فى
القلب جرح دفين ا

أنا لا أتمرد على حكمة عبدالك يارى
ولكن ان كانت هذه هى عبدالك فاني
أرتضيتها ا

(هيجو)

سأم عظيم ، ويتركز على قلبي حزن أبدي
عميق المدى .

ما هذا الجنون ؟ وما هذه الفلسفة
الخرافية .. أحس أن أمعائى ليست
تؤدي وظيفتها وقد يثست من كثرة
أدوية الطبيب التى بآنى معى إلا أن تكون
شديدة مرارتها ، وأما يكفى ذلك الابله
أن يعلم انى والحياة ضدان التقيا عند نقطة
واحدة ، شب القتال بينها فيها عنيفا صاخبا
محتا اناثرا كعاصفة وسط رمال الصحراء
فانا فى موقعى باسم الثغر وكم للابتسام من
أنواع .

آه .. فقد ولدت وحيداً وحرمت
معنى الحب ، فرحت أشده فى الصحاب
واخوان الصبي ، مما وجدته ، فرحت
أنطوى على سجيى أعاهدروحي على الصمت
والسخرية بالعالم .

نعم اأنا وحيد وليس لى صديق حميم
ولا حبيب . أنا وحيد على الدوام ولا
أجد من أخاطبه ، حتى ولا من تستريح
اليه عسى .

لا تظن انى لبيد الاحساس ، ولا
عديم الشعور ، ولكن هى قسوة الحياة
على من سن الثامنة عشرة نادمي فية المبالاة
مع أن طبيعتى لا تعرف جفاء النفس ولا
ازدراء الفقير

امك لتجدينى دائما فى صمتى رهيب وفى
إبائى عظيم ، فتمر بى المهن اثر المهن فلا
أشكو ولا أتبرم .

فهذا هو نراه فى ابتسامته فيخيل لك
أن مصدر هذه الابتسامة القلب السعيد ،
فواها لقد ماتت ابتساماتى على لى ا

الساعة الواحدة بدم منتصف الليل وكل شىء
هادىء أو ميت . وأذكر أنى استيقظت
من نومي ذلك اليوم قبيل الفجر مضطربا
خائفا ، فصور وخیالات ، وأشباح وأوهام
كانت تسرى حلسا مفزعا فى نومي ،
فتذكرت أنى قبل أن أنام كنت مستيقيا على
فراشي أقرأ فى كتاب فيدوردوستوفسكى
العظيم « بيت الموتى »

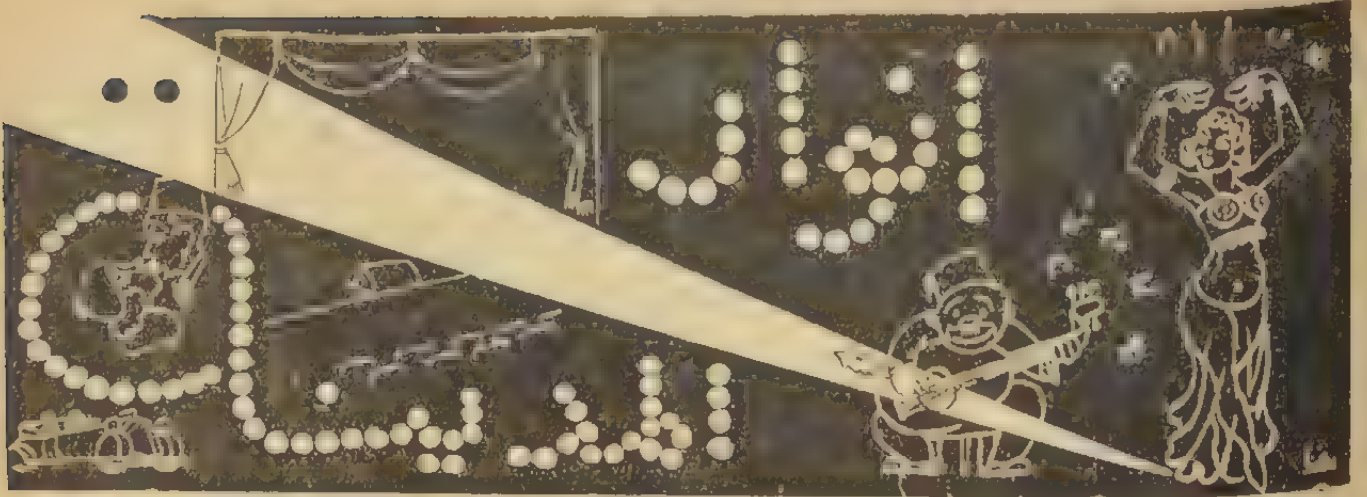
لمن أكتب أنا ؟ لا أعرف اأنت ..
أنت وحدك الذى أكتب لاجله ...
ولكن من تكون أنت ؟ ما اسمك ؟ ما
صلتى بك ؟

آه انى كجنون يكتب لشخص لا
يعرفه ، ولا تربطه به أية صلة نسب أو
قربة .. يا للمجنون أنا .. وبإلهذه
الحياة .. انت أعرف انك فى خيالى .
أبحث عنك بعقلى وبصري فلا أجدهك ،
وأحر الى رؤيتك والتحدث اليك .. لا
أعرف من أنت من بين البشر ؟

تكلم .. من تكون أنت ؟ يا لحكمة
الحياة اأنتكون انت سمة من سمات
الخالق ، أم روح حية تسعى على سطح
البسيطة ا

ولكن ترى لماذا أفكر فيك وأأجيك
وأتشوق دائما للبحث عنك وكأنك كائن
فيا رحمة السماء ..

آه .. أعرف نهمي اذن انى مجنون .
مجنون لا أققه شيئا من نظام هذا الوجودا
وانى لا أعرف شيئا عما عزمت على
أن أكتبه ، ولكن أعرف أن نهمي
مضطرة للكتابة كى تنمى عما بها ، رغم
أنى أحس فى ذهنى ركود ، ويغم روحى



نحو نشاط جديد في وزارة المعارف

والفرقة القومية

اهتمت وزارة المعارف العمومية هذا الاسبوع بشؤون الفرقة القومية المصرية ووضع نظام جديد لها يكون من شأنه ترقية المسرح المصري ويكون أساسا لمسرح جديد وهي حسنة نسجلها لاستاذنا الكبير معالي الدكتور هيكل باشا وزير المعارف ولسعادة محمد بك المشاوي وكيل الوزارة الذي لا يألوا جهدا في العمل على انهاء المسرح المصري

وقد اتجه التفكير في النهاية الى زيادة اعانة الفرقة القومية الى ثلاث آلاف من الجنيئات وما أن بلغ هذا الخبر الفرقة القومية حتى اطمأن الجميع الى أن فكرة الفناء المؤسسة القومية قد تلاشت وأثبتت الايام صدق قول المخرج المصري الكبير زكي طليمات (إن الاشخاص تقى أما العمل الذي جاهدنا من أجله فيجب أن يبقى)

وما أن طار هذا الخبر لمدير الفرقة القومية خليل بك مطران حتى أعد العدة ووضع تقريرا يبين فيه وجهة نظره نحو الاصلاح المطلوب ويطلب أن تزيد اعانة الفرقة بحصة آلاف من الجنيئات فتصبح عشرين الفا ونحن لا نعارض في طلب الزيادة اذا كانت مقرونة بالاصلاح أما أن تبقى الفرقة على حالتها فيكفيها الف جنيه يهدد

حديث المحرر

بمناسبة هدايا حسين باشا

تشجيع رجالات مصر للادباء والفنيين

عمل واجب عليهم

والجمعية التي كانت عامرة بالهواة تلاشت ولم يعد لها أى وجود وأصبح كل انسان يحاول أن يحترف التمثيل فنقف في طريقه عقبات من نفس الممثلين المحترفين .

وهنا لا بد لي أن أثبت حقيقة مرة وهي ان الحكومة وحدها لا تكفى لترقية المسرح المصري بل ان هناك عنصرا هاما لا نفاذه من ركوده وهو الجمهور ... لقد انشأت وزارة المعارف فرقة قومية حقيقة ومنحت الجمعية بعضا من اعانتها وهي في الواقع في حل من كل هذا فالفرق انما تقام على أكتاف الشعب والممثلين أولا ثم تشجيع الحكومة إلى التي تبعة المسرح المصري على رجالات مصر الذين لم يبدوا أي اهتمام نحو الما تهم بأمره... ان المباريات الادبية والعنية يجب أن تبث من جديد فهي في الواقع اداة هامة لترقية المسرح المصري . ا . ابو العينين

في غير هذا المكان بري القراء خيرا عن المباراة التي أجريت في جمعية أنصار التمثيل والسبينا والتي حضرها كبار رجال الفن في مصر مع بعض رجالاتها وكان على رأسهم حضرة صاحب السعادة احمد حسين باشا الامين الاول لجلالة الملك الشاب .

وقد قدم سعادته الهدايا الى بعض أعضاء الجمعية كما قدم لمن مارونها من المعتلات وليس الدافع الذي حدا بسعادة الفنان الى هذا حبه للفن فحسب بل تنبيه ضمير من أحبوا المسرح المصري وآمنوا بفكرة وجوده الي ضرورة تشجيع رجاله .

لقد كانت وزارة الاشغال بالامس تجري المباريات وتوزع الجوائز وكانت جمعيات الهواة لا تكتفي باجراء مباريات فحسب بل كانت تمنح دبلومات للمنازل من أعضائها وهذا ما لم يعرفه الكثيرون ، أما اليوم فسرحتنا أصبح في حكم لنسيان

مرتبات أفراد الفرقة والفضـ
في هذه الزيادة التي تبحت فيها اليوم
وزارة المعارف يرجع الي تقرير قدمه الخبير
الفرنسي المعروف (اميل فابر) مدير
الكميديد فرانسوا سابقا والذي طلب
تغيير نظام الفرقة في تقرير قدمه لوزارة
المعارف مع ملحق لهذا التقرير بفضل برسالة
الينا سعادة وكيل وزارة المعارف ليحيطنا
علما بما جاء في هذا التقرير

معهد جديد ووجوه جديدة
والنظام الجديد اذا نفذ بحذافيره سيشمل
المعهد اذ ستؤخذ له الفرقة مكانا جديدا من
أبنية وزارة المعارف وستتبع ماسبق أن
نادينا بوجوده وهو زيادة عدد طلابه سنويا
بقدر الامكان حتي لا يقل الطلبة عن خمسة
عشر طالبا غير الطالبات ويفتح باب
الاكتساب بقصد الثقافة العامة لاصحاب
المواهب المدفونة التي ربما حال بينهم وبين
الالتحاق بالمعهد بسبب ما كوتليفة حكومية
أو عمل تجاري، ونحن نتمنى أن ينفذ هذا
النظام بحذافيره حتي نشعر حقا ان
هناك نهضة جديدة .

على ان تلك الوجوه ستحتل أماكن بمض
المحترفين منها حاول البعض انكار ذلك وقد
انصلت مسئول بوزارة المعارف . وحدثه
في هذا الشأن وسأله عن مصير هؤلاء المحترفين
بعد أن ضمنوا أرزاقهم فأجابني (ان
الارزاق على الله وما من دابة في الارض
الا ويتولي رعايتها ورزقها الله وانما نحن
نبغى الاصلاح فقط) عند ذلك تذكرت
حديث مطران بك لاحدي الزميلات حينما
قال انه يطعم أفراد الفرقة لوجه الله وانهم
لا يعرفون مصالحي أنفسهم

وتصورت القنات كما هو في مخيلتي
وهل كان يرضي أن يعيش بعد هذا
الحديث هو الله الاتجار خير لرجل الفن
المخلص الصادق لفنه من أن يعيش في ادلال
كهذا وإن ميسرات العمل الفني الحسر
لمتنع للجميع

نصريح لسعادة المشاوي بث
شرت احدي الزميلات خيرا عزته

الى سعادة محمد المشاوي بك وكيل وزارة
المعارف من أنه صرح بأن هذا الموسم هو
آخر موسم للفرقة القومية

وقد أخبرنا (مسئول) بالفرقة أنه تقابل
معه وسأله عن هذا الشأن فأجاب أنه لم
يصرح هذا التصريح . وهذا هو المنتظر من
رجل يعمل على رفعة فن التمثيل
من اجل صاحب رمسيس

يسمى موظف معروف في الاوساط
المرححية لذي وزارة المعارف في ضرورة
منح صاحب فرقة رمسيس الممثل الكبير
يوسف وهي الصين من الجنيهات كاعانة
لفرقة من اعانه الفرقة القومية ونحس رجو
ألا تبخل بها وزارة المعارف على رجل حل
على كتفه عبء النهضة المسرحية من عام
١٩٢٣ الى يومنا هذا؟

وقد أشيع أن مدير الفرقة يعارض في
منح صاحب رمسيس هذه الاعانة وهو
قول نستعده ثا من أحد ينكر خدمات
يوسف وقد ترك كل عمل كان يستطيع أن
يقوم به في سبيل هـ واية صادقة نحو
فن جميل .

بل إلى أري أنه من الواجب منح هذه
الاعانة ليوسف ونحتم عليه الوزارة تمثيل
عدد محدود من المسرحيات التي ترغب في
تمثيلها كما تمنح فرقة نجيب هي الاخرى
اعانة ونحتم عليه تمثيل بضع مسرحيات من
النوع الكوميدي المعروف في المسرحيات
الفرنسية كذلك الكسار وبدل أن تمنح
اعانات أخرى لنادي بورسعيد مثلا ونادي
الموظفين بالاسكندرية وتعمل على تعميم
الاندية الفنية في الاقاليم بتشجيعها كما يتحتم
على اصحاب الفرق الاهلية أن لا يصمتوا
عن حق مكتسب لهم . وفي العدد القادم
سننشر ثلاث اراء ليوسف والريحاوي والكسار
حول هذا الموضوع وإلى الله

في الليدو

وأخيرا بعد أن ظل يوسف وهي وأفراد
فرقته يقومون الصيف في العمل في
الاسكندرية أو خارج القطر بعد تركه
مدينة الملاهي اتفق على ان يعمل على رأس

فرقة هذا الصيف على مسرح سينما الليدو
بالجزيرة بالقرب من كوبري عباس وهو
مكان جميل . . ولا شك أن فرقة رمسيس
ستل اقبالا في موسمها الصيفي . أما الفرقة
فهي مكونة من يوسف وأمينه وعلوية جميل
ولطيفة نظمي ولطمية أمين مع وجوه
جديدة من الهاويات أما الجنس الحسن
فهو كما هو لم يطرأ عليه جديد
على الحبل

أما الشاب فاخر محمد فلا يزال على الحبل
بين الفرقة القومية وفرقة رمسيس ومن
ينضم للاولي بعد خروجه من الثانية ، ذلك
ما لم يفته بعد .
عزيزة أمير والسيد

مثلت الفرقة القومية مسرحية السيد
يوم الخميس الماضي وقد خلت البناوير من
المدعوين نظراً لعيد الجلوس
ولكن بنوار واحد كانت تحتله السيدة
عزيزة أمير مع لفيف من أصدقائها وجاءت
لا لرؤية السيد بل لتشهد الممثلة النونو
روحية خالده وهي تلعب دور بنت الملك
الذي سبق أن لعبته السيدة عزيزة أمير
أيام أن كانت ممثلة بالفرقة واستقالت
لمحاولة الادارة تخفيض مرتبها
وهنا تساءل الكثيرون من بنات الفن
وهل أعجبت روحية عزيزة أمير؟ والجواب
علي هذا لا .
في عيد الجلوس الملاي

احتفل رجال الفن بعيد الجلوس الملكي
ابتهاجا بذلك اليوم السعيد فعلقت الزينات
علي جميع الملاهي وقدمت الصالات ما يناسب
المقام وارسل غير واحد من أهل الفن
لمعارف معالي كبير الاسماء وطلب عن
الفرقة القومية في التثريغات الملكية مديرة
كذلك قام المعهد الملكي للموسيقى بما يجب
كذلك انصار التمثيل وجميع الهيئات
الفنية .

مباراة فنية في جمعية أنصار التمثيل
أقامت جمعية أنصار التمثيل والسينما مباراة
فنية بين أعضائها تحت اشراف حضرة صاحب

السعادة احمد حسنين باشا الامين الاول
لجلالة الملك والرئيس الفخري للجمعية وقد
دعت الجمعية في الاستدعاء الماضي رجال الفن
على اختلافهم تذكروا منهم يوسف وهبي
ونجيب الريحاني والمطرب المعروف محمد
عبد الوهاب .

وأجريت المباراة فالتقى الاعضاء مختلف
القطع وهي مؤلفات جديدة أوجد فكرتها
سعادة حسنين باشا

وبعد الانتهاء وزع الجوائز على الفائزين
من الاعضاء فأعطى عبد القادر المسيري علبة
سجائر فضية من نوع الفضة الجيد وأعطى
عبد القدوس ابريق جميل من المدين وأعطى
توفيق المارديني علبة للحلاقة جميلة الشكل
وأعطى لعبد الوارث عشر وقاضل وداود
عصمت وغيرهم من أعضاء الجمعية هدايا
مختلفة ثم وزع (علب للبودرة) على
الممثلات اللاتي اشتركن مع الجمعية في حفلاتها
وبعد الانتهاء شكر من وورع عليهم الهدايا
سعادته لطفه الدائم على المتفنين
لا حول ولا قوة الا بالله

الشاب السيد بدر رجبى جمعية أنصار
التمثيل رجبى شيط هوى وراء الكواليس
من صغره فقد كان رجبى لفرقة مدرسته
فلمجموعات الهواة فلانصار التمثيل ولكن
الجمعية أهملت عند طبع برنامج
اليوبيل فوضعت تحت صورته اسم « مرسي »
فلزم ان ننوه بجهود هذا الشاب
تهنئة وتقدير

مثلت الأنسة روحية خالد دور بنت
الملك في مسرحية السيد وهو الدور الذي
سبق ان لعبته السيدة عزيزة أمير وقد أعجب
بها معرب المسرحية الاستاذ مدير الفرقة
فهنأها علي نجاحها كما قدمت لها باقات
الورد

غضبان ليه ماتعرفني

مثلت الفرقة القومية مسرحية (اليتيمة)
في الاسبوع الماضي ومن الممثل منسى
دور صبرى باشا وهو الدور الذي
سبق ان لعبه الممثل الموهوب

زكى رستم وقد كان أشد الناس غضبا
لتمثيل منسى الدور هو قزم عماد الدين
المشهور على طينجات ولما استفسرنا عن سر
غضبه (قال لا يا أخى زكى أحسن حتى
المؤلف مش مبسوط من منسى المرة)

وحقيقة زكى رستم كان في دور صبرى
باشا عظيما جدا

ولكن لما استقال فأليق شخص يقوم
بالدور بعده هو منسى اللهم الا اذا كانت
الفرقة القومية قد أخذت في عدم استناد
الدور لطينجات

موسم الريحاني

ينتهي موسم نجيب الريحاني هذا الشهر
أى أن آخر مسرحياته في الموسم الحالي هي
مسرحية « الستات ما يعرفوش يكدبوا »
وسيمعمل نجيب أثناء الصيف في الفرقة
الاسكندرية وقد حاول البعض الانشقاق
مع صاحب ريقس على تأجير المسرح فرفض
وقال ان لم يعمل عليه نجيب في كل موسم
سأغلق المسرح واحوله الى عمارة

اتفاقات

اتفقت عايذة رفيعي من راقصات الجلوب
على العمل هذا الصيف في كازينو الشاطبي
بالاسكندرية

ولكن يظهر أن ادارة الجلوب ستزيد
في مرتب الشقيقتين حتى تضمن بقاءهما في
الملهى المذكور

راقصة المانية

ولعل القراء لا يتسبون الراقصة هيلين
الالمانية التي كانت تعمل منذ عامين بملهى
الاختين رتييه واصناف رشدى وسافرت
الى السودان للعمل في مدينة الخرطوم
وقد علمنا أن ادارة الجلوب ستفق لعمل
هناك ابتداء من الموسم القادم

المسرح المدرسي

سبق ان اعلنت وزارة المعارف في العام
الماضي عن مباراة للائيل المسرحي خاصة
بالمسرح المدرسي وقد تألفت لجنة في العام
الماضي قوامها الاساتذة علي بك الجارم
وتوفيق الحكيم وزكى مبارك وزكى
طلحات واختارت فملاست مسرحيات

وقد علمنا ان اللجنة ستجتمع وسيحل
عمل الدكتور زكى مبارك نظراً ل سفره في
العراق ابراهيم بك رمزي وستختار
مسرحيات اخرى بعد الاعلان عن المباراة
ستمثلها المدارس مع المسرحيات القديمة
(التي سبق أن اختيرت ودفع ثمنها لمن
الفوها) في العام المقبل انشاء الله

كما وضعت الوزارة نظاما جديدا من
شأنه جعل المسرح المدرسي يسير بخطوات
واسعة نحو الكمال



كلارك جيبيل وزوجته

ناسبة ابتداءه في تمثيل فيلم شرقي
استمدت حوادثه من (الف ليلة)

أخلاق الممثلين



يجب أن تكون قدوة للجمهور

قد يرى البعض أن حياة الممثل الخاصة ملكاله وأن الناقد لا يجوز له أن يأخذ الممثل عن شيء يبدو منه خارج المسرح، ولكنني أرى العكس تماماً حياة الممثل الخاصة يجب أن تكون خالية من كل عيب والاكات عرضة لكل نقد. والذي أريد أن أتحدث عنه الآن هو أن الممثل يقف على المسرح ليفنح الجمهور بأن الميسر مضر وأن (التمار) كثيراً ما يكون سبباً في خسارة أصحاب الاموال الكبيرة وأن الرجل الشريف يجب أن يحافظ على شرف الناس من الاذي.. ولكن.

ولكن من العجيب أن نرى هذا الممثل نفسه الذي يعتبر بمثابة المدرس الذي يجب أن يكون قدوة لتلاميذه يجلس طول يومه في المقاهي العامة أمام الجمهور الذي يشاهده في المساء وهو ينصحه بعدم المقامرة والابتعاد عن لعب الميسر يجلس طول يومه الى جانب مائدة الكونكان والبوكر! وكثيراً ما نسمع عن ممثل تعرف الى سيدة متزوجة فهربت معه وتزوّجت بنت الزوجية لأنها أعجبت بشخصيته المعروفة واسمه الذي تقرأ عنه في الصحف من أن لا آخر!

ثم بعد ذلك يحرقاً حضرته ويقف على خشبة المسرح أمام هذا الجمهور ليعطيه الدروس الغالية في الشرف والكرامة والاخلاق! وكثيراً ما نرى ممثلة معروفة تجلس الى جانب بعض السكارى تشاطرهم السكر والعريضة في المقاهي العامة وصلات الرقص ثم تقف أمام الجمهور على المسرح وتمثل أدوار الطهارة والعفاف!

فهل يجوز أن نؤاخذ الممثل على هذه الاعمال لانه يعملها في حياته الخاصة كلا بل يجب أن نؤاخذها جداً وأن نضرب على يده حتى يرجع عن هذه الاعمال التي تتنافى مع مهنته.. وعلى كل فلهذه كلمة هادئة أرجو أن تكون لها نتيجتها والا اضطررت الى الكتابة عن كل منهم باسمه ليعرف كيف يحترم الفن الذي ينتسب اليه..

«السيد حسين حلمي»

برنامج بديعة

قدمت فرقة السيدة بديعة مصابني برنامجها الجديد هذا الاسبوع فكان أقوى من البرنامج الاول، وهو يتضمن رواية من فصل واحد للاديب ابو السعود الاياري

اسمها (شنطة الهائم) تدور حوادثها في عيادة طبيب أطلق عليه المؤلف اسم (الدكتور قيس) فنجحت نجاحاً كبيراً ونجح في تمثيل أدوارها كل من عبد الحليم الفلعاوي في دور (عنتر) وفهمي أمان في دور (ريحان افندي)

المصحف (ومحمود التوني في دور الدكتور فرح) وحسين ابراهيم في دور (سلوفات) وحسن سلامه في دور (الدكتور قيس) وحكت فهمي في دور (جلجلة) وسونيا في دور (حلويات هائم) أماروحية فوزي فهمي الوحيدة التي لم توفق في دور المريضة لأنها كانت تضعك طول الوقت بدون مناسبة.

وكان لحن ختام الرواية جيلاً جداً فقد لحنه الملحن حسن سلامه علي ميزان الكاريوكا وش تب

وكان برنامج بديعة يضم أيضاً اسكتشا جديداً اسمه (وش تب) لابي السعود الاياري يدور حول شخص يشبه لعدد كبير من النصابين والمحتملين وكثيراً ما يتسبب هذا التشابه من اتهام الناس له والاعتداء عليه وقد نجح في تمثيل هذا الاسكتش كل من محمود التوني وعبد

الحليم الفلعاوي وحسن سلامه وفهمي أمان وحسين ابراهيم وجماليات حسن.

وقد تضمن الحنين الاول من تلحين احمد شريف

والثاني من تلحين فريد غصن فنجح اللحن الاول اما اللحن الثاني فهو يعتبر من أعظم الاغان ذات الطابع البلدي الذي يشهد نبوغ الموسيقار فريد غصن وهو من أنجح الاغان البرنامج هذا الاسبوع

بنت البلد

وكانت رقصة هذا الاسبوع هي رقصة (بنت البلد) التي قدمها الاديب محمود الناصح ولحنها احمد شريف فنجحت جداً وهذه الرقصة تظهر فيها السيدة بديعة مصابني مع جميع راقصات الفرقة في (الأسبوع)

(اليوسف)

وهي تتفاوض الآن مع المحررين
الذين سيشترون معها في إصدارها وفي
مقدمتهم الزميل حسين فريد. وحسن ديمحي
وأمينه نور الدين لا تعتبر دخيلة على
الصحافة فهي قبل أن تكون ممثلة كانت
تشارك في تحرير عدة صحف منها (روز
اليوسف اليومية) و (الصباح) و (عجلى)
سامي الشوا

كان قد سافر الموسيقار المعروف سامي
شوا رحلة الى أمريكا ف قضى هناك وقتاً
كبيراً ثم عاد في الأسبوع الماضي بعد أن
صادف كل تقدير وتشجيع من سكان
بلاد العم سام.

وهو يقول أن رحلته كانت ستكون
أكثر توفيقاً لو اصطحب معه مطرب
ولكن للأسف فقد أخذ معه مطرب الحجاج
احمد عبد القادر فأعاده من نصف الطريق
لمرض في عينيه خافوا أن يتسرب الى
عيون النجمة مارلين ديتريش التي في طرفها
كبة هائلة من السحر . . سحر بابل .

عسكري . . كومبارس ا

للممثلة زينات صديقي غرام عجب في
بالجلوس الى جانب مدخل الممثلين بمسرح



الرشيقة بيا عز الدين
التي تستعد لافتتاح موسمها الصيفي



الراقصة الفلسطينية اليس الشمس
احدى راقصات فرقة فتحيه محمود

الاصدقاء بقوله :

— أهلاً بالدكتور قيس
— الدكتور قيس دا ايه دا كان؟
— مش حضرتك الدكتور قيس ؟
— قيس دا دور كنت لعبته في مجنون
ليله . . وكان شاعر مش دكتور

وكاد يشبك الممثل مع صديقه ولكنه
عندما عرف ان الدكتور قيس شخصية
تحدث عنها رواد الصلاة هدأ روعه وعزم
على أن يحضر في اليوم الذي مبكراً ليشارك
البرنامج اكراما لخاطر الدكتور قيس
ابن الملوح ا
زميله جديدة

والزميلة الجديدة هي الآنسة أمينة
نور الدين الممثلة بالفرقة القومية فقد اعزمت
ان تستقيل من الفرقة هذه الايام لتصدر مجلة
أسبوعية باسمها

وكان المنتظر أن تسمى هذه المجلة
« أمينة نور الدين » مثلاً كما فعلت السيدة
روز اليوسف ولكن أمينة أطلقت على
مجلتها اسم عجيب هو (الاراجوز) وستكون
مجلة سياسية مثل (آخر ساعة) و (روز

الف) والشبشب
مع (خلخال
لأجل) فكانت
فكرة جديدة
أظهرت لونا رائعا
من الألوان التي لم
يسبق ظهورها
في مثل هذه
الرقصات

وكانت

أحسن راقصة في

المسلة هي

الراقصة خيرية صديقي تليها الراقصة سميرة
أمين .

الدكتور قيس

وعلى ذكر برنامج بدعة
نذكر ن هناك شخصية في
هذا البرنامج لها أهميتها باسم
(الدكتور قيس) وتصادف
أن ذهب الممثل أحمد علام
الى كازينو بدعة مساء
الجمعة الماضي فقابل أحد



الراقصة نزهة العراقية
التي ستعمل بفرقة بيا هذا الموسم

الريحاني وهي بلباس الثقيل بين الفصلين
الثاني والثالث .

وتصادف أن كانت جالسة الى جانب
باب المسرح تشرب فتجانا من القهوة والي
جانبا المطرب محمد عبد المطلب يغنى لها القطعة
التي قالها عبد الوهاب في حفلة مؤتمر الجذام
— يا واور قوللي رايح على فين —
وارتفع صوت عبد المطلب فجأة عند ما
وصل الى الجملة التي يقول فيها « تنزل
وادي وتطلع كوبري » فنظر اليه جاويز
الدائرية نظرة جعلته يقف عن الغناء وهو
يرتجف لطول شوارب هذا الجاويز ،
فقات له زينات .

— مالك ؟ ما نكل .

— بس يا زينات العسكري بيص لي
قوى .

— يا أخي سيبك منه دا كومبارس .
فكانت تكتنه طريقة ضحكها المطرب
واستمر في الغناء الى أن جاء موعد ظهورها
على المسرح فتركته واضمرت

الافتتاح العظيم

لفرقة فوزي منيب وفتحيه محمود
تقدم ابتداء من ١٤ ماو

رواية

الفرسان الثلاثة

استعراض

وحدات الجيش

ورقصة

علي موج البحر

أشهر الراقصات والمونولوجيست

وأنيق الممثلين

فرقة

كازينومونت كارلو

بالشاطبة

الافتتاح العظيم

الاربعاء

١٨ مايو

انظروا

الزوجان



المونولوجيست عفيفه اسكندر
التي ستعمل بفرقة بيا هذا الموسم
مطرب الكباريه

ومطرب الكباريه هو عبد المطلب
أيضا اذ تصادف أن ذهب الي كازينو
بديعه قبل سفره الى الاسكندرية وأراد
أن يودع القاهرة فجلس الى جانب مائدة
ضم الراقصة ماكد جمال وساره ، وبعد
ذول نصف دسنة من رحلات البرة
المثيرة انطلق صوته في كبره صوته في
بعض المواويل الحرة فكان ثمرة طرب
ضمن نمر الكباريه !
افتتاح وفتحيه محمود

تفتتح السيدة فتحيه محمود بكازينو
نير فانا هذا الاسبوع في الاسكندرية
بالاشتراك مع الممثل الخفيف الظل فوزي
منيب وقد أعدت برنامجا حافلا يتضمن
رواية « الفرسان الثلاثة » واستعراض
« وحدات الجيش » ورقصة « علي موج

البحر ، وسنحضر هذا الافتتاح ان شاء الله ونحدث عنه الى القراء في العدد القادم بروقات بيا

واذا ذكرنا فرقة فتحية محمود يجب أن نذكر فرقة بيا فقد انتهت رحلتها بأوجسه البحري وشرعت في عمل بروقتها على برنامج الافتتاح الذي سيكون في اليوم الثامن عشر من هذا الشهر

وبيا تستعد لهذا الافتتاح استعدادا كبيرا فقد تماثلت مع عدد كبير من الراقصات والمونولوجيست ومن راقصات الافطار الشقيقة عفيفة اسكندر ونزهت المراقبة .

حكى كامل

كانت الراقصة حكمت كامل قد تقيت مدة كبيرة في الافطار الشقيقة بين سوريا ولبنان والعراق ، ولكن السيدة بديعه مصابني عند ما كانت في سوريا هذا الشتاء انتهزت فرصة وجود حكمت وتماثلت معها على العمل ضمن راقصات ورفقها هذا الموسم ، وحضرت حكمت هذا الاسبوع سفيد للهند واسكنها حصر عن طريق الاسكندرية وحكمت سكندرية الاصل ، ددت نصل الى مسقط رأسها حتى فضلت البقاء بها .. ولكن .

ولكن مصلحة العمل تضطرها الى السفر من الاسكندرية حالا فأرقت الى ادارة الكازينو بأنها ستحضر في القطار الذي يصل العاصمة في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الخميس .

وكانت محطة العاصمة تقص ساعتها باستقبال واستعدادات تمت وحشدهم ووحشهن الراقصة المحبوبة ، وتراكت باقات الزهور على الرصيف .. وحضر القطار بنهادي وزورار به حيماء وفي الست حكمت مايش حكمت ا .

وتكرم المعلم حنين بسوزج احذيته الميته على حضرات المستقبلين وانتقلت باقات الزهور الى بانسيون بشارع عماد الدين



فقال ان حكمت تشجعت قبل قيام افطار بدقائق وتأجل سفرها الى اليوم الثاني في نفس الميعاد .

وفي اليوم الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حضر افطار وكانت حكمت ، بين ركا به واسكنها الاسف لم تجد المستقبلين بالعدد الوافر الذي كان ينتظرها في اليوم الاول

ولم تكن باقات الورد في ضخامة باقات الاولى .. وذلك لأن الامل كان معقودا في حضورها في نفس الموعد .

ولا ينتهي هذا الاسبوع الا وتكون قد ابتدأت عملها الى جانب الكوبري الانجليزي الكحلوى والاذاعة

المثله روحه خالد

التي وفقت في تمثيل دورها بمسرحية (السيد) التي اعادتها الفرقة القومية هذا الاسبوع

قطعه الراقصة بيا ابراهيم .

ودق جرس المقيمون بعد الظهر من الاسكندرية وكان المحدث شقيقها المحروس من عيون الحسادين (محمود كامل)

مرت مدة كبيرة لم يشترك فيها المطرب الشعبي المحبوب في الاذاعات التي تديرها محطة الاذاعة .

ومحمد الكحلوى مطرب له لون خاص يعجب به الشعب ويقدره اكثر من غيره من المطربين الذين يكثر المحطة من ادائاتهم .

وقد وردت اليها عدة رسائل من بعض

فرقة بدبعة مصابني

بكازينو الكوبري الانجليزي

ابتداء من الخميس ١٢ مايو

استعراض

ليالي طرابلس

بفلم الاساتيد محمود ديم لنوحى

تلحين فريد غصن

تربو ماش طرب

تأليف أمين صديقي

رواية

الدور الثالث

تأليف أبو سمود الايرى

تلحين حسن سلامة

رقصة نابوه

رقصة افريقية تلحين فريد غصن

مونولوجات جديدة من ملكة المسارح

السيدة بدبعة مصابني

كبار الفنانين يحجبون فيها على ادارة المحطة لوقوفها مع هذا المطرب ارجاء شرها الى ان تزي ما ستفعله المحطة معه .

وبسرا ان نذكر بهذه المناسبة أنه اقام حفلة على مسرح الماجيستيك هذا الاسبوع بالاشتراك مع زميلته المطربة نجوى محمد نجحت نجاحا كبيرا وحضرها جمهور محترم لم يمهده مسرح الماجيستيك من قبل .

حفلة مدرسة شبن الكوم

جاءنا من شبن الكوم ان مدرسة شبن الكوم الثانوية الاميرية اقامت حفلتها السنوية في آخر الاسبوع الماضي وقدمت الطلبة فيها مسرحية « فدية الوطن » والفصل الثاني من مسرحية « مجنون ليل » والفصل الثالث من مسرحية « كليوبتره » للمرحوم شوقي بك وقد اجاد الطلبة التمثيل خصوصا الطاب حسن شكرى سليم الذى قام بتمثيل دورى « قيس » ومارك انطوان

فريد الاطرش

ومن اخبار المنصورة ان المطرب المعروف فريد الاطرش قد احيى حفلة هناك بدار سينما عدت فوق جدا وحاز اعجاب الشعب المنصوري ، وقد رقصت في هذه الحفلة الراقصة بيا ابراهيم فوفت هي الاخرى .

مطربة ١

وعلى ذكر الراقصة بيا ابراهيم نذكر انها تكثر من ترديد الاغاني هذه الايام وقد لاحظت السيدة بديعه مصابني عليها يوم الخميس الماضي انها جالسة في حالة حزن شديد وهي تردد احدى اغاني المطرب محمد عبد الوهاب العتيده

فقلت لها :

— جري ايه يا ست بيا انت ناوية

تعملي مطربه والا ايه ١٢

فتركت الغناء وقامت لتشارك في البروفة وكانت لرقصة طرابلسية على ما اظن فكانت هي الوحيدة التى « تنشر » فى القاء أغنية الرقصة فقلت لها بديعه مرة أخرى :

— امال عامله مطربة على ايه ؟ ... عليه فوزى

بلاو كسه ؟

ماوزين تتجوز

أقام الممثل سيد فخر الدين حفلة بمسرح الماجيستيك هذا الاسبوع قدم فيها مسرحية « عاوزين تتجوز » وكانت تقوم بالدور النسائي الاول فى هذه المسرحية الممثلة فتحية شرف التى وفقت فى تمثيلها وألقت بعض المونولوجات فالت اعجاب الجميع .

وقد طلب مني فخر الدين أن أنشر على صفحات (الجامعة) شكره الجزيل لفتحيه التى حضرت للعمل وهى فى أشد حالات المرض واستمرت الى نهاية الحفلة رغم انها كانت قد أجريت لها « عملية جراحية » قبل رفع الستار بساعتين فقط . وجوه جديدة

ذكرنا فى العدد

الماضى أن فرقة

نجيب الريحاني سينتهى

عملها بمصر يوم ١٥

مايو الحالى وتزيد

اليوم ان موسم الفرقة

الصيفي سيبدأ يوم ٢ يوليو بمحديقة كازينو المصري بكامب سيزار وقد عزم نجيب على أن يفاجئ الجمهور بهذا الصيف بوجوه جديدة لم يسبق ظهورها على المسرح .

وقد علمنا أن هذه الوجوه الجديدة ستكون لها أهميتها العظمى فى عالم التمثيل .

ملكه جمال

منذ أن حضرت الراقصة ملكه جمال الى مصر وانضمت الى فرقة السيدة بديعه مصابني وهى تلاقى نجاحا كبيرا فى رقصاتها المبتكرة التى تقوم بها كل ليلة ، وملكه راقصة معروفة سبق أن عملت على مسارح مصر والاسكندرية قبل أن تغيب هذه المدة الطويلة فى سوريا وكانت تلاقى ذلك النجاح نفسه أيامئذ .

وهى فوق أنها راقصة بارعة تعتبر خير حازقة على « الصابجات » أثناء الرقص .

ومن أخبار الاسكندرية الليلية أن صالة هوتيل كامب سيزار التى تعمل بها فرقة المطربة المعروفة عليه فوزى يقبل عليها الشعب السكندري كثيرا لأنها هى الصالة الوحيدة التى استمر العمل فيها حتى أثناء الشتاء وعليه فوزى محبوب جدا من السكندريين الذين يقفرون فنها ويعجبون بصوتها الى حد بعيد .

أخبار صريه

-- انضمت المطربة الفلسطينية خيرية الاطلى الى فرقة فوزى منيب وفتحيه محمود لتعمل الى جانب صديقتها الفلسطينية اليس الشمس .

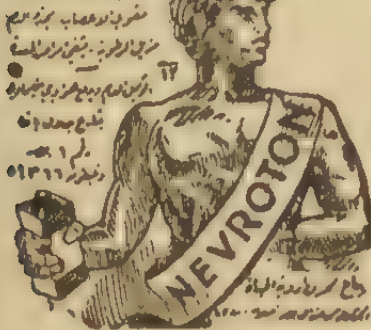
— تنوي الراقصة زوزو عهد التى تعمل بفرقة عليه فوزى بالاسكندرية تغيير اسمها الى زوزو حلمي لاسباب ادارية .

— يقضى تلامذة معهد التمثيل ليلهم فى بار التاسيونال ويتوجهون فى الصباح الى المعهد للاقى محاضرات فى اللقاء

— تقدم فرقة السيدة بديعه مصابني فى الاسبوع القادم استعراضا جديدا من تأليف الشاعر الرقيق محمود بيرم التونسي

« سوسو »

النشر وطن



أبطال الجيش التركي

وأسماء الراقصات في مصر ١١

الشغل الوحيد لا فكار الشعب أيامئذ أخبار
الحرب القائمة بين تركيا واليونان فكان
وقتها القائد مصطفى كمال (أتاتورك) الآن
يقود الجيوش التركية لينهض ببلاده تلك
النهضة العظيمة التي وصل إليها الآن .

فسمي جميل فتياته أسماء أبطال تركيا
بهذا الترتيب : — صبريه كمال — مصطفى
كمال — ملكة جمال — جمال باشا — نظيره
أنور — أنور باشا — .

وظل يعمل جميل افندي جمعه بفرقة
هذه مدة كبيرة الى ان انتقلت ملكة جمال
الى القاهرة حيث عملت ضمن راقصات
فرقة السيد بديع مصابني وسافرت صبريه
كمال لتغني في صالات سوريا . اما نظيره أنور
فقد عملت في عدة صالات مصرية بمصر
والاسكندرية ثم عادت الى سوريا ثانياً
وصالة (البلمي) التي افتتحها جميل جمعه

في الثغر تعتبر أول صالة منظمة افتتحت في
الاسكندرية فكان جميل يعمل علي ترقيةها
دائماً وتقويتها بالعناصر القوية من آن لآخر
فضم اليها عدداً كبيراً من المطربين والمطربات
والراقصات والمونولجست ولا أعالي اذا
قلت انه صاحب الفضل في إظهار أكبر عدد
ممكن من الراقصات والمونولجست اللاتي
تركن الاسكندرية وعملن في صالات
القاهرة فاشتهرن شهرة عظيمة .

ولم يقتصر جميل علي صالة البلمي وحدها
فقد افتتح بعدها عدة صالات منها (صالة
البياردو) و (الف ليلة) ، كما اشترك في
ادارة عدة صالات أخرى بمصر والاسكندرية
وكثيراً ما كان يعززم ترك عمل الصالات
ولكنه يعود فيعلن لهذا العمل ولم يقو
علي تركه كثيراً .

واذا نسيت فلا أنسي يوم افتتح صالة
في الاسكندرية واطننها صالة هويل
كامب سيزار التي يديرها الخواجه بي الآن
وكانت تقوم مضاربات شديدة بين الصالات
في الثغر أيامئذ فكثرت في الاعلانات ادارة
(الاختصاصي) جميل جمعه فنافس الصالات
الاخري دل على أنه اختصاصي فعلا فكتسح

الذهاب الى « نزهة النفوس » خوف علي حياتي
الغالية من صيادي السمك . عشاق المطربة .
وتصادف أن حضر الي الاسكندرية
أيامئذ جميل افندي جمعه مديفرقة الرشيقه
بيالآن وافتتح صالة (البلمي) بمحطة الرمل
وكانت معه فرقة مكونة من ثلاث فتيات
سوريات هن صبريه مطربة وملكة راقصة
ونظيره مونولجست وأراد جميل أن
يسمى فتياته الثلاث أسماء مفعلة للنظر وكان



حضرت في الأسبوع قبل الماضي الى
مصر الراقصة السورية ملكة جمال التي عمل
في كازينو بديع الآن ولقد ذكرتني هذه
الرقصة بأيام ان كنت في الاسكندرية
أرسل بعض صحف القاهرة قبل أن أصدر
مجلتي « المسارح » التي أصدرتها في الاسكندرية
أيضاً ثم في القاهرة .

و كنت أردد أيامئذ علي صالة « نزهة
النفوس » التي كانت تديرها المطربة وحيدة
المصرية وكانت هذه الصالة عبارة عن حديقة
صغيرة وضع فوقها سقف من الخشب
المكسر وكان عدد الرجال في ترمج تحت
مقاعد هذه الصالة أكثر من زبائنها .

و كانت تغني هناك مطربة عجيبة الشأن اذ
كانت تصمم علي أن تطحن علي المسرح وهي
مرتدة ملاءة فوق راسها وتحت راسها
سميت لاشهر عندها « صبريه » و « أنور »
الصالة يصعدون كثيراً ويحبها ولكنها
وان كنت أعير ذلك صغيراً أيامئذ الا اني
لم أحسغ ظهور هذه المرأة بهذا الشكل القبيح
لنقول « يا لي جرححت القلب داويه » و « أصل
الفرام نظره » وما أشبه ذلك فكثرت علي
صفحات المجلة التي أرسلها اتقدمها وأظنها
كانت مستاءة اليأس الجديدة . وتأثرت امرأتها
من ذلك النقد وأخذت تدعو أنور . كانت
هذه السطوة عليها وانما كانت
تتأثر بها في مطاوعا لانها الوعر فتى ماجرات
علي قول مثل هذا الادعاء لانها ستجديني
في سن احفادها علي أقل تقدرا .

وكان لهذه المطربة « المروعة » بعض
المحبين من صيادين السمك والمهردين
الذين ما كادوا يملأوا أن هناك شخصاً
يزاومهم في حبها حتى توعدوا لهذا الكاتب
وجلسوا في انتظاره ليذكروا له
وما كدت أعلم بذلك حتى انقطعت عن

محرر "الجامعة" الفني يتسلم

المطرب فريد الاطرش

فنه — أخلاقه — إنتاجه

الشخصية التي أقدمها الي قراء «الجامعة» اليوم هي شخصية ذلك المطرب المعروف فريد الاطرش الذي تمكن من أن يعرف ويشتهر تلك الشهرة العظيمة خلال سنوات قليلة .

وفريد اذا كان تمكن من أن يصل الى هذه الدرجة الكبيرة من الكمال في عالم الموسيقى والفنانه فذلك لانه فنان موهوب له روح حساسة وصوت جميل وذوق رائع في اختيار الاغانى التي ينغم بها أغانيه بدأ حياته مطرباً صغيراً ضمن أفراد فرقة السيدة بسمة مصابني وكانت رغم حداثة سن الفداء وصغر سنه بالنسبة لغيره من مطربي الصالات من أقدر وأعظم المطربين الذين قدمتهم فرقة بديعة ايامئذ . ولكن فريد له نفس طموحة وثابة لم يرضها البقاء في حيز العمل بالصالات ذلك الحيز الضيق فعاقده مع محطة الاذاعة اللاسلكية الحكومية فكان لها فضل اظهار نبوغه وعبقريته .. وكان قد اعتاد أن يغنى لغيره من الملتحقين ولكنه فكر ذات يوم ان يلحن نفسه فلحن قطعة الخالدة باحب من غير أمل للشاعر المعروف يوسف بدروس فجاءت أحسن وأعظم مما كان يلحنه له الغير وكانت هذه القطعة فاتحة خير عليه لنجاحها العظيم الذي لاقتنه من محبيه الكثيرين ، ومن ذلك الوقت وهو يلحن لنفسه فجاءت الحانه قوية جميعها ممتازة بما تدخله اليها فريد من روحه الشبابية المرحية

وفريد يريد عجب يصله في كل يوم فهو يكاد يكون المطرب الوحيد الذي يصله أكثر من مائة وخمسين خطاباً في كل أسبوع وكلها تدور حول جمال صوته وروعة موسيقاه وقوة معاني أغانيه التي تشهد بعبقرية شاعر أغانيه المختار يوسف بدروس

واذا تحدثت عن فريد الاطرش يجب أن أتحدث عن أخلاقه فهو دمث الاخلاق جدا نبيل النفس ساهي الروح لأصله العريق فهو أحد أفراد عائلة الاطرش العريقة بجبل الدروز ، وبهذه المناسبة اذكر ان فريد في امكانه ان يعيش في جو كله تراء ونعيم اذا وافق ذويه وامتنع عن الفناء ولكنه فضل أن يعمل في هذا الفن الذي خلق بحبه ويولع به عن أن يعيش بين أهله وعشيرته ..

وكان كل ما يمتناه في حياته ان يغنى مرة

واحدة في حفرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول لحقق الله أمنيته باشتراكه في احياء الحفلة التي أقيمت الشهر الماضي في مبرة محمد علي نفقى أمام جلالة الملك قطعة رائعة كلها ولاء واخلاص للمليك الشاب فخاز الرضاء السامي

وفريد يتقدم نحو الكمال بخطوات واسعة يعهد عليها من زملائه المطربين ، وقد ملأت له شركة يضافون مجموعة هائلة من الاسطوانات جاءت «البروفات» تبشر بنجاحها كلها نجاحاً عظيماً جعل الشركة تتمسك به وتستعد لمنه مجموعة أخرى لا غاية في الملو القادرة

واذا كان فريد يفخر بشيء فهو أن المطرب محمد عبد الوهاب يعجب به ويتبناه بالمستقبل العظيم وما زال يذكر ذلك اليوم الذي كان يغنى ثمة نشيد سوري لحنه له عبد الوهاب خصيصاً ليغنيه في حمة عيد الاستقلال السوري فدهش عبيد الوهاب لغنائه وأعجب به وقال له : (ماحدث حايخلفني غيرك يا فريد)

كان ذلك منذ أعوام قضاهها فريد في الجد والاجتهاد حتى وصل الى هذه المكانة العظيمة في عالم الفناء . وأخيراً هذه كلمة سريعة عن المطرب الشاب فريد الاطرش والى الملتقى في العدد القادم ..

«حلمى»

أحسن الذوق. وبداعة تفصيل الملاهي

عند

عبد العزيز أبو زيد

الترزى بشارع نوبار عمارة بناجه قرب وزارة الاوقاف بالمحل أمشه صيفية . وحواري مصرية . من أرقى الانواع بأسعار معتدلة مع التسهيل في الدفع . تسرون جدا عند زيارته

الداورية المفقودة

ليكنور ما كلاجلي	... سرحيت	الدبرامى	... جون دورد
يوريس كارلوف	... مور	موسيقى	... ماكس ستر
والاس فورود	... مورسي	موتج	... بول ويرود
...	... واث	عرض	... ديم ديا

لحساب شركة أركو راديو

مقدمة :

أهل العنصر النسائي هو العنصر الذي يزيد من بهجة الرواية وتجعلها مشوقة الى النفس وقلماء بل نادرا ما نجد رواية تخلي منه ورواية الداورية المفقودة من هذا النوع الأخير فليس ضمن ممثلها امرأة واحدة رغم وجود بعض المناسبات فيها كان ينبغي على المخرج أن يستند لها العنصر النسائي وسوف أتكلم عن ذلك في النقد الملخص :

لا أدري بالضبط المغزى الذي يقصده المؤلف لأن الرواية لا تحارب فكرة اختيار قصة أو موضوع حيوي خطير من جملة مناظر متشابهة من الصحراء وحياة الصحراء ورمال الصحراء ، فهذه بعثة مكونة من جنود جنديا صدرت إليها أوامر من جهة عليا أن تجتاز الصحراء حتى تصل إلى شاطئ النهر ... لماذا ؟ ! . وإلى أي مكان يقصدون . لا أدري .

لكن ذلك في عام ١٩١٧ والحرب تحتاج دروا وتمزقها شرمزق وهذه البعثة تحرق طريقها في بطن الصحراء يتقدمها الرئيس برتبة سيرجنت ويقبعه الجنود ساسر وموريلي وبراون ومالك كاي وكوكاس وحسه آخرون والشمس

المحركة ترسل لها على رؤوسهم فلا تجد قباتهم الكبيرة شيئا والماء على وشك النفاد والحيل تصبل وقد نضج العرق على أجسادها العبة وجفت حلوقها ولم تعد الاسفنجية المبللة بالماء تطرب الستة . . وأخيرا بعد أن كلت منهم الاقدام ومن جياهم الاجساد وبعد أن صهرتهم الشمس بأشعتها عثروا على بقعة خضراء فكأنما هي جنة عدن في بطن الصحراء المجردة المقمرة وإلى عين ماء بجوار أطلال مسجد قديم يهرعون بجانب جياهم ويرتوون بل ويفرقوا أنفسهم في الماء لترتوي أجسادهم أيضا . . حتى اذا هبط الظلام اتخذوا من المسجد الحطب ملجأ ومثوى ويصدر السيرجنت أوامره باستئناف السفر صباح القد . . ويجعل كل يروي لآخر مغامراته الغرامية حينما كان في لندن أو باريس أو في الهند بينما يكون واحد منهم قائما بالحراسة في الخارج . .

وقيل الفجر تعصف الرياح وتعصف وتملأ رمال الصحراء الجو ويقوم الجنود من غفوتهم على صرخة حادة واذا بحارسهم في الليل مسجى على الرمال وقد غاص خنجر في ظهره حتى مقبضه ويبحثون عن جياهم فلا يجدونها ويتطوع أحدهم وهو حاد النظر أن يحتل نقطة ويستطلع المكان من عل

عسى أن يجد أعداءه المجهولين غير أنه ما كان يفعل حتى تصيبه رصاصة فيهوى قتيلا ويموت افراد بعثة هكذا الواحد بعد الآخر ولا يبقى سوى المرجنت وثلاثة جنود والكل يطوف بنفوسهم القزع والرب من انتظار مصيرهم الهائل . وأي مصير أهول من القتل بيد عدو مجهول !

وفجأة تبدو في الجو طائرة فيصرخون اليها مستعجدين ويهبط لضابط بها على بعد منهم ويكون مربوط في منطقة الخطر المنطقة التي يكمن فيها الاعداء فيصبح اليه المرجنت بأن يعود من حيث أتى ولكن هذا فوات الوقت اذ تصيبه رصاصة يسقط على أثرها صريحا . . ويكون ساندروز قد سمع صوت محرك الطائرة فيخرج وما أن يجد ضابطها يسقط حتى يتم مرجنت قائلا « لقد قتلته لانه جاء لينقذني ! »

ثم يحاول قتله وتصيبه نوبة فيصطادون الى ربطه بالحبال ليأمنوا شره . . نبت في ذهن السيرجنت فكرة فيجازف بحيات منطقة الخطر ويقتلع المترليوز المثبت في الطائرة ويشق خزان البنزين ويذني منه عود تقاب مشتعل فتتمزق الطائرة . . وفي ظروف متشابهة يقتل باقي افراد البعثة ولا يبقى سوى المرجنت فيتمدد على الرمال أمام القبور العشرة وكل قبر قد رشق فيه سيف الجندي الذي يحتوي جثته . . ويضئ الاعداء المجهولون من الاعراب انهم قد أووا على البعثة فيهرعون الى المسجد الحطب ليقتسموا القنائم والى المرجنت يعمل المترليوز فيهم فيقتلهم علة . . أحرم وهو يصبح في صوت مجهول من بشير في كل قبر (لقد انتقم لك موزيلي وكذا أنت يابراون وكذا يا جاك كاي . . وأنت يا كوكاس ووالخ . . ويكون حريق الطائرة قد أتى بالفترة المطلوبة اذ تهدي بها بعثة اخرى كانت تبحث عن الداورية الاولى وما أن يجد رئيسها المرجنت حتى يبادره بسؤاله (ابن جنودك يا مرجنت ! ! !)

فيشير المرحنت إلى السيوف المرشوقة في
القبور ويصمت !!
النقد

الرواية خالية من العنصر الدرامي كما
ذكرت في المقدمة رغم وجود بعض المناسبات
فيها، وكان ينبغي أن يتجنبها المخرج لاظهار
كوكبا أو أكثر مثل حديث الجنود عن
مغامراتهم الغرامية أثناء التجائهم إلى المسجد
الحرب أو مسامراتهم وقت الحراسة الليلية
ولو كان فعل ذلك لبدت الرواية أكثر
تأثيرا ونشوقا عما هي عليه الآن .

كما أن هناك خطأ كبيرا ارتكبه المخرج
وهو أن الأعداء المثلثين من الأعراب
كانوا يرتدون الملابس الأفريقية تحت
عباءاتهم !! فهل هذا معقول !!

ولعل أبداع مافي الفيلم هي الموسيقى التي
وضعها الفنان العظيم ماكس ستيز إذ كانت
تتفق تماما مع رهبة الصحراء وصفرة الرمال
كانت رائعة حقا

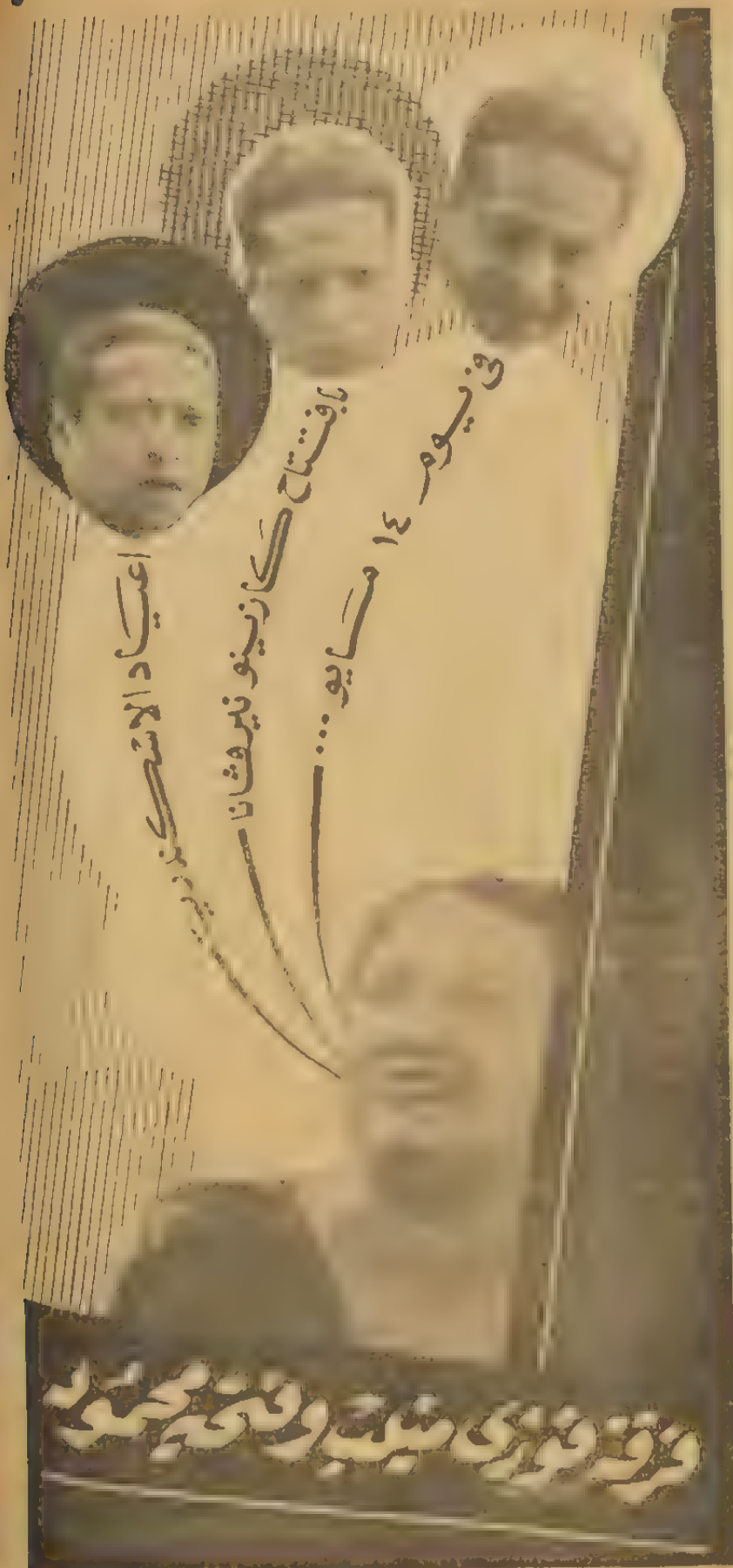
وقام فيكتور ما كلاجلن بدور المرحنت
فكان الرئيس الشهم الذي كان يجبر أفراد
فرقة على احترامه رغم شدته معهم وقام
بوريس كارلوف بدور ساندروز رجل الدين
السابق والجندي الآن فابعد فيه ولعل، أروع
منظر مثله هو عندما أصيب باللثة وظن أن
المرحنت قتل الطائر لأنه أتى لا تقاذه وقام
الممثل القديم ريجينا لديني بدور براون
وأولاس فورد في موريلي فنجح فيه رغم
قصر دوريهما

ماقد السينا

عرفت السيد إبراهيم

ال ٢٠ قصة

أول ومتصف كل شهر



حجرة متوسطة المساحة، فرشت أرضها بغطاء من صوف. ثلاث وسائل محشوة بالصوف وبعض التماثيل.
باب الى اليسار يفضي الى فناء الدار، وآخر الى اليمين يفضي الى مخدع.
ترفع الستار

فاطمة بنت الخطاب وزوجها سعيد بن زيد جالسان الى وسادتين في الصدر. وأمامها خباب بن الارت وقد ولي وجهه نحوهما. الكل يجلسون في احترام وتأدب، وقد أطرق الأولان يستمعان في اعجاب وشفق الى خباب وهو يقرأ عليها شيء من سورة طه التي أنزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حديثاً، اذ ذاك.. خباب (يقرأ في ترنم وصوت عذب) — «يا ناقد أوحى الينا أن العذاب على من كذب وتولى، قال فمن ربكما يا موسى، قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى

قال فإبال القسرون الأولى، قال علمها عند ربى في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض مهدياً لركبكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى. كلوا وارعوا

أنتم كما إن في ذلك لآيات لأولى النهى»

تسمع وقع أقدام في الفناء الخارجي، فينصت الجميع ويسك خباب عن القراءة دون أن يتم الكلمة الأخيرة

فاطمة (في جزع) — لعمرى انه عمر..

سعيد (مضطرباً) — عمر! وما الذى ساقه اليك في هذه الساعة؟

خباب (يبدو عليه الوجع) — عمر! — ربه، انه أشد أعدائنا بطشاً.. (تلفت حوله فزعاً) .. أين القبر؟.. انه يقترب اليك من غيباً فاطمة (متردة وهي تنظر لزوجها) —

أ.. أ..

سعيد (يهمهم قصدها فيقول في عجلة) — انفذ الى المخدع —

(يحرى خباب الى الباب فيتوارى خلفه ويقفله وراءه في اللحظة التي يسمع فيها صوت عمر بن الخطاب يحدث نفسه وهو يقترب من الباب الايمن، بعد اذ توقف قليلاً) صوت عمر — ان هذه الهيمنة التي يتراعى صوتها الى مسامعي تشبه ترانيم اتباع ذلك الصائغ الذي فسق أمر قريش، وسفه أخلاقها، وعاب دينها، وسب آلهتها. ياللات أن لها لسحرا في النفس

(يصمت برهة، ثم يزداد صوته غلظة وقسوة وكأنما ذكر ما يجعل الدم يغلي في عروقه)

صوت عمر — اذن، لم يكذب نعم بن عبد الله. ان أختي وزوجها قد اتبعنا ذلك المافون الفر..

تحية المولد النبوى.

نحو الهدى !!

قصة تمثيلية ذات فصل واحد بقلم بدر الدين

فاطمة (لزوجها في همس) — أسمع يا سعيد، انه نائر. (ترتجف فترقا). لنا الله من هذه الثورة اسعيد) في قلق الخائف هامساً رماه ليس لنا ملجأ من غضبة عمر سواك فأقبل علينا سترك وأتقدنا من سطوة ظلمه وبطشه...

(عمر يدفع الباب بقدمه في عنف ويدخل والشر يطير من عينيه وقد بدا عليه أنه تحت تأثير شراب بهت فيه جبروتاً وان لم يلعب برأسه)

عمر (في صوت فاضب) — ماهذه الهيمنة التي سمعت؟

فاطمة (في تلطف ومراوغة) — أهذا

أنت يا عمر؟. لكن من رآك هكذا تدخل دون سلام أو تحية. بظنك مقاييسنا لم تمارقنا لحظة.. ماذا بك يا شقيقي؟

سعيد (بغفر فاه دهشة لرابطة جاشها) — ك.. ك.. كيف حالك يا عمر؟

عمر (لا يجيب، بل يكرر سؤاله في صرامة وعنق) —

ماهذه الهيمنة التي سمعت وأنت أخطو نحو الباب؟

فاطمة (في عجب) — هنيمة!؟

سعيد (متظاهراً بالدهشة) — ماذا!؟

عمر (في إصرار وأكثر قسوة) — لماذا تتجاهلان؟.. ماهذه الهيمنة التي كانت تتعالى من هنا عند مقدمي.. ماهذا الترنم الذي سمعت

فاطمة (في إنكار) — ما سمعت شيئاً!

سعيد (في إنكار) — ما سمعت شيئاً!

عمر (في حق) — بكذبان.. لقد سمعت ترنيلاً كذلك الذي

يسلوه أنصار ذلك الدجال

فاطمة — تري

من تعنى؟

عمر — ذلك الفر

محمد بن عبد الله

سعيد — أو نظننا

تلك كلامه هنا؟

عمر — بل! لقد

أخبرت أنكما تابعنا محمداً على دينه

سعيد — ماذا؟

عمر (بشدة) — سخطه فيهم على سعيد) —

أو ما زلت تتجاهل.. أو ما زلت تكذب؟

يبطش سعيد فتقوم اليه فاطمة لتكفنه

عن زوجها ولتحول بينه وبينه. فتشتد

سورة عمر ويملك عليه الغضب وعيه

فيضربها فيشج رأسها واذ ذاك تنهالك فاطمة

صارخة وقد تفجر الدم من رأسها وتبث

أناها موجعة. ويتنبه عمر على مرأى الدم

يسبل فينلاشي ويعود الى بعض وعيه فتثوب

اليه نفسه وتخف ثورة شراسه ويتملكه

الأم والندم.

(عمر يحدث نفسه في أسف) — ويلاء
ماذا ترائى جنت؟ أهكذا يذهب الغضب
بمقلي حتى يدفعني الي التهور والاعتداء علي
فاطمة؟ علي شقيقى ابنة أمى وأبى باللعة!
يتجه نحو فاطمة فيحنو عليها في شيء
من الرفق .

عمر (لاخته) — فاطمة! انني آسف
لهذا العنف الذي أخذتك وزوجك به ...
اصفح عني يا أختاه لما فعلت ذلك في وعبي
وانما أفقدني الغضب عقلي اذ نسي الي أنكما
انقدتما لاغراء هذا الدعى فاستمنا ودخلتما في
زمرة من أغوى

فاطمة «تثور لحديثه فتصرخ» — صه
يا عمر لا تنسب أكرم الناس انهم أسلمنا
وآمنا بالله ورسوله ودينه فافعل ما شئت!
يبعث عمر لاندفاعها ونزوءه قوة نفسها
واستماتها بما قد فعله بها ويزوجها لدخولها
حظيرة الاسلام.

عمر يحدث نفسه — ما عهدت فاطمة يوما
بالقرة الحقاء التي تندفع دون وعي أودون
آبين الطريق التي تتبع . وما عرفت سعيدا
يبدأ بالرجل السهل الاقياد لاغراء أو
تخريض فلا رين ما هناك يتحول الي أخته
وما الذي حملكما علي ذلك. هل لعب برأسكما
حديث محمد المصول؟

فاطمة — بل حملنا علي ذلك صدق رسالته
والله يا أخي ما كذب الوليد يوم قال ان
لقوله للحلاوة وإن أصله لعنق وفروعه
لجنة .. والله يا عمر ما كان محمد يدعونا الا
الي خير .

عمر «في تلعف» — ولكنهم يقولون انه
ساحر وان حديثه سحرا

فاطمة «في حماس وقد بدت لها بارقة من
الامل في هدايته» — كذبوا يا عمر. فما كان
محمد ساحر أو كاهن أو عراف وانما .. هو
رسول الله الي الناس يحمل اليهم المصباح
الذي ينير سبيلهم نحو السعادة والهدى ..
وما كان حديثه بسحر بل هو قول رسول

كرم ...

عمر «أكثر تلعفا ورقة» — دعيني
أتبين هذا أعطيتني الصحيفة التي كنتم تقرأون
فيها قبيل قدومي .
فاطمة (تهم تم ترند قائلة) — كلا يا عمر
فلا يمسه الا المطهرون .

عمر (في عنف) قلت لك أعطيتني
الصحيفة ..

فاطمة (في اصرار) — كلا اذهب فتطهر
واغتسل ، ثم عد أعطيكها .

عمر — ولكن ..
فاطمة — ليس ثمة جدوى في الالحاف
أو القسوة ، لقد أمرنا بأن لا يمسه إلا
المطهرون .

يتراجع أمام اصرارها
عمر (لنفسه) — عجباً ، ان دينا يحرص
أتباعه علي احترام أوامره الي هذا الحد ،
لهو دين جدير بأن يهتم المرء بتعرفه .. لعمرى
انها باصرارها لتذكرني شلة فضولي ، فلا طمها
ربما أعرف ما كانوا يقرأون .

(يتحول الي أخته حسنا يا فاطمة سأ تطهر
وأغتسل ..

(يخرج من الباب الايمن خباب يحاول
أن يتغذى من الخدع)

فاطمة (تصبح بخباب هامة) — ابق
حيث أنت ، فلا زال الظالم في البيت ..
انه يقتل ليطلع علي الصحيفة ، فلعل الله

يهديه !

يتراجع خباب الي غيبته .
سعيد (هامسا) — لعل الله يهديه فيعز
دينه القويم .. تري ماذا يكون امره . معذرو
انه لم يبتد ..

فاطمة (في حرارة) صه ! ان الله
معنا ..

سعيد — حقا .. وماذا لو نكل بنا عمر
في سبيل الله .. ليته يفعل فينا اننا رضاه الله
سبحانه وتعالى .

فاطمة — ما كنا أول الضحايا ولن
نكون آخرهم . ولخير لنا ان نموت
فريسة للاضطهاد من أن نتحول عن
دين الله ..

تسمع وقع أقدام عند الباب الايمن
سعيد — صه! .. هاهو ذا يعود .

يدخل عمر وقد ذهب لطف الماء ببقية
غضبه ، وانعش نفسه :

عمر — هاءد تطهرت واغتسلت كما شئنا
الأترياني الا أن صحيفتكم

فاطمة — هات الصحيفة يا سعيد .
(تناول الصحيفة فتقبلها ، ثم ترفعها

الي عمر)

هالك هي فتنا ولها باحترام ، لعل الله يهديك
سواء السبيل

(عمر يعبس ولكنه لا يلبث ان يتناول
الصحيفة يقرأ في صوت لاهو بالمرتفع ، ولا

للأمراض السرية والجلدية

الدكتور روبنلخت خريج جامعات برلين

العيادة : عمارة الخديوي شارع عماد الدين رقم ١٤٠ تليفون ٥٣١١٧

معالجة السيلان في أقرب وقت . الزهري البروستات . ضعف الاعصاب الاكبر
حب الشباب . استئصال الشعر من الوجه . القرع . أشعة أكس . الوشم . أنثر الجروج
جميع امراض الشعر . جراحة التجميل . ازالة التجميدات آلات كمبرائية حديثة ،

بالطريقة الفنية بدون ألم . سيدة . للسيدات نتائج حسنة

هو المنخفض

طه « ما نزلنا عليك القرآن لتشتق ،
الانذكرة لمن يخشى ، نزيلا ممن خلق
الارض والسموات العلى ، الرحمن على العرش
استوى ، له ما فى السموات وما فى الارض
وما بينهما وما تحت الثرى ، وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر وأخفى . . الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى » الآية .

(يستمر فى القراءة بصوت منخفض ،
حتى يعود ثانية الى الصوت الذي كان يقرأ
به أولا) . . « انسى انا الله لا اله الا انا
فاعبدني واقم الصلاة لذكري . ان الساعة
آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما
تسعى فلا يصدك عنها من لا يؤمن بها واتبع
هواه فتري » الآية

(تشرق أسارير عمر يتوقف قليلا)
عمر (يثمن لنفسه) ما أحسن هذا الكلام
وما أكرمه .

بعضى فى القراءة ، وهو يتوقف بين برهة
وأخرى ليكرر هذا الاستحسان .
عمر (وقد انتهى — حقاً يا فاطمة ما كذبت
وما كان هذا الكلام بالسحر ، بل هو قول
لبي كريم .

خياب يخرج من المذبح والمرح يكاد
يخفه ، فيمسك كتف عمر بهزها وقد عقل
المرور لسانه

خياب — أحقا اقتنعت يا عمر ؟ . والله
إنى لأرجو ان يكون الله قد خصك بدعوة
سببه حين سمعته بالأمس يقول « اللهم أيد
الاسلام بأحد العمرين . أبى الحكم ابن هشام
أو عمر بن الخطاب »

يطرق عمر الى الارض ، وهو يجث
سجده ، يظل برهة ، ثم يرفع رأسه
قائلاً . .

عمر دلى يخاب على محمد فانيه
فأسلم .

فاطمة (فى فرح) — عمر ١١ .
سعيد (فى فرح) — عمر
خياب (فى فرح) — الله أكبر . . الله
أكبر ١١ .

بنادل سعيد وخياب وفاطمة نظرة مرناة
كأنما يخشون ان تكون خدعة من عمر ،
ليأخذ النبي على حين غرة .
خياب (يستجمع شجاعته قائلاً) — أترك
صادقاً يا عمر ؟

عمر (مأخوذاً) — ماذا تعني ؟
خياب — خشيت ان تكون ساعياً الى
خدعتنا .

عمر — ما كان ابن الخطاب يوماً بالذي
يخشى مقابلة أعدائه . . وما تعودت أن أخدع
الناس لأخونها بعد اذ استأمتنى . وما كنت
لأرهب محمداً ، أو أخشى أن أئله فى الطريق
وسط أصحابه لو اتى شئت . ولكنى رأيت
فى كلامه هدياً قضي على ما كان يخيم على رأسى
من جهل ، وحجب الى ان أتبع دين محمد ،
وأن أسلم .

خياب — كفى يا عمر ، فما كان لنا ان
نخشي على محمد وهو نبي الله ورسوله ، ولكن
حبنا له دفعنا على أن نرتاب . . انه فى بيت
الارقم عند الصفا مع نفر من أصحابه . هل
أصحبك ؟

عمر — بل ابق حيث أنت فسأقصده
وحدى . .
(يخرج عمر من الباب الايمن . . تسدل
الستار)

در بدن

ال ٢٠ قصه

أول

ومنتصف

كل شهر

عيادة الاسنان العمومية

أمام شيرد أو تيل فى مخازن ديمتريو ٥٣ « شارع ابراهيم باشا ٥٣ »
الاعتناء بالاسنان هو منع الامراض

ان ادارة العيادة المذكورة لها الشرف ان لمن للعموم أنها افتتحت عيادة
طبيب الاسنان « أحدث المجربات الحديثة ويعالج امراض الفم صنع اخصائون
كذلك « الكشف مجاناً » وبدون مقابل .

صاغ

صاغ

٢٠

٥

٦٠

٥

٨٠

٢٠

٣٠٠

٢٠

دواء مسكن

خلع السن بدون ألم

تنظيف الاسنان

حشو بالبلاتين

تركيب سن

تركيب كورون ٢٢ قيراط

تركيب سن ذهب ٢٢ قيراط

طقم أسنان

و جميع أشغالنا مضمونة — مواعيد العيادة — من ٨ صباحاً لغاية ٨ مساءً

حكيم وجراح أسنان . استاذ فى طب الاسنان سابقاً
يقابل مرضاه بعيادته الخاصة فى نفس العنوان

الدكتور ن. شازان

شركة مصر للملاحة والبحرية

خدمة سريعة فاخرة بين الاسكندرية وجنوى ومرسيليا والعكس

أجور الصيف ابتداء من ٥ مايو من الاسكندرية و ١٥ مايو من أورالي ٣١ أكتوبر سنة ١٩٣٨

من الاسكندرية الى جنوى أو مرسيليا والعكس

الدرجة	البخرة النيل	البخرة كوتر
الدرجة الأولى	١٧ جنيه	١٦ جنيه
الدرجة الثانية	١٢	
درجة السياح		١٠ جنيه
الدرجة الثالثة المخصوصية	٩ جنيه	
على الظهر		٥ جنيه

مواعيد قيام البواخر

البخرة	الاسكندرية	مرسيليا	جنوى
	القيام الخميس ظهرا	القيام الاربعاء الساعة ١٣	القيام الخميس الساعة ١٣
النيل	٥ مايو	١١ مايو	١٢ مايو
»	١٩	٢٥	٢٦
»	٢ يونيو	٨ يونيو	٩ يونيو
كوتر	٩	١٥	١٦
النيل	١٦	٢١	٢٢ (الاربعاء)
كوتر	٢٣	٢٩	٣٠ يونيو
النيل	٣٠	٥ يوليو (الثلاثاء)	٦ يوليو (الاربعاء)
كوتر	٧ يوليو	١٣	١٤
النيل	١٤	٢٠	١٢

للاستعلامات . اتصلوا بالشركة أو وكلائها أو شركة مصر للسياحة

قاهر

قصة غامضة (حدثت)

رفع الاستاذ عادل
ومحاجبة العرق الى
ثم تقمقر برأسه إلى
الممرستين الحدين
وشاعت سم

كان نوسط
من المعن ناصر

هنية الحجج
فنية عند

عشر عشرة
خمسة وخمسة

حيرة
شكل

معدن
احد

سب

اشاعة تقول ان شخصا يدعى عاد

اخترع هذه اللوحة المعدنية في

القرن العشرين. ثم اختفى كما

الى السماء سحبا متصاعدة. و

في وصول اللوحة الى هذه البقعة

غير انه يرجح انها من

تكون منها النيل حيث

ان تنقل من مكان

بعض رجال الامن

فيها اللوح المعدني

والا على انة ما

لا تؤثر فيه

وبما ان مقدار

ان مادته

هم اثبات

لهم

ليجده

في مكان

مهم و

الصفحة

غير

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

مدينة فرقة هائلة حدثت في منتصفها
غطمت كل مادة قابلة للتخبط على حد
أعيال ..
لم تكن زلا لا .. ولا أى شيء آخر يمكن
تنبؤه ..

وطافت على وجوه القوم غيمة الملع
والذعر وهرعوا صوب الخلاء صائحين
في صوت متقطع مرتعش
لقد نشبت الحرب ... لقد نشبت
الحرب ..

ولكن لم يكن هناك أعداء لمحاربتهم ولا
آلات مدمرة تطلق نيرانها عليهم
وحق هذه اللحظة لم يستطع تقدير
حصر الخسائر التي نتجت من جراء هذه
الفرقة ..

ومر على هذا الحادث ثلاثة قرون طويلة
لم يتوصل انسان قط الى معرفة سر هذا
الانفجار الهائل فبقى في طي الخفاء حتى لقد
طلق عليه في هذا العصر «أعقد ألغاز
العالم» حتى بانت فكرة اختراع «قمر الزمن»
في زمن فالنور وعول على تحقيقها في ١٣
يونيو عام ٢٢٥٣ أى في اليوم الذي سبق
يوم الانفجار مباشرة وصمم على كشف
اللائم عن السر الذي عجز عنه غيره في الثلاثة
قرون الماضية ..

لقد وجد هذا اللوح المعدني قبل حدوث
المرعبة بأجيال وهو يستطيع بسهولة أن يصل
الى هذا التاريخ اذا تتبع نظرية انحراف
الزمن التي اكتشفها عادل حمزة منذ قرون
وكان ذلك ان معمله يقرب من المكان الذي
حدثت فيه الكارثة .. دعا العالم «فالنور»
كثيرا من تلاميذه ومريديه في اليوم الذي
عزم فيه على بدء مغامرته في حفلة شائقة
أقامها خصيصا لوداعهم وبعد أن هنأوه
راجين له سلامة العودة ولج جهازه
و دار قرصا أرجعه الى الوراء خلال
الزمن ..

ومررت لسنوات باعافوق الميناء المثبتة
مامه ..

عام ٢٥٠٠ — ٢٤٢٣ — ٢٣٥٠

٢٣٠٠ وأخيرا وصل القربان الى ١٣ يونيو
من عام ٢٢٥٣ فوقف الجهاز
لقد استعمل عادل حمزة جهازه ليتقدم
به الزمن الى الامام .. وبعد قرون
جاء فالنور فاخترع جهازه ليتقهقر به الى
الخلف ..

والتقى الاثنان في الساعة ٣ والدقيقة ١٤
من صباح ١٤ يونيو عام ٢٢٥٣ اذ كان
الجهازان يقصدان مكانا واحدا وبما انه
من المستحيل أن توجد الآلتان في مكان
واحد .. وفي وقت واحد .. فان تلاقيهما
نشأ عنه انفجار هائل .. هو الفرقة التي سمعها
أهل شيكاغو
وهكذا توصل فالنور الى معرفة سر

الانفجار ولكن بعد ماذا ..

وتبددت الآلة ان في جوف الفضاء
واندفع اللوح المعدني بقوة حتى اصطدم
في صخور التل وبقى مغمورا تحت التربة
ينتظر فالنور ..

الأمراض البولية

اليدان الحري والزمن. الأمراض الجلدية
تشفى تماماً بطريقة

الأستاذ كورجى

المكتوب في المصالح العامة. بنائع فؤادك
ثم ١٤ يوليو عام ١٩٢٣

اللوكاندة السعيدة

بشارع محطة مصر القديمة رقم ١٤
بالاسكندرية : لصاحبها ومديرها

مصطفى درويش

على بعد دقيقتين من محطة السكة الحديد
تليفون رقم ٢٩٠٢١



المطعم الوطني الوحيد

الذي يؤمه كبار المصريين والاجانب والعائلات الراقية وبه صاوب خاص
للعائلات والحفلات . به أفخر وأشهى وألذ المأكولات الطازجة من لحم وورد
الارباب . وه قسم خاص للشروبات من كساب مصرى وحمام مشوى وكفته
بالطرب وجميع الاسماك على مختلف أشكالها والطيور بجميع أنواعها . والفواكه
والحلويات والمرطبات المثلجة الذبذة الطعم . وسوف تشاهدون صدق قولنا
عند تشرىكم

« الإدارة »

انقلوا اقط_____انكم

بمسكك حديد الحكومة المصرية

امتيازات موسم الاقطان القادم (١٩٣٨ - ١٩٣٩)

تضمنوا الأمان السرعة ورخص الاجور

عربات كافية.... لمواجهة الطلبات

أغطية جديدة من المشمع لوقاية الاقطان

من الحريق والامطار أثناء النقل

اطلبوا البيانات والاستعلامات الوافية من

جميع المحطات_____طات

ومن مدير ادارة البضائع بمحطة مصر

عندما افترقنا

تابع المنشور على صفحة ١٠

بنقل زائد، وقد تحطمت الاحلام التي كنت أحلم بها منذ سويحات وأنا جالس على هذه الاركة الخشبية أضي الوقت في التدخين ريثما تأتي، والقيت على المكان نظرة يأسية قبل مغادرته، وحانتني التفاتة نحو شجرة كانت بجوارى فوجدت ورقة صغيرة قد علقت عليها يدوس لم أكن قد تيسرتها من قبل فتقدمت لارى ما بهذه الورقة وانزعمتها من مكانها فوجدتها قد كتب فيها بضع أسطر بالفرنسية

لقد تقابلنا صدفة ..

وافترقنا سريعا

ولكن قلبي لم ينمي

هذه السويحات الجميلة

انه يذكرها.. ويذكرها

بين آن وآخر

حقيقة. ان ساعة الوداع

من اقسى ما يتحملة الإنسان

مختار حلي

★ في يوم ٢٩ مايو سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بتاحية باسوس مركز قلوب وفي يوم ٣٠ منه الساعة ٨ صباحا بسوق قلوب ان لم يتم البيع بباسوس

سباع علنا الاشياء والمواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد السلام عاشور من أهالي باسوس ومزارعها مركز قلوب نفاذا للحكم ن ١٠٨٩ سنة ٨ - بولاقي وفاة لمبلغ ٤١٢ قرش صاغ

كطلب عبد السميع افندي محمد عباس الصايغ بشارع الصاغة قسم الجمالية فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا أرض متبطن وعزبة حنا حفن تبع دلقام مركز سمالوط وان لم يتم فيكون في ٣١ منه بسوق سمالوط

سباع علنا محصول ٨ ط مترعة قطن وحاره خضراء سن ٥ سنوات ملك كل من الشيخ مرتضى حسن ومجل ابراهيم بعزبة حنا حفن وذلك نفاذا للحكم ن ١٨٧ سنة ١٩٣٧ مدني سمالوط ووفاء لمبلغ ٥٥ ج بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد

كطلب الشيخ محمود اسماعيل التاجر بنزلة داود مركز سمالوط بنوكيل حضرة الاستاذ محمود زيد افندي المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٤ مايو سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بتاحية بني ابراهيم والايام التالية اذا دعت الحالة

سباع أردبين فول محصول سنة ٩٣٨ ملك احمد سيد احمد من بني ابراهيم السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها نفاذا للحكم ن ٧٩٥ سنة ٩٣٨ وفاة لمبلغ ٢٦٥ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب ابوزيد ابوالحسن موسى من بني زراح فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٣ مايو سنة ٩٣٨ صباحا ١ بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بشارع المناخية قسم الدرب الاحمر

سباع علنا ما كينات للتطريز واشياء أخرى ميين أو صافها بمحضر الحجز ن ١٢٠ ١٢١ سنة ٩٣٧ نفاذا للحكم ن ٩٢٨ سنة ٨ الخليفة وفاة لمبلغ ١٢٧٤ قرش صاغ بخلاف ما يستجد من المصاريف ومنه الاشياء تعلق الحاج حسن سليم المناديل كطلب محمود افندي علي محمد بالعباسية فعلى راغب الشراء الحضور

اقرأوا

القضاء المصيري

صباح كل يوم سبت من كل أسبوع

الجودة . الرخص . المتانة

في محل

الفرنواني

بالعتبة الخضراء



آخر أخبار الرياضة

في مصر والخارج

حفلة ملعب البلدية

أقام الاتحاد السكندري حفلة كبرى في المصارعة بين منطقتي القاهرة والاسكندرية تحت اشراف رئيس المنطقة يوسف بك حسين في الساعة والتصف من مساء السبت الماضي. وقد حضر الحفلة كامل بك الدرمالي رئيس منطقة القاهرة للمصارعة وجمهور كبير من أعيان النفر — وكانت هيئة القضاة والحكام من الاسكندرية مؤلفة من حضرات :-

أنطوان رايسى — الدرديري — حجازي — سعد علي — وفيما يلي نتائج الحفلة :

وزن الديك

فاز انتاسي بالكتف على حسين بشير وفاز عبده رمضان بالنقط على حسين بدوي

وزن الريشة

فاز محمود زيدان بالنقط على علي حسن وزن الخفيف

فاز أنطون فضول بالنقط على حسن عبد الحميد . وفاز احمد رجب بالنقط على احمد درويش . وفاز السباعي بالنقط على السورى .

و كانت مباريات المنطقين كالاتي :

وزن الديك

نظمى — محمد جمال الدين كانت هذه المباراة بين المصارع الناشئ محمد جمال الدين القاهري والمصارع الدولي نظمى ميخائيل — وقد وقف محمد من نظمى وقعة مشرفة وكاد أن يتساوى معه بالنقط لولا الحركة الاخيرة التي تمكن بها نظمى من نزول خصمه تحت في آخر المباراة — فله اعجابنا متمنين له دوام التقدم والنجاح .

وزن الريشة

عرفان — بليغ

فاز بليغ على عرفان الاول في الستة دقائق الاول بعد مباراة حامية بين الطرفين ظهر فيها تبادل الحركات — وقد عز على عرفان فنه ولقبه وهاجم بليغ بقوة وعنف تمكن في خلالها من كنى بليغ البساط ولكن لم تحتسب أو قل كما يقول حكام الاسكندرية بلهجة الأمر الناهي (ماجاش عمل كوبري) وكان طيبي أن نخضع لارادتهم وأمرنا الله — وكان بليغ يدافع طول الوقت الاخير وقد فاز عرفان بالنقط بحق ومقدرة

وزن خفيف المتوسط

علي كامل — علي شمس

أظهرت هذه المباراة مقدرة المصارع القاهري علي شمس الذي تجلي فيها فنه ومقدرته أمام علي كامل (الأولي السكندري) حتى من كنى (كامل) البساط أثناء المباراة (وطبيعى أن الحكم رايسى لم يصفر لانه (ماجاش عمل كوبري) وقد انتهت المباراة وكان يجب أن يكونا متعادلين الا أن الحكم أعلن فوز علي كامل بالنقط ونحن نهنيئ (شمس) ونشعر بمستقبل عظيم .

وزن المتوسط

عراي — حداد

هذه المباراة هي بيت الفصيد ما بين ابراهيم عراي (الاول) ومحزر هذا الباب — وقد لبيت دعوة زميلي الاستاذ احمد مصطفى الذي عرض علي السفر الى الاسكندرية قبل مباراة بيوم لمقابلة البطل عراي — ورغم عدم استعدادي لمقابلة الزميل أثبت بروحي الرياضية وحي للمصارعة الا أن أقبل عن طيبة خاطر على أمل أن يري الجمهور السكندري مباراة شيقية .

الحملة الطامشة القائمة الآن في الاسكندرية
جد فشلهم في الجمعية العمومية للاتحاد التي
عقدت بالقاهرة .

وفيا يلي كلمة رئيس المنطقة : —
إن الاجتماع الذي تم بالنادى المختلط
السكندري في الاسبوع الماضى باطل ولا
يعمل بنتائجه وان اللجنة العليا قائمة وكذا
لجنة المنطقة .

يوسف حسن حسين . رئيس الاتحاد
المصرى لمنطقة الاسكندرية للمصارعة

نشرة اتحاد المصارعة
أذاع حضرة سكرتير عام اتحاد المصارعة
البيان الآتى .

اجتمعت الجمعية العمومية لاتحاد
المصارعة المصرى بدار الاتحاد فى مساء
يوم ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٨ بصفة نهائية
طبقا للقانون وقد تقر فيها اعادة الهيئة القديمة
فكل من يقوم باي دعاية ضد هذه النتيجة
سواء اكان فردا أم جماعة فان الاتحاد
يتخذ ما يراه من التدابير اللازمة ضده
للمحافظة على ادارة المصارعة في القطر
المصرى وذلك عملا بالقانون .
السكرتير العام : منير رؤوف

حفلة نادى مصر

نتائج الحملة الدورية الاخيرة التي
أقيمت بنادى مصر الرياضى :

محمد محمود بالكتف على عطيه السيد
رشدى ابراهيم بالنقط على فتحى الوكيل
رشاد حسن على محمود التونى لفياب الثانى
ابراهيم احمد على . على محمد عد المال
وزن الخفيف

فاز كامل على المنياوى على حامد السيوفى
بالكتف رغم زيادة وزن الثانى — وقد
أنبت لنا (المنياوى) انه مصارع خطر
وخير من تعتمد عليه مصر (كاحتياطى)
لمقابلة فريق اليونان .

ولكنه غاب عن ظنى جمهور «الستاد»
وقد جمهور عرابى ومقابلته السيئة لمازل
بطلة بروح عبدة عن الرياضة وأوصافها —
حيث ماكدت تبدأ المباراة حتى قالنى جمهور
عرابى بروح غريبة من الاستهزاء والالفاظ
الشاذة التى تأنى أخلاق الرياضيين أذكرها
وقد حاولت أن أظهر بمظهر مشرف لاقنع
الجمهور التائر ضدى بغير مناسبة وعينها
حاولت فكان عرابى بطرحنى على حبال
الحلقة باستمرار عداوة على ضربه اياى
بذراعه ورأسه وذلك لى ينتصر بأية
وسيلة — وقد اضطرت أمام هذه الحالة
المؤلمة أن أعتبر نفسي مغلوبا انسحبت من
أمامه حفظا لكرامتى كرجل يعرف واجبه
الرياضى أمام الشعب التائر الذى لم يكف عن
هذه الالفاظ الشاذة من بدء المباراة حتى
انسحابى منها وبعدها — وما يؤلم نفسي
أيضاً روح حضرة الحكم سعد فندى فبدلاً
من أن ينذر البطل السكندري بإيقافه عند
جلده وعن تماديه فى العابه الخشنة وضرب
الرأس وأمره بأن يلعب فى وسط الحلقة
كان بالعكس يأمرنى أنا الذى لم أعود عمل
الدفاع أن العب داخل الحلقة ولا يأمر
خصمى الذى يخرجنى مرة بعد الأخرى
خارج الحبال بطريقه الدفع بدون حق
مما اضرتنى أن أترك الحلقة محتفظاً بكرامتى
من كل الوجوه — وليست هذه هى المرة
الأولى التى يظهر فيها عرابى هذا المظهر
ثوقته معروف فى كل مباراة من مبارياته
وأن منازلته «لكومر» الالماني بطل أوربا
ليست ببعيدة المدى حتى نفى موافقه
فيها ونسبته للبطل الضعيف بكسر ضلع من
ضلوعه بحشوته والعابه هذه — قالى منى
نفاضى ويتناهى الاتحاد عن العاب المراتى
وزوجه التى تبرا منها المصارعة والرياضة

فى الاتحاد السكندري

جاءنا نص الخطاب الآتى من حضرة
رئيس منطقة الاسكندرية للمصارعة ازاء

فى بور سعيد

أسفرت دوريات بور سعيد عن النتائج
الآتية .

وزن الديك — ابراهيم عجمي
وزن الريشة — زكريا سوري
وزن الخفيف — ابراهيم السقا
وزن خفيف المتوسط — :
وزن المتوسط — عبد الحميد رضوان
وزن فى الثقيل — حافظ التونى
وزن الثقيل — تومنيوس

سندكر فى العدد المقبل رأينا عن
زيادة الوزن فنلت اليه الانظار لاهميته .

بطلولة القطر للانسات

تقابل الاسبوع الماضى منتخبو الثغر
والقاهرة — فشهدنا مباراة قوية وفنية
من الطرفين — كانت نتيجة الشوط الاول
لصالح الاسكندرية ١١ — ٤ وقد حافظوا
على فوزهم فى الاشواط الثلاثة التالية —
والنتيجة : ١٧ — ١٤ — ٣٢ — ٢٠ — ٣٥ —
٢٦ ، وكان لغياب الآتية نيسة القمر اوى
من خط هجوم فرق القاهرة اثر كبير فى
ارتباك الفريق — ونحن ننصح الاتحاد
القاهري الى بحدس التغيير والتبديل اثناء
المباراة لانه يسبب اضطراب الفريق وتبدده
ارتباكاً كما حصل وليكن هذا ما هذه المرة
درسا كافيا على ان تعود اليه موة واحدة
هذا وقد أجاز من الاسكندرية الانسات
كرتيكو والشقيقتان الباديس — ومن القاهرة
ميمى — توتو — لونا — سوزي وانانتهى
لجنة منطقة الاسكندرية بفوز فريقها ببطلولة
القطر للانسات وفى نهاية المسابقة وزع
اليوزباشى عباس زغلول المديريات على الفريق
الفائز .

العب اقوى

مصر تهزم يهود فلسطين
فازت مصر على يهود فلسطين فى العاب
النوى — وكات ٧٠ لصالح مصر و ٤٠ يهود

فلسطين - ولم يفرز بالأولوية أي أحد من الضيوف. ولقد أعرض الجمهور المصري عن حضور هذه الحفلة نظراً للحالة السياسية القائمة الآن بين العرب واليهود بفلسطين وكانت المياريات كالآتي:

(سباق ١٥٠٠ متر)

الاول - علي يوسف - (مصر) ١٢٤ - ٢٠ ث

الثاني - والدمان (فلسطين)

الثالث - فرايكن (فلسطين)

(رمي القرص)

الاول - راضي أبو العز - (مصر)

٣٧٩٩ متر

الثاني - مشيل (فلسطين) ٣٦٧٣٣ متر

الثالث - أترمان (فلسطين)

الرابع - منديكاس (مصر)

(سباق ١٠٠ متر)

الاول - فهم (مصر) ٤١ ث

الثاني - ديل (فلسطين)

الثالث - اشكنازي (مصر)

الرابع - باب (فلسطين)

(الوثب الطول)

الاول - كيبسليس (مصر) ٦٩٥ متر

الثاني - فردمان (مصر) ٦٩٤١ متر

الثالث - فاروق - (فلسطين)

٦٣٩١ متر

الرابع - كاسي - (فلسطين)

٦٢٠ متر

(رمي الجسلة)

الاول - جرجس بحيت (مصر)

١٢٥٧ متر

الثاني - روينو فتز - (فلسطين)

١٢١٧ متر

الرابع - جرين (فلسطين)

(سباق ٤٠ متر)

الاول - محمد عبيد (مصر) ٥١ ث

الثاني - مسكوديس (مصر)

الثالث - مرامس (فلسطين)

الرابع - وركينس (فلسطين)

«الوثب العالي»

الاول - عبد الماجد حسبو «مصر»

١٧٣ سم

الثاني - كاسي «فلسطين» ١٦٠ سم

الثالث - فاروق «فلسطين»

الرابع - سوركينس «فلسطين»

سباق ٥٠٠٠ متر

الاول - أبو اصبع - «مصر»

٤٧٦ - ١٦ ق

الثاني - عبيد عبد الصادق «مصر»

الثالث - فريكن «فلسطين» وقد سبقه المصريان بأكثر من لمة

«رمي الحربة»

الاول - سيد قطب - «مصر»

٥٦٨٥ متر

الثاني - جرين «فلسطين» ٥٠٤٦ متر

الثالث - أنرمان (فلسطين)

الرابع - امام أبو الملا (مصر)

«تتابع ٤٠٠، ٣٠، ٢٠٠، ١٠٠»

الاول - مصر ت ٣ - ٢ ق

الثاني - فلسطين ت ١٢ - ٢ ق

جورج فرح - داد

في يوم ٢١ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة صباحاً بالذكان ذات باين بأسفل المنزل ١٥ بشارع المحجر قسم الخليفة بمصر والايام التالية ادا لزم الحل

سباع علنا ١٠٠ قطعة صابون صغيره

احمر على أبيض ماركة ميزان السبع وباني

الاشياء الموضحة محضر الحجز ١٠ اربل

سنة ١٩٣٨ ملك احمد افندي احمد بدوي من

الجهة المذكورة فاعذا للحكم في الاستئناف

٨٤٢ سنة ٥٤ قصائره وفاء لمبلغ ١٨٨٠٠ ج

بخلاف أجرة الشر وما يستجد

لصالح الحاج محمد بخيت زايد القيم

بملكه السبتيه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٤ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة

صباحاً وما بعدها بعزلة الجمعية الخيرية

الاسلاميه بأراضي بني سلمان مركز الواسطي

مديرية بني سويف وفي يوم الثلاثاء ١٧

منه الساعة ٨ صباحاً بسوق أشمت

سباع علنا المواشي المبينة بمحضر الحجز

فاعذا للحكم ن ٢٠٣١ سنة ٩٣٧ عادين وهي

ملك احمد محمد حسن زيد بالجهة المذكورة

كطلب حضرة و فيق بك خبري من

ذوي الاملاك ومقيم بمصر وفاء لمبلغ

٤٠٢ ج ٧ بخلاف رسم هذا وأجرة الشر

فعلى راغب الشراء الحضور

الـ كـ تـ و ر لـ فـ ي لـ يـ نـ ز

جراحة التجميل

الاخصائي في جراحة التجميل من برلين

لاصلاح الانوف المشوهة والاذن وآثار الميه والنهود المترهلة

وحبوب البثور وتجمعات الوجه وعقود الجروح وازالة الشحم

والدوالي وسمنة الكاحل وأثر الوشم . العيادة : ٢١ شارع الانتكخانه عمارة

جروبي بالمهارة من الساعة ٥ - ٦ مساء : اطلب العكراسه

معاقر أو

الصباح كل يوم خميس

عن الخطيئة

تابع المنشور على صفحة ٦

رجل . ١
روفيه — أجل . مع رجل . لأنها ليست
لها صديقة واحدة . تعمل خلقها الجاف ...
وطباعها الحادة

عليه — من هنا . تليفون البيت
روفيه (تنادي) أم ابراهيم . أم ابراهيم
أم ابراهيم — (داخلة) . نعم .
روفيه (تخذيها من يدها وتديها من
والدتها) لقد صرحت لوالدتي بكل شيء عن
خديجة اختي . قولي لها . ماذا سمعت اليوم
أديس .

أم ابراهيم (تنظأه بالتردد) والله يا سيدتي
لم أصدق اذني في نادي الامر
عليه ماذا سمعت ؟

أم ابراهيم — كانت خديجة هانم تتحدث مع
رجل . وكانت تقول له انها لاحظت أن
بعض من في المنزل يراقبونها وتعهده بان تراه
في أقرب فرصة

عليه — ومن أين عرفت انه رجل ؟
أم ابراهيم — لقد حملت سيدتي خديجة
على كني كطملة . وارضاها كما ارضعت
ابني ابراهيم . ولكنني لا أستطيع أن أكذب
مادامت سيدتي قد طلبت مني ان أخبرها .
كانت تتحدث مع رجل لست غيبية الى
هذا الحد يا سيدتي .

(تدخل خديجة من باب الصدر فتسحب
أم ابراهيم . وتتبعها روفية)
عليه — أين كنت ؟
خديجة — في الحديقة

عليه (بحدة) — لا تكذبي . لقد كنت
منذ لحظة في الحديقة أنا وعباس بك
فلم أرك

خديجة — ولكنني رأيتكما فاخفيت
عليه — لماذا ؟

خديجة — لأنني فهمت لم أقبل عباس
بك الى هنا لقد أقبل للتحدث في شأن
زواج روفيه . وشبكة روفيه . وجهاز روفيه
وأنا انعمد الاختفاء عن أنظاركم جميعا حتى
يتم الزواج ويستريحون .

عليه — ولم تخفين ؟
خديجة — لأنني لا أجد ما يدعيني الى

ملكة . لا أميرة فقط . (يتأهب للخروج)
روفيه — ألا نتق لتناول الشاء معنا يا عمي ؟
عباس — كنت أريد أن أبقى ياربري .
ولكنني أخبرت والدتك انني على موعد .
الى اللقاء (يلتفت الى عليه هانم) لا تنسي سلامي
الى علي بك (تخرج) عليه (لروفية) أين أخذك ؟
روفيه (تهز كتفها) لم أرها ؟

عليه — كيف ؟
روفيه — أريدري أحد في البيت أين
هي ؟ لا بد أنها خرجت

عليه (بدهة) خرجت ؟
روفيه — نعم خرجت كما هم
عليه — دون أن تستأذن ؟

روفيه — كيف تستأذن وهي على موعد
وتدري ظهرا لوالدتها وتوجه الى البيانو
وتقف مظهارة بتصفح القطع الموسيقية ؟
كنت أريد أن أستمع علي اختفاء كل شيء
عني . ولكنك أرغمتني علي أن تكلم
عليه — (تدنو من روفية) اذن هنالك
أشياء أخرى غير الخروج ؟

روفيه — نعم . هنالك رسائل تكتبها
وترسلها وتلقى الرد عنها هناك .
أشعار حب لا يليق بفتاة أن تحفظها عن

ظهر قلب . وأن تضع الكتب التي تنضمها
تحت وسادتها في غرفة نومها هنالك
مقالات تم أحيانا هنا في مصر الجديدة
وأخرى في القاهرة لقد رأيتها يومني

رأسي قادمة من ناحية طريق السويس هنالك
سمعت يانما أن هذا الطريق الذي يؤمه سيارات
العشاق طريق مريب هنالك محادثات
تليفونية سمعتها أم ابراهيم بأدنها اليوم .

منذ نصف ساعة وأنا لا أجد ما أذكر
ولكنني كنت أحاول جهدي ألا اطلعك
على تلك الاشياء لتفني من أنها تؤلك
وتجرحك وشكى في امكان تصديقك

عليه — تحدثت خديجة بالتليفون . . مع

عليه « يتأمل وجهها فرحا » أين هذه
الجريدة ؟

عباس — ليست معي الآن . كنت أظن
أنتك اطلعت عليها

عليه (بعد تردد . مطرقة الى الارض)
لا إن علي كان يعتمد ألا بطلاني على أي
خير يمتقي بزوحى الدايق ولكنني لم أكن
أتصور أنه يفعل ذلك حتى بالنسبة لما يتعلق
بأخي رؤوف نسود الى الدنو من عباس
تنشبت بذراعيه . قل لي بربك . ماذا ذكرت
الجريدة عنه ؟

عباس — هأنه شجاعه ونجاح زملائه
المصريين في ديار الغربة

عليه — انني أعتقد أنه تموق على زملائه
جميعا . كان شعله ذكاء من صفوه . هل نشرت
صورته ؟

عباس — لا
عليه « تهز رأسها في حمرة . ثم تخرج
منديلها لتجفف دمة انحدرت من عينيها »
لم أره منذ أربعة عشر عاما أربعة عشر
عاما . ياربي

(فترة سكوت)

عباس — (بعد أن ينظر الى ساعته) انني
علي موعديا عليه هانم أرجو أن تخبريني عما
يريدن أن أقوله لسام باشا .

عليه — (تستجمع قواها) طمئت يا عباس
قل له انني أقدر تماما أن عريس ابنتي لا يزال
في مستهل حياته وانني سأساعد ابنتي بكل
ما في طاقتي ولن أكلف زوجها الا بالنسافة
الذي لا يرهقه

روفيه « تدخل من باب الصدر وفي يدها
باقة من الكريزاتيم » تقدمها الى عباس بك
تفضل يا عمي عباس بك تقدمت لك هذه
الباقة بيدي

عباس — الآن نستحق أن نكون

السير ثلاث ساعات متوالية كما فعلت أنت
وتنزه حفيظه هانم اليوم لا اختيار غرفة نوم
للمروس . هذا أمر لا أخجل اذا صار حثك
بانه لا يعينى

عليه — ليست أخذك ؟

خديجة — أخق ولكن موقفك منى
جملتي لأهتم بامرأه . لقد نسبت يا أمه أن لك
ابنة أخرى . نسبتى أنا (نور) نسبت
أني أكبرها بعامين ومع ذلك فان اهتمامك
واهتمام أبيها كان موجها طول الوقت إليها
هى وحدها . . . ثيابي لا توازى بثيابها . .
مصاعى يجب ان يخرج من الطيور الى جانب
مصاعها . كنت تعرفين ذلك جيداً يا أمه
ولذلك كنت تخجلين من تقديمي الى الضيوف
في أيام الاستقبال . انذكرن ؟ كنت أتي
أنافى غرفتى وكانت أخق . أخق التى تصغرى
بعماءين هى التى تزين . وتعطر وترندى
أنغم أسياب ذكي تقدم إلى الضيوف من
سيدات ورجال . . . نسبت يا أمه . . . دخلت
هذا البيت محرومة من عطف الاب . كنت
في حكم اليتيمة ومع ذلك فانك لم تقدرى ظرفي
التمس . . . كانت روفية دائماً محل التدليل
الحنون . كنت كلما ناديتها بيا (ريري)
انطلقت الحكمة المدللة من فمك الضاحك
كنفمة موسيقية . أما أنا . فهل تذكرين
يوماً أنك ناديتنى باسمى المدلل الذى علمت
أن أبي كان ينادىنى به ؟ هل تذكرين أنك
ناديتنى يوماً بيا «حيجى» كما تنادين أخق
ومع ذلك . أتركي كل هذا جانباً الآن — هل
فكرت في مستقبل كما فكرت في مستقبل
أخق ؟ لقد فعلت الم تحيل لكى تزوجينها
في سن مبكرة . وتعهدت لمرسها باعائه .
وسمحت لايها بأن يتصرف في أطيافك كما
يشاء . فهل خطر لك انى لا أزال على قيد
الحياة . وأنت إن كنت قد زوجت أخق
الصغرى قبل فان هذا لا يعنى انى فقدت كل
أمل في الزواج

عليه — (يرتعد جسمها . ترفع يدها
وتضعها على قلبها كأنها تطلب من ابنتها أن
تسكت) ما هذا كله ؟ هل جئت يا خديجة

خديجة — ومن يكون المسؤول عنى
إذا ساقى هذا الظلم الأليم الى الجنون ؟ من
المسؤول يا أمه ؟

عليه — (تقترب من ابنتها) خديجة !

خديجة — دعيني أنطق مرة واحدة
ما احتبس في صدري منذ عرفت حقيقة
ذلك الظلم الذى اشتر كنتم جميعاً داخل هذا
البيت في صبه على رأسي انى أقسم لك يا أمه
اننى كلما فكرت في حياتى . ومستقبلي
أحسست بشيء أشبه بمطرقة من الحديد
تهوى على هذه الرأس (ترفع يدها وتضعها
على رأسها) فارتفع يدي وأضعها على رأسي
لقد سألتنى منذ برهة عما إذا كنت قد
جئت . ليست هذه أول مرة توجهين
الى فيها هذا السؤال . لقد كنت توجهينه
الى كلما لاحظت رغبتى في أن اجتمع عن
اناس . وأعزهم في وحدتى وأنا أعترف
لك الآن اننى كنت في كل مرة أسمع هذا
السؤال أدخل الى غرفتى وأغلق بابها خلفي
وأقف أمام المرأة . أحرك قممات وجهى
وأدنى عيني من زجاجها وأدق النظر الى
تلك القممات لاني ما إذا كنت حقاً مجنونة أم
لا . . . ولكننى كنت أعزى شهى بانى
حمة في الابتعاد عن الناس لانهم يكرهونى .
حتى مرضعتى أم ابراهيم أصبحت تكرهنى
وتشي بي لديك .

عليه — أنت واهمة يا حبيبتي

خديجة — لا . أنا أعرف كل شيء .
ان أم ابراهيم تعلم أن بقاءها في هذا المنزل
متوقف على ارادة روفية . وأن استمرار
انها ابراهيم على العمل كمنظر زراعة في
عزبة أشموت يستدعى التعلق لروفية
واستجلاب رضاها . وهذا الرضى لا يكون
الا بالطمع في . والشابة في . . . هذه
المرأة التى حملتني على كتفها أصبحت تنفر
منى لأن الالتصاق بي يعرضها ويعرض
ابنتها للخطر . . . لست غبية يا أمه الى هذا
الحد ! هل أعرف أما شيئاً عن عزبة
أشمون ؟ هل رأيتها حينى كما تراها روفية

في كل مناسبة ؟ هل دعوت يوماً صديقاً
الى قضاء يوم شم النسيم في بيت امى
وكلفت « جروبي » بأن يمد الطعام لى
وحملته معي في سيارتى كما فعلت روفية في
العام الماضي ؟ لم أذهب بعيداً . . . هل
أخذ رأيت عند ما فكر . . . زوجك . . . في
بيع العزبة ؟

عليه (تشفق وتعجل) بيع العزبة ؟
خديجة — (تضحك بضع ضحكات
عصبية جافة) أجل . . . بيع العزبة . عزبة
أشمون . التى ورثتها عن المرحوم جدى .
والتي أتعدها أبى من البيع بالمزاد عند ما
كان محامياً . . .

عليه (ترفع رأسها وتهس وقد بات
أنها اعتزمت إيقاف ابنتها عنها . حدها) من قال
لك هذا الكلام المارغ ؟

خديجة — عرفت كل شيء . . . إن
الفضل يعود الى أبى وحده في بقاء هذه
الارض الى اليوم . . . لقد تزوجته يا أمه
بعد وفاة جدى بقليل . وكانت الارض
مرهونة بضعة من الدائنين الاجانب
هاجوك بقضايهم . وهددوك بزع ملكة
الارض وبيعها بالنسيء لعدد ديوهم .
شعر أبى بان من واجبه أن ينفذ ثروتك .
ثروة زوجته وأم ولديه من الضياع . فقبل
اسمه خ . . . يصا أمام المحاكم المختلطة . وظل
يأشر قضايك حتى كسبها ونجت الارض
عليه — وهل تعتبرين ذلك فضلامه ؟

اننى لو لم أجد له لوكلت محامياً غيره . . .
إن القضاء كان مألها
الى الكسب لأن ديون أبى كان قد ثبت
أن معظمها أقرض برافاحش . إن أبك
لا فضل له في تروقى . وإنما الفضل (تردد)
خديجة « مقطعة » اعرف ما تريد
أن تقولى ! أن الفضل في رأيك لعمى . . .
لزوجك على بك

عليه « بحة » أجل له . له دوت
غيره . . . إن خير أجزاء الارض هو الجزء
الذى نسقه على نفسه وذوقه المعنى . الثمانون

فدانا المزروعة فاكهة .. فكرة زرع الفاكهة لم تخطر لاحد قبل علي . هو الذي ابتكرها وهو الذي أقنعني بها ونقدها فسادت علي بالخير

خديجة — « تهز رأسها في حسرة وهي تقدم في بطنه الي باب الصدر » أما أي فلم يفعل شيئا .. انك معذورة يا أمي اذا انكرت فضل أي .. ان عشرين عاما الي جانب هذا الزوج الذي تحبينه كفييلة بأن تمحو كل أثر لذكرى الرجل الآخر . لذكرى أي . أما أنا فمن المستحيل أن انساه . انني أقبل صورته كل مساء عند ما ام بدخول فراشي . وكل صباح عند ما استيقظ من النوم . ان ذلك الرجل الذي اصبحت بالنسبة لك لا يعدو أن يكون محاميا وكله في قضية ما فربما . ذلك الرجل الذي اصبحت نظرك لاشيء . هو في ايماني كل شيء . انني فخورة به . مهووة بحمل اسمه . يجب أن تعلمي أن المشاجرة الاولى التي نشبت بيني وبين اخوتي روفية منذ اكثر من عشرة أعوام كان سببها يعود الي أنها حابت علي يوما تمسكي في المدرسة باسمي الحقيقي « خديجة رسم » وطابت الي أن اضيف الي اسمي لقب ايها .. عزمي . لأنها خجلت من أن تعلم زميلاتنا أن والدتها كانت متزوجة رجلا آخر قبل أيها . فأيت وحقدت عليها منذ ذلك اليوم . « ترفع رأسها في كبرياء ثم تقول بصوت عال » انني أصارحك يا أمه للمرة الاولى . انني اذا كنت بعد كل الظلم الذي وقع علي رأسي في هذا البيت اكن لك شيئا من الاحترام لمادلك الا لاني حملت يوما ما اسم أي (تخرج)

« عليسة تخور قواها فتمسك بالمائدة الصغيرة .. تتحدر الدموع من عينيها فتخرج مندبها وتعجنها بها وهي تلهث كأنها سارت شوطا بعيدا »

علي « يدخل من الباب الايمن . متجهم الوجه يلحظ ما تفعله زوجته » ماذا بك يا عليسة ؟

علي « تتكلم باسمه مقتضبة . » لاشيء

لا شيء

علي — لا يجب أن تظهر امامي بهذا المظهر يا حيتي . انني في حاجة قصوى الي من يواسيني . (طرقت الي الارض) عليسة — « تقبل عليه » اخبار جديدة ؟ علي — جديدة وسيئة .. لست أدري ماذا أفعل لكي اتقادي الكارثة .. انني قادم الآن من النيابة ..

عليسة — « ترتجف وتمسك بذراعه » النيابة ؟ علي — أجل . لافائدة من الاستمرار في اخفاء ذلك عنك . إن الصحف علي وشك ان تنشر اخبار التحقيق علي — اي تحقيق يا حيتي ؟

علي — التحقيق معي عليسة — معك أنت ؟ ولماذا يحققون معك ؟ ماذا فعلت يا علي ؟

علي — الوزارة تهمني ببديد الصبر التي وضعتها لبعض الرسامين في المعرض الذي عينت في الشهر الاسبق أميناه علي (وجلة) وهل .. فعلت .. هذا حقاً ؟

علي — « ينظر الي عينيها » أجل ... فعلت .

عليسة — « تشق » كيف .. كيف جرؤت ؟

علي — كنت مضطرا .. خسرت في السبق مبالغ كبيرة ..

ظلت طول الاعوام الثلاثة الماضية استدين حتي تراكت الديون علي وانفقت كاهلي .. طاردني الدائنون في كل مكان . حجزوا علي أثاث المنزل الذي كنت قد اتخذته معرضا لرسمي في شارع شامليون وباعوا الاثاث والصور . أخفيت ذلك عنك وأوهمتك انني فضلت أن أقبل وظيفة أمين معرض الفنون الجميلة الذي عرضته علي وزارة المعارف . ولكن الحقيقة انني سميت الي تلك الوظيفة سعيا حثيثا لأن آمالي في مشروع معرضي الخاص حابت كلها .. ولما توليت وظيفتي الجديدة علم الدائنون بمكاني . فلحقوا بي

هناك . سمعوا حياتي . لم استطع أن اخلص منهم الا ..

عليسة — الاماذا .. تكلم علي — الا بأرتكاب تلك الجريمة . بعث بعض الصور الثمينة التي كنت مؤتمنا عليها لبعض كبار الرسامين الاجانب وحصلت علي اتمانها ثم بددتها . لم أورد المبالغ الي خزينة الوزارة كما كان يجب أن أفعل . جاء أحد مفتشي الوزارة أخيراً وجرّد الصور التي كانت في عهدي وانضحت له الحقيقة فأبلغ الوزارة .. ولما طالبتني بالمبالغ التي حصلتها فميجزت عن السداد فأتسقل التحقيق الي النيابة .. انني في خطر .. خطر شديد .

عليسة — وماذا تفعل الآن يا علي ؟ علي (يتظاهر بالتفكير . ويسير في الغرفة ذهابا وإيابا) — ليس امامي الا حل واحد .. اتمام صفقة بيع العزبة . لست أدري لم تترددين في ذلك مع أن اتن المعرض مناسب جدا ؟

عليسة — ألا تعلم لم أتردد ؟ علي — لا ..

عليسة — لأن هناك شخصين غيري وغيرك وغير روفية لها حق علي تلك الارض التي تفريني علي بيعها

علي (متجاهلا) — من هما ؟ عليسة — ولدي رؤوف وخديجة

« فترة سكون »

علي — ولكن ما الذي جعلك تفكرين فجأة في شأنها الآن .. لم لم تخطر لك ذلك قبل أن تهددني النكبة التي تهددني الآن ؟

عليسة — لان خديجة لم تكن قد كبرت ووصلت الي السن التي يحتم علي فيها أن أضمن لها مستقبلها كما ضمنت مستقبل رؤوف . ولان رؤوف كان لا يزال في كسوف أيه ولم يكن قد اتم تعليمه كما علمت اليوم .

علي — ممن علمت ؟

عليه — من عباس بك ابن عمي
علي (مقمتاً كأنه يتحدث الى نفسه)
فهمت انه أقبل ليتحدث في شأن زواج
روفاة !

عليه — ان الصحف قد نشرت خبر
نجاح رؤوف وحصوله علي الشهادة العليا
في العلوم الزراعية من كاليفورنيا . يجب أن
تقرني احبيبي علي انه من الاجرام ان اعمل
شأن ابني وهو في مستهل حياته العملية وابتنى
وهي في سن الزواج

علي — ولكنك اذتغلين ذلك تقضين
علي مستقبل ابنة أخرى

عليه — كيف ؟

علي — اذا استمر التحقيق معي أمام
النيابة وعجزت عن الدفع سيصدر الأمر
بالقبض علي . ولا اظن سالم أباشا يقبل
اذ ذاك ان يزوج ابنة الضابط بالسجون بانه
مجرم تفتت ابواب السجون لاقترافه جريمة
مزررة كالخرقة التي اراة كبتها . بل لا اظن
ابنتا روفاة تستطيع بعد ان تجد
رجلاً يقبل ان يهبها اسمه . وبنار كها
الحياة .

عليه — هذا حق ... انني تعسة ...

علي — ولكنك تستطيعين أن تكوني
سعيدة اذا تنازلت عن هذا العناد الذي يسيطر
عليك . ليس لي في الوجود الآن الا أنت
يا علي ، من ذا الذي يقبل ان يمد الي يده لينقذني
من السجن والعار والخراب ؟ لقد انهارت
آمالي كلها لم يعد لي الآن الا أمل واحد هو
أن أنجو من خطر السجن ثم أعيش الى جانبك
محبالك . وفيما ذا كراهذا الجميل حتى الموت
اذكري يا علي اني عرفتك وأنا بعد شابا
يفيض صدرى بأعز الآمال . . لقد كنت
وحي ازوع صوري . وانجح أعمالى الفنية
رأسك هذه (يشير الى الصورة الزيتية المعلقة

فوق البيانو) أثارت اكبر تقدير عرفه فنان
مصرى في مصر واوروباً . (يسرع فيتناول
«البوما» من على المائدة الصغيرة ويمنحه)
هذه القصصات العديدة مما كتبت الصحف
والمجلات عن صورتى التي سجلت فيها شعورى
نحوك . نحو هذه القصصات التي تنطق بالاعة
والطيبة . والحنان . هاتان العينان اللتان
شبهتهما في احدى أحادي مع محررى الصحف
الذين نقطروا عند عرض الصورة على بأنها
« بئر صحراء حياتى القاحلة » . هذا العنق
الذي اكادت هذه المجلة الفرنسية انه كعنى
تمثال اغريقى قديم . هذا الجبين الملكي الذي

ترسم في صفحته المستوية المصقولة . أنوثة
الازل . المغرية الجذابة . كان هذا كله وحيي
عندما جلست ارسم صورتى هذه . الصورة
التي أطلقت عليها اسم (رأسها) . . تذكرين
كنت اذ ذاك لازالين متزوجة . وكنتنا
نختلس ساعات اللقاء اختلاسا . . أحيانا كنت
أقف في الطريق خلف واجهة زجاجية لمحل
تجارى اكون قد علمت انك اعترمت التوجه
اليه للشراء . أفتح بالنظر الى نصف وجهك
وانت تمرين في هدوء داخل المحل . وأما
انقلت خشية أن يلمحني زوجك أو أحد
المتصلين به . كالمصوح الجواهر الذين يبرون
أثناء الا زار أمام واجهات الحوانيت التي
تبيعها . يتعرفون الى أما كنهن ثم يعودون
أثناء الليل لسلبها . وأحيانا كنت أعود
بالاستلقاء تحت قدميك . وأنت جالسة على
أحدى مقاعد حديقة «مينا هاوس» لا معن
الظفر في ذلك الفن الالهى الذي تمثل في تحت
هذا الجزء من عنقك (يشير بيده الى الجزء
الذى بين ذقنها ورقبتها)

عليه — ورؤوف ؟

علي — لن يصيبه شيء . أن رؤوف
له أب يرعاه . انه يشغل الآن منصب قنصل
مصر في سان فرانسكو

عليه — وخديجة ؟

علي — تستطيعين ان تجد دائما الزوج

الذي يصلح لها . وتستقر حياتها الى جانب
أنها شابة جميلة . « يقترب منها ويتناول
يدها ويطبع عليها قبلة طويلة »

تدخل أم ابراهيم حاملة خطابا تقدمه
الى سيدتها

أم ابراهيم — لقد أقبل ساعى البريد الآن
وترك هذا الخطاب المستعجل

عليه (تناول الخطاب وتقصه ولا نكاد
تلقى نظرة علي امضائه حتى تصرح) رؤوفنا
ابنى رؤوف في مصر

علي — وماذا يريد ؟

عليه — (تقرأ) « علمت عقب عودتى من
كاليفورنيا انكم فكرتون في بيع غزيرة اشمون .
ولما كنت قد حصلت على شهادة الزراعة العليا من
أكبر جامعة زراعية . وكنت بعيدا عن التفكير في
الاتحاق بوظائف الحكومة
معلوماتى القليلة في بعض المشروعات الزراعية فنى
كشيت هذه الرسالة انكم أعرض رغبتى في شراء
الغزيرة وأرجو أن تكون من مقايستكم باسرى في
الساعة الخامسة مساء للتحدث في تفاصيل هذا
الموضوع »

علي — هل كنت تعرفين انه في مصر ؟

عليه — « شاردة فكر . نظرة الى الاقن البعيد
والخطاب يرتش بين أنامها » لا

علي — هل تعتزمين مقابلة ؟

عليه — أجل

علي — في الموعد الذي حددته ؟

عليه — أجل

علي يخرج يده أن يطوي الورقة التي وقعها
عليه ويدها في جيبه . عليه سقط على المقعد الطويل
شائرة القوى ثم انظر الى الباب الذى كانت قد
خرجت منه ابنتها خديجة . وتقلب جبينها قليلا
تنبسط أساريرها كأنها اعتدت الى سر كانت
يحبرها . تلف فعباءة ترفع الرسالة وتدهنها من عنبها
ثم تقفها بقبلا .

عليه — فتمت الآن خديجة تخرج ومدها
دون استئذان في المدة الاخيرة . وتحدث الى عن
أبيها . وعن أشياء لم تكن تعلم من قبل رجل
يتحدث «بها» له في الهاتف . . . رجل غريب !
أجل . . . لقد أصبح رجلا !

« نزل الستار »

ملکۃ التجديد الاستعراضی

تقدم
لجمهورها
کل جدید

أمتع سهرة عند



بديعی

كارينيو بيرعيليتي

ريكویری الانگلیز